آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٨٢ - ١٩ يونية ١٩٥٧

AKHER SAA No. 1782 19 JUNE 1957



أودري هيبورن في مصر !

تصوير أوسكار متري

انظر صفحة ١٦ - ١٧

آخر لحظة

الدورة الأولى لمجلس الأمة تستمر لنهاية شهر يوليو

سيجتمع مجلس الامة فى الرابع من شهر يوليه المقبل وسيلقى الرئيس جمال عبدالناصر خطابا جامعا يستعرض فيه السياسة الداخلية والخارجية لمصر والاعمال التى اضطلعت بها الدولة من بدء الثورة والتى ستضطلع بها فى المستقبل

ومن المتفق عليه ان تظل الدورة الأولى لمجلس الامة مستمرة حتى نهاية شهر يوليه ثم تنتهى لتفتتح مرة اخرى فى شهر سبتمبر

دول أوربا تكرر دعوتها للرئيس جمال عبد الناصر



كرر أعضاء السلك السياسى الاجنبى فى مقابلاتهم للرئيس جمال عبد الناصر دعوة حكوماتهم لسيادته لزيارة بلادهم

وقد وعد الرئيس جمال عبدالناصر باجابة هذه الدعوات اذا سمح له الوقت بعد انتهاء الدورة الأولى لمجلس الامة

وقد وجهت الدعوة الى الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة أكثر دول أوربا الشرقية والغربية

الجاسوس الاردنى يحاول الانتحار

علم مندوب آخر لحظة من مصدر اكيد أن الجندى الاردنى صفوت شقير الذى ارسلته السلطات الاردنية للتآمر على الملحق العسكرى المصرى بعمان . قد حاول الانتحار فى السجن العسكرى فى عمان بعدان تعرض لحملة قاسية من التعذيب نتيجة لفشله فى تنفيذ المؤامرة .

الجامعات الثلاث تعتذر هذا العام عن امتحان المسجونين

ينتظر أن تعتذر الجامعات الثلاث عن تشكيل لجان لامتحانات المسجونين فى داخل السجون .

وكانت لائحة السجون الجديدة قد سمحت للمسجونين بالتقدم للامتحانات العامة ، ولكن على أن تشكل لجان لامتحانهم فى داخل السجون .

ولما طلبت مصلحة السجون الى الجامعات الثلاث تسجيل اللجان اللازمة لامتحانات المسجونين الراغبين فى الامتحان هذا العام ، قال المسئولون فى الجامعات أنهم سيحاولون ولكنهم لايضمنون نجاح المحاولة

مرشح فى الانتخابات يعاكس بنت الجيران من الطائرة

اتهم مرشح منافسه فى برقية بعث بها الى الاتحاد القومى بأنه كان يستقل طائرة ويطير بها فوق بيته ليعاكس بنت الجيران .

وصاحب الشكوى تمتلك والدته مخبزا فى بلدته ..

بدء المرحلة الأولى للسد العالى

اعتماد ٢ مليون جنيه لبدء التنفيذ

ادرج فى مشروع ميزانية السنة المالية المقبلة مبلغ ٢ مليون جنيه للبدء فى تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع السد العالى

وسيخصص هذا الاعتماد للأعمال التمهيدية لتنفيذ المرحلة الأولى التى ستوزع تكاليفها ، وهى تبلغ ٥٠ مليون جنيه ، على خمس سنوات .

وقد كانت تكاليف المرحلة الأولى ، طبقا لما قرره خبراء البنك الدولى ، تقدر بمبلغ ٦٠ مليون جنيه غير أنه رئى ارجاء بعض اعمال هذه المرحلة لتنفذ فى المرحلة الثانية وبذلك تنخفض التكاليف الى ٥٠ مليون جنيه ، وقد عرض الأمر على الخبراء العالميين فى اجتماعهم الماضى الذى عقد فى جرينويك فاقروا ارجاء هذه الاعمال

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ – الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر، وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير – تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون : ٧٩٧٤٤

مطابع اخبار اليوم

الملك حسين يعود فيطلب معونة بريطانيا!

وزارة الخارجية البريطانية تقول : "المعونة ستكون هدية من صديق لصديق"



نشرت صحيفة «ايكونوميست» البريطانية ما يلي بالحرف الواحد:

« لقد دفعت الحكومة الاردنية لبريطانيا مبلغ ٧٠١ الف من الجنيهات كدفعة أولى من ثمن المنشآت والمعدات البريطانية التي تسلمتها بموجب الاتفاقية التي انهت المعاهدة الانجليزية الاردنية، **ولكنها التمست فى نفس الوقت الحصول على معونة اقتصادية**، ولقد جرت العادة بأن تمنح الحكومة البريطانية للاردن قروضا للمشاريع الاصلاحية بلا فائدة وهى لا تدخل فى نطاق المعونات المنصوص عليها فى الاتفاقية الانجليزية الاردنية .

ولم تسحب الحكومة الاردنية سوى مليون ومائة وعشرين ألفا من الجنيهات فقط من المليونين والمائتين وخمسين الفا من الجنيهات التى كانت بريطانيا يوما ما على استعداد لدفعها فى السنة المالية ١٩٥٦ ــ ١٩٥٧ . ولا يقتضى أمر انهاء المعاهدة ضرورة وقف منح الاردن هذه المبالغ المخصصة للمشاريع العمرانية ، وهى تسمى بالقروض لا لشىء الا لتكون خفيفة الوقع فى النفوس .

وتدرس وزارة الخارجية البريطانية الآن التماس الاردن الاخير .. والمعتقد أن موقف بريطانيا فى حالة موافقتها على طلب الاردن سيكون موقف الذى يستجيب لدعوة صديق لا موقف من يقحم المال على شخص بحق المعاهدة المفقودة .

والمعتقد ايضا انه ليس هناك أنسب من الوقت الحاضر لتقديم الهدية .. فقد حدث فى نهاية الاسبوع الماضى ان سلم السفير البريطانى مطار المفرق للملك حسين قبل الموعد المحدد بثلاثة اشهر . وقال السفير للملك اثناء الاحتفال « ان بريطانيا والاردن كانتا صديقتين قديمتين وتريدان ان تظلا هكذا » .

ولذا فانه سيكون من اللائق ان يعرض صديق قديم هدية متواضعة من المال على صديقه .

الانفلونزا تجتاح العالم كله

أجمع خبراء هيئة الصحة العالمية أن الانفلونزا الوبائية التى بدأت تنتشر فى ربوع آسيا وتمتد غربا الى أوروبا والشرق الاوسط سوف تجتاح العالم كله، ولن تستطيع قوة أن توقفها .

ويقول هؤلاء الخبراء أنهم يخشون أن تتكرر مأساة سنة ١٩١٦ عندما اجتاح العالم وباء الانفلونزا وأودى بحياة ١٩ مليونا من البشر .

وقد اتخذت اجراءات وقائية فى جميع أنحاء العالم لتخفيف خطر الوباء

خناقة حول ١٦ خبيرا ..

● **الدكتور عزيز صدقي** .. وزير الصناعة .. احتدم الخلاف بين وزارته ، وبين مؤسسة العمل الدولية فى جنيف ..

وكانت مصر قد عقدت مع هذه المؤسسة اتفاقا تعهدت مؤسسة العمل بمقتضاه أن تقدم الى مصر ١٦ خبيرا دوليا فى شئون « الكفاءة الانتاجية والتدريب المهنى » .. وتعهدت المؤسسة أن تدفع الى كل واحد منهم ١٠٠٠ دولار فى الشهر الواحد .. وكلهم اخصائيون فى شئون رفع الانتاج فى المصانع ..

وجاء خمسة من هؤلاء الخبراء ، أما الباقون فلم تسمع وزارة الصناعة عنهم شيئا ..

وفى الاسبوع الماضى طلبت مؤسسة العمل تخفيض الاعتمادات التى تقدمها الى مصر للانفاق على هؤلاء الخبراء الى ٤٨٢ الف جنيه .. بينما مكافآتهم وحدها تزيد على ٢٢٠ الف جنيه . كما طلبت تخفيض عدد الخبراء ..

واصرت وزارة الصناعة على ان يصل الخبراء كلهم حسب الاتفاق !!

٤٥ مليون جنيه للاستيراد الخارجى فى الشهور الثلاثة المقبلة

● **اتفق** على أن يخصص للاستيراد الخارجى للفترة الثالثة التى تبدأ فى اول يوليه المقبل وتنتهى بنهاية شهر سبتمبر المقبل نحو ٤٥ مليون جنيه .

وقد تبين من البحث أن حصيلة الصادرات المصرية تسمح بتخصيص هذا المبلغ للاستيراد الخارجى

ويدخل فى هذا المبلغ قيمة المشتريات الحكومية والاهلية على السواء ، ويراعى فى الاستيراد شراء الضروريات دون الكماليات .

وقد تم اعداد مشروع القانون الخاص بتخويل بعض البنوك حق قبول طلبات الاستيراد وأثبت فيها على ضوء القوائم التى توضع لهذا الغرض ، ويتألف هذا القانون من مادة واحدة وقد أقرته اللجنة الاقتصادية فى اجتماعها الماضى .

مرصد حلوان يتعطل بسبب كهربة القطارات

● أثرت كهربة خط حلوان على الاجهزة الالكترونية الدقيقة فى مرصد حلوان .. وصار بعضها غير صالح للاستعمال أو معطلا عن العمل مادام هو قريبا من المجال الكهربائى والمغناطيسى الذى يعمل عليه خط حلوان ..

ورأى المسئولون فى مصلحة الارصاد أن مرصد حلوان لن يستطيع ــ بهذه الطريقة ــ أن يؤدى مهمته على خير وجه .. لهذا قرروا نقل بعض أجهزة المرصد من حلوان الى الفيوم .. واختاروا قطعة أرض قريبة من الفيوم لانشاء مرصد عليها .. ويقوم الآن خبيران ألمانيان بفك أجزاء الاجهزة الالكترونية من مرصد حلوان لنقلها الى الفيوم ، والذى لا تعرفه مصلحة الارصاد أن هيئة السكة الحديد تفكر فى كهربة خط الفيوم !!

مناجم جديدة

عادت الى القاهرة هذا الاسبوع بعثة جيولوجية مصرية قضت فى الصحراء حوالى ستة أشهر .. كشفت البعثة أثناء هذه الرحلة عن وجود معادن وخامات مثل الكروم والنحاس والحديد والمنجنيز والكبريت والجرافيت فى الصحارى المصرية بكميات ضخمة ، أعد رئيس البعثة مشروع لاستغلال المعادن المذكورة ويقوم الدكتور عزيز صدقى بدراسة تفاصيل المشروع.

بن جوريون يطمع فى زيارة أمريكا

واشنطون من مراسل آخر ساعة :

قالت الدوائر السياسية ان بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل يحلم بزيارة الولايات المتحدة ، ويقوم بن جوريون الآن بعملية جس نبض . ولكن وزارة الخارجية الامريكية تقابل هذه المحاولات ببرود شديد .

وتقول هذه الدوائر ايضا ان اسرائيل تطمع فى الحصول فى نفس الوقت على منحة من امريكا تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ مليون دولار ، لمواجهة الحالة الاقتصادية السيئة التى تواجهها . ولكن الرأى السائد فى الدوائر المطلعة أن امريكا قد تساعد اسرائيل فعلا ، ولكن بمبالغ صغيرة أصغر بكثير مما تتوقعه حكومة بن جوريون

الرحلة الثانية لوزير التجارة

● **سيزور** الدكتور محمد أبو نصير وزير التجارة تشيكوسلوفاكيا خلال شهر أغسطس المقبل .

وسيعود محمد أبو نصير من رحلته التى يزور فيها الآن اسبانيا ويوغوسلافيا يوم ٢٨ يونيه الحالى

الوكلاء البرلمانيون للشئون السياسية والاستعلامات والدفاع

● **اتفق** على أن تنشأ عدة وظائف للوكلاء البرلمانيين .

ومن هذه الوظائف وظيفة وكيل برلمانى للشئون السياسية الخارجية ووكيل برلمانى لشئون الاستعلامات ووكيل برلمانى لشئون الدفاع .

الاربعاء القادم
الصيف
عدد خاص من آخر ساعة

مشروع خط الانابيب فى الارشيف ثانية !

لندن ــ من مراسل آخر لحظة:

علمت من مصدر موثوق به ان الغرب قد أعاد مشروع خط انابيب البترول الذى كان قد تقرر انشاؤه بين البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط عبر الاراضى الاسرائيلية ، الى مكانه فى الارشيف

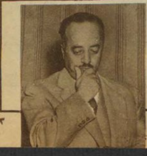
وكان المقصود بهذا الخط التأثير فى قناة السويس

وقال لى المصدر الموثوق به ان السبب يرجع الى أنه قد اتضح أنه من المستحيل أن توافق الدول العربية المنتجة للبترول على أن يمر بترولها فى هذا الخط الاسرائيلى

اذاعة خطيرة من راديو موسكو

● اذاع راديو موسكو أن القوات الامريكية بدأت تتدرب على اطلاق القذائف الموجهة من طراز « ماتادور » فى القاعدة التى انشأتها امريكا فى شمال افريقيا.

هل يقبل المنصب الجديد ؟ ..



● **احمد الشقيرى** .. الامين العام المساعد للجامعة العربية .. عرض عليه منصب كبير فى **احدى الحكومات العربية** .. **وعرض** عليه منصب آخر فى احدى شركات البترول .

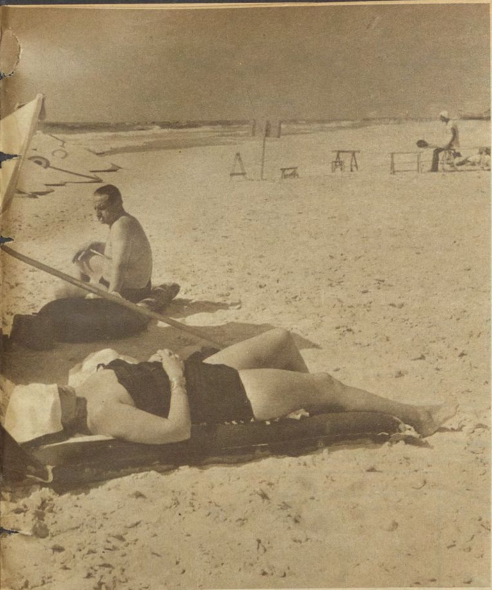
ولم يتخذ الاستاذ الشقيرى قرارا .. طلب أجازة ، وذهب يفكر .. هل يقبل المنصب الكبير ، أو يظل فى الامانة العامة للجامعة العربية والمنصب الكبير **يؤهله لان يمثل الحكومة العربية فى اجتماعات** مجلس الجامعة .. وفى اجتماعات اللجنة السياسية ..



حديث خاص بين اللواء محمد حسن عبد اللطيف الحاكم الادارى لقطاع غزة وبين مستر سكوادربللى مدير هيئة الاغاثة فى بيت حاكم غزة .

بيرنز على بلاج غزه

كانت « غزة » فى هذا الاسبوع مسرحا لنشاط كبير .. زارها السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية .. ودارت فيها مباحثات حول الموقف الذى اصبحت عليه هيئة اغاثة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة .. وقام الجنرال بيرنز قائد البوليس الدولى بزيارة خطوط الهدنة ..ثم ذهب مع سكرتيرته يستجمان على بلاج غزة



انتهز الجنرال اديسون بيرنز قائد قوة الطوارىء الدولية فرصة وجوده فى غزة وقرر ان يستريح بضع ساعات من عمله المتواصل . لقـ
بضعة ايام ، وفى اثناء وجوده فى غزة ، قرر بيرنز ان يخرج الى الشاطىء والى الشمس ويلقى بجسمه على الرمال الناعمة ، ولم يكن
آخر ساعة ان تتسلل وراءه لتلتقط صورته « شخط » فى المصور ، وقال : « الا تعلم انك فى منطقة
من التصوير فيها ! ... »



الامين العام للجامعة العربية يتوسط الجنرال اديسون بيرنز وحاكم غزة اللواء محمد حسن عبد اللطيف



السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية ، لقد زار قبر الجندى المجهول فى غزة وحمل فى يده باقة من الورد وضعها على القبر ..



جاء بيرنز الى غزة ليجتمع بالمسئولين فيها ومكث بها وحده فقد رافقته سكرتيرته الحسناء ، وعندما حاولت ... وانك ممنوع من الدخول اليها وممنوع محرمة .

« تصوير اوسكار مترى »



حديث بعيد عن السياسة ، الامين العام يضحك ورئيس بلدية غزة السيد منير الريس يلقي نكتة ، واللواء حسن عبد اللطيف يصفق .



السيدة منيرة ذهنى أثناء وضعها بالمستشفى وهى تأخذ قطعة من الحلوى وتتقبل التهانى من الراقصــة ثريا ، وترى الفنانة احسان سالم وهى تداعبها وتطمئنها على صحتها ...

عملية جراحية لمنيره ذهنى

دخلت السيدة منيرة ذهنى فى الاسبوع الماضى مستشفى عانوس . اجرى لها الدكتور ضياء سيف الدين عملية جراحية كللت بالنجاح . تزاحم الزوار عليها من مختلف الطبقات والهيئات ، وأصبحت غرفتها اشبه بحديقة صغيرة مملوءة بباقات الورود والزهور .

ومنيرة ذهنى وقد غادرت المستشفى بعد ان من الله عليها بالشفاء تشكر كل من تفضل بالسؤال عنها او بزيارتها اثناء مرضها وتخص بالشكر الدكاترة سمير وضياء سيف الدين ومحمد فكرى الاطباء بالمستشفى لعنايتهم بها أثناء علاجها .

شاه إيران يخاطر بالعرش من أجل ثريا !

• هل أصابت رصاصة ١٩٥١ الشاه بالعقم ؟
• آخر فرصة للامبراطورة ثريا لمنع الطلاق !



الامبراطورة ثريا
هل يقع الطلاق ؟

ان شاه ايران يخاطر بعرشه الآن من اجل الامبراطورة ثريا .. لقد ذهب اليه الزعماء السياسيون فى بلاده أخيرا وطلبوا منه : أن يطلق الامبراطورة ثريا لانها عجزت عن انجاب ولى العهد!

ولكن الشاه رفض الطلب وقال لهم انه احبها واعطاها قلبه

وقال له الزعماء انه مضى على زواجهما ٦ سنوات وعلى لم يظهر مايبشر بانها ستنجب ولى العهد !

وقال لهم الشاه : انني سانتظر سنوات اخرى من أجل عدالة السماء !

وذهب الشاه الى ثريا وروى لها ما حدث بالحرف الواحد ..

فقالت له الامبراطورة : انهم يريدون ان تطلقنى لكى يخلعوك عن العرش !

وقرر الزوجان العاشقان بعد ذلك أن يقوما بجولة طبية فى أنحاء أوربا وأمريكا ..

وأخذ الامبراطور يلف مع ثريا على أشهر العيادات الطبية ومعامل التحاليل فى زيورخ ولوزان وجنيف وموسكو ونيويورك لكى يبحث عن الطريق لانجاب ولى العهد .

وكانت الامبراطورة تستجدى الاطباء وهم يفحصونها وتطلب منهم أن يفعلوا المستحيل لكى تصبح « أما » .

وقالت لهم : اننى على استعداد للتضحية بحياتى من أجل تحقيق أمل الامبراطور !

ولكن جميع التحاليل الطبية لم تأت بنتيجة ايجابية حتى الآن ..

ولم يستطيع أى واحد من الاطباء الذين فحصوا ثريا والشاه أن يجد تعليلا قاطعا لهذه الحالة ..

وقد ذهب الاثنان الى أحد الاطباء فى زيورخ وبعد أن انتهت عملية الفحص قال الطبيب للامبراطورة :

– ان أربعين فى المائة من حالات العقم ترجع الى الرجل فى الواقع !

وقطب الشاه جبينه وقال له :

– هل نسيت أن عندى بنتا واننى أنجبتها من الامبراطورة السابقة ؟

– وقال له الطبيب :

– حقيقة أنك أنجبت قبل ذلك ولكن هذا لا يمنع من أن تكون الرصاصة التى أصبت بها فى سنة ١٩٥١ قد سببت لك العقم !

وقصة الرصاصة التى أصيب بها الامبراطور فى جهازه التناسلى فى سنة ١٩٥١ لم تنشر خبرها صحف ايران وظلت سرا مكتوما حتى الآن وربما أثرت هذه الرصاصة على أعصابه وأحدثت صدمة لجهازه التناسلى .. ولذلك احتمل الشاه جميع التحاليل الطبية ووافق على أن يعرض نفسه على كبار الاخصائيين فى العالم حتى لايكون السبب فى ظلم الامبراطورة ثريا ..

وقد قال الاطباء : لولا أنه يحبها من قلبه لما قبل أن يتخذ هذا القرار ويطعن كبرياء رجولته ولكنه احتمل كل ذلك من أجل ثريا !

والواقع أن مركز الشاه حرج للغاية .. لانه لو أثبتت التحاليل النهائية أنه هو السبب فى عدم انجاب ولى العهد وان العقم من ناحيته فقط .. فسوف لا يطلق الامبراطورة ثريا وقد يضطر الى التنازل عن العرش حتى لا تنقرض الاسرة المالكة !

لقد ظلت أسرة بهلوى تحكم ايران مدى ثلاثين عاما وسوف تنقرض ذريتها اذا لم تنجب وليا للعهد ..

ولذلك يتوقف أملها على نتيجة التحاليل الجارية للشاه وثريا فى الوقت الحاضر !

لقد عرف العالم الحقيقة الحزينة لمأساة ثريا ...

حينما وقف الشاه فى البرلمان الايرانى اخيرا – وقبل أن يقوم برحلته الطبية – وقال :

– أنا وزوجتى نرغب بشدة أن يكون لنا ولى للعهد ولذلك قررنا أن نخوض أعسر اختبار طبى جرى حتى الآن خلال شهرى مايو ويوليو لكى نعرف السبب الذى يمنع انجاب ولى العهد !

وأحدثت القنبلة التى ألقاها الشاه دويا هائلا فى كل مكان ..

وتركت تأثيرا ضخما فى الرأى العام الايرانى لان ذلك كان أول اعتراف من الامبراطور بالحقيقة الحزينة التى تعانيها ثريا والتى كان القصر الامبراطورى يتكتمها ..

وسافر الاثنان بعد ذلك الى سويسرا واسبانيا وأجريا التحاليل الاولية وخلفهما ورائهما ملايين القلوب وهى تدعو للامبراطورة الحزينة التى تنتظر ولى العهد بفارغ الصبر !

وثريا تخاف أن يصبح مصيرها مثل فوزية ويطلقها الشاه اذا لم تحقق أمله ..

ولذلك فانها تعتبر هذه التحاليل آخر فرصة لمنع الطلاق ، خصوصا وأن أعداءها السياسيين يحاربونها بقسوة وعنف لانها تعمل على تحسين الحياة الاجتماعية فى ايران والقضاء على الرشوة والفساد السياسى ..

ولكن أغلب الشعب الايرانى يعطف على الامبراطورة وينتظر اللحظات التى تعود فيها من الخارج وعلى وجهها ابتسامة مشرقة تقول : ولى العهد قادم فى الطريق !



الشاه والامبراطورة
قصة حب وتضحية ..

فضيحة دبلوماسية خطيرة وراء آخر قضية تهريب

قنصل تونس

يدير العصابة من القاهرة

اكتشفت ((آخر ساعة)) سرا سياسيا خطيرا وراء آخر قضية تهريب .. تم تحقيقها ، وصدرت الاحكام فيها !

تبين ان قنصل تونس فى القاهرة هو الذى كان يدير العصابة .

قررت حكومة تونس استدعاء حمادى بلوزة ـ القنصل ـ فورا ليعود الى بلاده ، بعد ان تردد اسمه صراحة فى اوراق تحقيق القضية .

استاء السيد الحبيب بورقيبة ، رئيس وزراء تونس ، من تصرف القنصل ، فلم يكن يتصور ان هذا القنصل سيكون سببا فى فضيحة دبلوماسية لسفارة بلاده فى القاهرة ، وخصوصا فى هذا الوقت الذى شغل فيه بصراعه الوطنى ضد المستعمرين الفرنسيين .



حمادة بلوزة قنصل تونس العام يفتح خزانة دار السفارة ويقولون عنه : انه الكل فى الكل ، فى دار السفارة .. !

بورقيبه يستدعى القنصل فورًا إلى تونس

كان احد المواطنين التونسيين ، وهو شاب تونسى يزور القاهرة هو وزوجته واسمه «يوسف احمد المقرانى » قد اتهم القنصل التونسى بانه حاول ان يغرر به واوقعه فى براثن عصابة دولية للتهريب ..

قال .. ان هذه العصابة سلبت منه أكثر من الفى دولار كانت معه ثم حاولت اقناعه لكى يعمل لحسابها ..

ورفض الشاب التونسى .. اصر على ان يسترد دولاراته ، ولما لم يفلح امسك مسدسا فى وضح النهار ثم اخذ يطلقه فى الهواء فى قلب ميدان السيدة زينب ..

وقبض عليه البوليس فتكشفت القصة كلها .. وتكشف ايضا دور القنصل التونسى وراء عمليات التهريب التى كانت العصابة تقوم بها ..

وأمام المحقق جاء وكيل مكتب مكافحة تهريب النقد بوزارة الداخلية ، وهو الصاغ أحمد كامل عارف ليدلى بأقوال خطيرة قال فيها بالحرف الواحد :

ـ لدينا تحريات اكيدة سابقة لهذا الحادث عن نشاط حمادى بلوزه بقيامه بتهريب اموال الاسرائيليين من مصر الى الخارج عن طريق بعض المغادرين للبلاد .. كما أنه يتجر فى اوراق النقد الاجنبى ..

يتمتع بالحصانة الدبلوماسية

كان اتهاما مثيرا للغاية ..

وبعثت النيابة العامة الى وزارة الخارجية المصرية تستفسر عما اذا كان القنصل التونسى يتمتع بالحصانات الدبلوماسية ..

وقالت وزارة الخارجية أنه واحد من الدبلوماسيين فى سفارة تونس .. وانه يتمتع بهذه الحصانة

وبمعنى آخر لا يحق للنيابة العامة ان تستجوبه .. او أن تصدر قرارا بالقبض عليه ..

وعرفت سفارة تونس بهذا الاتهام .. اهتزت بعنف .. كان مفاجأة مثيرة ..

وعرف به أيضا حكومة تونس .. لم يكن أمامها الا أن تبرق الى القاهرة تطلب التفاصيل ..

وقررت فى نفس الوقت استدعاء « حمادى بلوزه » القنصل العام ليعود الى بلاده !!

كان يعمل جزمجيا !

وذهبت « آخر ساعة » تفتش عن الحقائق وراء هذا الاتهام ..

عثرت على تحقيق شخصية فرنسى لهذا القنصل يكشف عن ماضيه ..

ان اسمه بالكامل « محمد الناصر بلوزه » .. وشهرته حمادى .. وعندما كان فى تونس كان يعمل ممرضا فى عيادة أحد الاطباء ..

وقبل أن يحترف مهنة التمريض كانت له حرفة أخرى .. كان يعمل جزمجيا فى أحد الاحياء الوطنية فى مدينة تونس .. وترقى الجزمجى فى ليلة وضحاها بعد أن حصلت تونس على استقلالها فاصبح قنصلا عاما فى القاهرة ..

وفى القاهرة تعرف القنصل ببعض أفراد عصابة التهريب الدولية ..

وعرف البوليس أثناء متابعة نشاط هؤلاء المهربين بعلاقاته معهم ..

وعرف أيضا ان لهذه العصابة شركاء فى جدة .. وشركاء فى لبنان .. وشركاء فى تونس ..

أخذ يراقبهم بحذر .. وكان يعمل جاهدا للايقاع بهم متلبسين بجريمة التهريب ..

ولكن حادث الشاب التونسى ـ يوسف احمد المقرانى ـ عجل بالكشف عن العصابة ، والقبض على بعض أفرادها الذين كانوا فى مصر ..

وعجل أيضا بهذا الاتهام الخطير الذى اشار اليه وكيل مكتب مكافحة تهريب النقد بوزارة الداخلية اثناء التحقيق ..

كان فى طريقه الى الحجاز

ولنبدأ القصة من أولها ..

خرج يوسف المقرانى من تونس فى سيارته ،

(انظر الصفحة التالية)

أين اختفت الدولارات ؟

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وكانت بصحبته زوجته في طريقه الى القاهرة ..

وزوجته سيدة مثقفة اسمها حليمة بنت صالح وكانت تعمل سكرتيرة للسفارة التونسية في باريس.

وكما قال يوسف في التحقيق .. كان يحلم برؤية القاهرة .. كانت زيارتها حلما جميلا ظل يراوده منذ عدة سنوات ..

وكان يريد أن يصطحب زوجته الى الحجاز لتؤدى فريضة العمرة ..

وجاء يوسف الى القاهرة .. أمضى فيها اسبوعين ثم ترك سيارته في أحد الجراجات العمومية ، واستقل هو وزوجته الطائرة الى الحجاز ..

أدى الاثنان فريضة العمرة .. ثم ذهبا الى سوريا ولبنان .. وبعدها عادا من جديد الى القاهرة ..

كانا يتأهبان للعودة الى تونس ..

ولكن القدر وحده أراد أن يضع «حمادي بلوزة» قنصل تونس في طريقهما ..

وبعدها أخذت الحوادث تجرى بسرعة !!

حمل معه ٢٥٠٠ دولار

يقول يوسف .. تصور نفسك ، وقد ذهبت مع زوجتك الى بلد غريب دون أن تعرف قوانين هذا البلد ..

وتصور نفسك وقد وقعت في ورطة بسبب جهلك بهذه القوانين ..

ماذا تفعل ؟.. ليس امامك الا أن تذهب الى قنصل بلادك لتسأله المشورة ..

وتصور نفسك بعدها .. وقد حاول هذا القنصل أن يغشك ..

وتصور هذا القنصل وهو يدفعك لان تعمل لحساب عصابة دولية لتهريب الذهب ..

وسكت يوسف القراني .. اراد أن ينسى ماحدث له عندما وقع في ورطة وذهب الى حمادى بلوزة قنصل بلاده ليسأله المشورة ..

ولكنه قال كل شيء في تحقيقات البوليس والنيابة ..

عندما وصل الى السلوم قادما من تونس بالسيارة كان يحمل معه ٢٥٠٠ دولار امريكي .. وكانت معه أوراق نقد أخرى بعضها جزائرى .. وبعضها فرنكات تونسية ، وجنيهات ليبية ..

ولم يكن يوسف يعرف أن عليه أن يعلن عن وجود هذه الدولارات معه في اقرار الجمارك الذى قدموه اليه في جمرك السلوم ..

كان يريد أن يواصل رحلته بعد القاهرة الى الحجاز والى سوريا ولبنان ..

وتصور أنه لو أعلن عن وجود هذه الدولارات معه فان السلطات المصرية لن تسمح له باخراجها معه لينفق منها على بقية رحلته ..

وكان أن دخل الى مصر ومعه هذه الدولارات !!

دخل مصر وخرج بالدولارات

وصل الى السلوم في يوم ٣١ مارس الماضى .. وظل في القاهرة حتى يوم ١١ ابريل .. وكان في هذه الاثناء ينفق من أوراق النقد الاخرى التى كانت معه ..

لم يكن في حاجة الى الدولارات التى كانت في جيبه ..

ومرة أخرى استقل الطائرة الى الحجاز هو وزوجته دون أن يعلن عن هذه الدولارات في اقرار الجمارك عند السفر ..

ذهب الى الحجاز .. وذهب الى سوريا .. والى لبنان ثم عاد الى القاهرة في يوم ٣٠ ابريل .. وكان في هذه الاثناء قد أنفق نحو ٥٠٠ دولار ودخل الى مصر .. ومعه ٢٠٢٠ دولارا ..

ومرة ثالثة لم يعلن عن وجود هذه الدولارات معه !!

صديق القنصل من العصابة

اراد أن يذهب الى البنك ليحول جانبا منها الى نقود مصرية ...

وكانت المفاجأة .. التداول في أوراق النقد الاجنبية ممنوع .. وكان عليه أن يعلن عن وجود هذه الدولارات معه في اقرار الجمارك حتى يتسنى له تحويلها الى نقود مصرية ..

وعرف يوسف أنه وقع في ورطة ..

لم يكن أمامه الا أن يذهب الى سفارة تونس حيث قابل « حمادى بلوزة » القنصل العام ليسأله المشورة .. وكان أن روى له قصة الدولارات .. يقول يوسف :

– لمعت عينا بلوزة وهو يقول لى .. المسألة بسيطة ياسر .. اي سهلة للغاية .. أنا عندى صديق يمكن أن تعتمد عليه في تبديلها لك بسعر مناسب ..

واسرع القنصل يتصل بصديقه بالتليفون ثم قال لى أمام زوجتى :

– سيمر صديقى عليك في الفندق بالليل ..

اخذ ٢٠ دولارا وذهب

عاد يوسف القرانى الى فندق «جزيرة بالاس» حيث كان يقيم ..

وجاء هذا الصديق .. قال ان اسمه بشير رشيد التونسى ..

ومد يوسف يده الى جيبه واخرج الدولارات كلها ثم قدمها الى بشير ليذهب بها الى السوق ويبدلها له ..

لم يكن يتصور أن صديق القنصل واحد من افراد عصابة دولية خطيرة تعمل في تهريب الذهب والاتجار في أوراق النقد الاجنبية ..

وزاد اطمئنانه عندما رفض بشير أن يأخذ الدولارات كلها .. قال ليوسف :

– سآخذ عشرين دولارا فقط لاعرضها للبيع واعرف السعر ثم أعود اليك غدا ..

وذهب بشير ليلعب القدر دورا مثيرا في هذه القصة ..

كان البوليس يعرف الكثير عن نشاط هذا الرجل ..

وعندما خرج من فندق « جزيرة بالاس » وفي جيبه العشرون دولارا بعد أن التقى بيوسف القرانى كانت هناك أكثر من عين تراقبه بحذر ..

وتروى تقارير البوليس كيف كان بشير التونسى يعيش في جدة حيث ظل يعمل في التهريب عدة سنوات ..

وكيف كان هذا الرجل يتصل بمهرب آخر يعمل في نفس العصابة واسمه « الضحاك » .. ولما انكشف أمر بشير في جدة تقرر ايفاده الى القاهرة ليتخذها مركزا لنشاطه .

حقيبة بها ٣٠ الف جنيه

خرج بشير التونسى من فندق «جزيرة بالاس» ليضع مكتب مكافحة تهريب النقد بوزارة الداخلية في طريقه طعما لمينا ..

ادعى أحد ضباط المكتب أنه مدير احدى الشركات ، وعمل على الاتصال ببشير ..

قال له .. انه في حاجة الى مائة الف دولار.

وقال بشير .. ليس لديه في الوقت الحاضر اكثر من ألفي دولار ..

وبدأت الاجتماعات بين الاثنين .. وحتى يطمئن بشير جاء الضابط بحقيبة بداخلها ٣٠ الف جنيه ، وفتحها أمام بشير ..

قال له .. الفلوس جاهزة .. هات الدولارات تأخذ الفلوس نقدا في الحال ..

ودارت بين الاثنين أيضا مفاوضات حول ثمن الدولارات ..

وكان بشير قد عرض أن يبيع الدولار مقابل ٧٥ قرشا .. ورفض الضابط – أي مدير الشركة المزعومة – أن يدفع أكثر من ٦٥ قرشا .. وهو سعر يقرب من ضعف السعر الرسمى للدولار !!

« حسن بك » ضابط بوليس

لقد حكمت المحكمة العسكرية على بشير التونسى بالسجن لمدة سنة مع الشغل ..

انه الآن في السجن .. وهو لايعرف حتى هذه اللحظة أن « حسن بك » مدير الشركة الذى ظل يفاوضه أكثر من أسبوع كامل ضابط بوليس ..

وأثناء هذه المفاوضات أخذ بشير يروى الى الضابط الكثير من أسرار عملياته ..

وعرف جانبا من الخطة التى أخذت العصابة تحوكها حول يوسف القرانى ..

قال بشير عنه انه لقطة ثمينة .. وان زوجته تحمل جواز سفر دبلوماسيا باعتبارها كانت تعمل سكرتيرة في سفارة تونس بباريس ..

وقال انه يزمع استغلال سيارة القرانى في عملية تهريب واسعة النطاق ..

وتصوروا .. كانت العصابة تزمع التغرير بالشاب المسكين وحشو عجلات سيارته بالجنيهات الذهبية

وكانت تزمع أيضا خلع سقف السيارة ثم حشو هذا السقف بين طبقتى الصاج بكميات أخرى من الذهب .

مطلوب منه تهريب ذهب

نعود مرة أخرى الى « حمادى بلوزة » يقول يوسف : في هذه الاثناء اتصل بى القنصل تليفونيا في الفندق ودعانى أنا وزوجتى لتناول الغداء في بيته ..

وذهبنا اليه .. وكانت زوجة القنصل حاضرة معنا ..

وأثناء الغداء كانت أسئلة القنصل غريبة .. كان يسألنى عن جمرك السلوم .. وعما اذا كان رجال الجمارك قد فتشوا سيارتى وحقائبى ..

وأجبته ببراءة فلم يكن يدور في خاطرى وقتئذ انه يهدف من وراء هذه الاسئلة الى شيء معين..

وبعد الغداء ، وقبل أن نغادر بيته قال لى القنصل : فيه واحد يهودى تونسى بيريد يرسل شنطه لاولاده في تونس تاخدها معاك ..

قلت له : مافيه مانع ناخدها معنا ..

وفي الحال امسك القنصل التليفون من بيته واتصل بهذا اليهودى التونسى .. ان اسمه جاك كوهين كودار .. قال له بالحرف الواحد :

– انا لقيت لك واحد تونسى مسافر علشان يهر لك – أي ياخد لك – شنطة أولادك ..

ودار بين الاثنين حديث طويل .. ثم أعطانا القنصل عنوان هذا الشخص في شارع «سليمان باشا» وطلب الينا أن نزوره في البيت ..

لقد ذهب اليه القرانى في نفس اليوم ..

تعرف به .. وطلب اليه ان يعد الحقيبة حتى يأخذها معه ..

ودعاه جاك لكي يتناول الغداء في بيته هو وزوجته في اليوم التالى ..

وأثناء الغداء عرف يوسف أن جاك يصفى أعماله في مصر ليغادرها نهائيا الى تونس ..

وحتى يتم تصفية أعماله بعث بأولاده وامه الى تونس .. وانه يريد أن يرسل اليهم هذه الحقيبة ..

كانت حقيبة عادية بداخلها ملابس قديمة وأحذية ..

ولم يقل يوسف شيئا .. ولكن حدث وهو يغادر البيت أن قدم اليه جاك خرطوشتين بداخل كل واحدة خمسون جنيها من الذهب ..

وطلب اليه أن يحملهما معه الى امه في تونس واسمها مدام نقاش ..

قرر ابلاغ البوليس .. ولكن !

يقول يوسف : لم أكن اعرف أن حمل الذهب معى في السيارة ممنوع .. وأن خروجى به من مصر يعتبر تهريبا يعاقب عليه القانون ..

ولما عدت الى فندقى التقيت بصديق تعرفت به في القاهرة ..

رويت له القصة .. ثار في وجهى وهو يقول لى : أنت مجنون .. لو مسكوك في الجمارك تروح في مصيبة ..

نصحنى بابلاغ البوليس .. وعرفت أننى تورطت مرة أخرى بسبب جهلى بهذه القوانين..

وسكت يوسف .. ثم استطرد يقول وهو يلتقط انفاسه :

– قررت أن أبلغ البوليس .. ولكن شيئا هاما جعلنى انتظر ..

انه بشير التونسى .. واسمعوا ماحدث لى معه بالضبط بعد أن أخذ العشرين دولارا وذهب يعرضها للبيع ليعرف سعر الدولارات في السوق



جالا كودار .. عثر البوليس في بيته على كارت لاحد السفراء العرب .. وعلى صورة فوتوغرافية التقطت له مع بلوزة ...



بشير التونسى .. قال البوليس ان تحرياته تؤكد انه سلم الدولارات الى بلوزة ! ...



زوجة بشير تتابع المعركة .. انها جانب زوجة جاك واختها .. وفي قفص الاتهام

القنصل كان "تمرجيا" قبل

عثرت آخر ساعة على هذه الوثيقة .. انها طلب استخراج تحقيق شخصية من السلطات الفرنسية في تونس وتاريخه ٢٤ يناير سنة ١٩٥٠ .. وفيه كتب « محمد بلوزة » قنصل تونس العام في القاهرة ان مهنته « تمرجى » وترجمتها بالفرنسية كما هو مكتوب في هذا الطلب Infermier اى ممرض ..

وقبل ان يحترف بلوزة هذه المهنة كانت له حرفة اخرى . فقد كان يعمل جزمجيا في أحد احياء مدينة تونس الوطنية .

من محضر التحقيق



قال يوسف القرانى لوكيل النيابة .. لما عرفت ان تهريب الذهب ممنوع ، اتصلت تليفونيا بحمادة بلوزة ، وقلت له .. خنتنى وعاوزنى أهرب ذهب لليهودى ، وأنا راجل شريف .. أنا قررت تسليم الذهب للبوليس

واستطرد يوسف يقول .. « زعق » حمادى في وجهى بالتليفون .. وقال لى .. اذا ما كنتش ترجع الشنطة والذهب لليهودى رايح أرسل تقرير ضدك للداخلية في تونس علشان يمسكوك لما تعود ..

وساله وكيل النيابة قائلا .. هل وضحت لحمادى بلوزة انك تريد بيع الدولارات لشخص أو تريد عرضها على أحد البنوك ؟

قال يوسف في التحقيق .. قلت له .. أنا مش عارف أبدل الدولارات ازاى ، فقال لى بلوزى .. عندى سعر كويس .. وعندى انسان ثقة ، وكلم بشير أمامى في التليفون

وساله وكيل النيابة .. هل حدد لك بلوزة السعر الذى يمكن أن يبيع به الدولارات ؟

قال يوسف .. بلوزة قال أن بشير سيبيعها بسعر الدولار ٦٥ قرشا ..



وعندها ثلاثة اولاد .. وجلست بجوار
[illegible] بشير وجاك وجهيهما بيديهما .. !



الصاغ احمد كامل .. أو الرجل وراء هذه الفضيحة الدبلوماسية .. واثار اتهامه للقنصل التونسى ضجة دبلوماسية



حليمة بنت صالح زوجة المقرانى ابرقت الى الحبيب بورقيبة بتفاصيل مؤامرة القنصل ضد زوجها فى القاهرة



محمود التهامى شريك بشير التونسى فى محل خردوات بميدان السيدة زينب !



يوسف المقرانى اثناء التحقيق .. انه من عائلة جزائرية هاجرت الى تونس فى سنة ١٨٣٠ عندما احتلت فرنسا الجزائر .. وهو ايضا من الاشراف . . !

لقد اعادها الي فى اليوم التالى ..

ومر يومان .. وكان بشير يتردد علي فى الفندق ويطلب منى ان أسلمه العشرين دولارا مرة أخرى .. وكان يذهب وبعد أن يغيب ساعة أو ساعتين يعود ويردها الى حتى يدخل الطمأنينة الى نفسى ..

وصدقونى .. حتى هذه اللحظة لم اكن أتصور شيئا مما كانوا يحوكونه حولى ..

ولكن حدث فى اليوم الثالث ان اتصل بى بشير تليفونيا وطلب الى أن أوافيه ومعى الدولارات كلها فى محل تجارته بالقرب من ميدان السيدة زينب ..

وأسرعت أستقل سيارتى ومعى زوجتى والدولارات الى بشير فى محل تجارته ..

وهناك وجدته جالسا مع واحد قدمه الى على انه شريكه ..

قال لى .. انه الحاج محمود التهامى .. ثم ركب الاثنان معنا فى السيارة .. وأخذ بشير يرسم لى الطريق حتى وصلنا الى ميدان العتبة الخضراء ..

طلب منى ان اتوقف الى جانب الرصيف ثم مد الي يده وطلب منى الدولارات ..

أن يدخل السلك السياسى



أخذها هو وشريكه ثم نزلا من السيارة ، وبقيت أنا وزوجتى ننتظر ..

انتظرنا من التاسعة والنصف صباحا الى الثالثة بعد الظهر .. ولم يعد بشير .. ولم تعد الدولارات ..

تركنا ميدان العتبة الخضراء وذهبنا اليه عند محل تجارته .. وجدناه جالسا مع شريكه ..

أخذ يعتذر قائلا أن البوليس جرى وراءه عندما ذهب يفك الدولارات ..

وأراد أن يطمئننى على دولاراتى .. قال لى :

ـ خبيت الدولارات .. انتظرنى عدة دقائق لما أذهب لاحضارها ..

وذهب بشير مرة أخرى .. ولكنه لم يعد .. وبقيت أنا وزوجتى ننتظر من جديد ..

بقينا حتى الساعة الثامنة عندما جاءت زوجة بشير تسأل عنه ..

روينا لها القصة .. وبينما كنا نتحدث معها دق جرس التليفون .. وكان بشير هو الذى يتكلم ..

قالت له زوجته بغضب : انت فين الناس جالسة تنتظر . تعال هات لهم الدولارات ..

قال لها : خليهم ييجوا بسرعة الى السفارة يقابلوا القنصل ..

القنصل يرد على ويهددنى

يقول يوسف .. خطفت سماعة التليفون وأنا انتفض من الغضب .. كنت أريد أن أتحدث مع بشير .. **قلت له** :

ـ ايه دخل السفارة .. أنا عاوز الدولارات

وكانت المفاجأة .. لم يكن بشير الذى يتكلم .. ولكنه كان حمدى بلوزه القنصل ..

قال لى .. أنا مش بشير .. أنا حمادى وعاوزكم توا تيجوا للسفارة ..

قلت له .. آجى ليه للسفارة .. أنا عاوز بشير يرد لى دولاراتى ..

وكانت مفاجأة أخرى .. قال لى القنصل .. انت تعديت على انسان شريف ..

قلت له .. مين ده الشريف ؟

قال بسرعة .. جاك كوهين كودار ... انت مش عاوز ترد اليه شنطته .. ولازم تردها اليه والا خربت بيتك لما ترجع تونس !!

أخذت الذهب رهينة

بدأت لاول مرة أدرك موقفى بالضبط .. لقد دبروا خطف الدولارات حتى يجبرونى على السكوت وعدم ابلاغ البوليس ..

قررت أن ابقى فى مكانى انتظر عودة بشير .. ولم يعد بشير .. وحاولت زوجته أن تطمئننا .. **قالت لنا** :

ـ ماتزعلوش .. تعالوا الى البيت بالليل لازم تقابلوه ..

واتفقنا ان نذهب اليها عند منتصف الليل !!

أعطانى ٥١٣ جنيها

ذهبنا الى بيت بشير فى الساعة الثانية عشرة والنصف ..

وجدناه موجودا .. وكانت عائلة زوجته كلها عنده فى البيت .. أبوها ، وأمها وأخوها ..

وتدخلت عائلة الزوجة تحاول اقناعه بأن يرد الدولارات الينا .. ولكنه ظل ساكتا لا يتكلم ..

وهددته زوجته بأن تترك له البيت وتذهب الى بيت أهلها ..

واضطر الرجل لان يخرج من جيبه ٢٧٥ جنيها دفعها الى وهو يقول : الباقى سأعطيه لك فى الصباح ..

وذهبت اليه فى اليوم التالى .. اعطانى ٢٣٨ جنيها أخرى .. ووعد بأن يدفع الباقى بعد الظهر ولكنه اختفى فلم اره لمدة ثلاثة أيام كاملة ..

امسكت بشير فى ميدان السيدة

اختفى بشير ليبدأ جاك كودار فى ملاحقتى .. طلب الى أن أعيد اليه حقيبة الملابس والذهب ..

ورفضت بحجة أننى لن أعطيها له حتى أسترد بقية ثمن الدولارات ..

واتصل بى حمادى بلوزة يطلبها منى ... ولكنى رفضت ايضا ..

واضطررت أن اترك الفندق ، وأنتقل الى فندق آخر ..

وكنت فى هذه الاثناء أفتش عن بشير ..

وفى اليوم الثالث عثرت عليه .. كان جالسا امام محل تجارته ..

امسكت به ، وطلبت اليه أن يرد الي بقية الفلوس ..

ومرت لحظات لاأعرف ماذا حدث أثناءها بالضبط .. وكل ماأذكره هو أننى وجدت نفسى وقد أحاط بى رجال البوليس من كل جانب ..

لقد قبضوا علي والمسدس فى يدى !!

تركت السيارة وبداخلها الذهب

قبض البوليس على يوسف المقرانى ليكشف الستار عن جانب كبير من قصة عصابة التهريب الدولية ..

وبقيت زوجته فى الشارع .. لم تكن تعرف ماذا تستطيع أن تفعل ؟

أسرعت الى سيارتها حيث كان زوجها يخفى الذهب بداخلها وذهبت بها بعيدا ..

أغلقتها بالمفتاح ، ثم استقلت سيارة تاكسى وذهبت الى بيت صديق زوجها الذى تعرف به فى القاهرة ..

روت له القصة ، وكيف قبض البوليس على زوجها ..

وكيف تركت السيارة وبداخلها الذهب ؟

ونصحها الصديق أن تبادر بتسليم الذهب الى البوليس ! !

وفى نفس الوقت كانت السفارة التونسية تتصل بفندق كابيتس تليفونيا ..

كانت تسأل عما اذا كان يوسف المقرانى قد ترك حقيبة فى حجرته ...

الحقيبة التى بداخلها الذهب ..

٣٠٠ جنيه من حساب ابن الطيب

لقد حكمت المحكمة العسكرية على بشير التونسى بالسجن لمدة سنة مع الشغل ..

وحكمت على جاك كوهين كودار بالسجن لمدة سنة أخرى ..

وعندما ذهب بشير الى السجن ذهبت زوجته لتزوره ..

تلفت حوله حتى اذا اطمأن الى أن أحدا لن يسمعه قال لها :

ـ اذهبى الى فلان وهو موظف فى سفارة عربية أخرى بالقاهرة واطلبى منه ٣٠٠ جنيه ..

واستطرد يقول لها : قولى له يخصمها من حساب ابن الطيب ..

تصور بشير أن أحدا لن يسمعه .. ولكن كانت هنالك أكثر من أذن تنصت اليه .. وأكثر من عين تراقبه ..

وكانت هذه الآذان والعيون تعرف ايضا صلة فلان الذى ذكر اسمه بهذه العصابة ..

ومن هو ابن الطيب الذى أشار اليه بشير ..

اين اختفت الدولارات ؟

بقى شىء واحد وراء هذه الفضيحة الدبلوماسية المثيرة ..

أين ذهبت الدولارات التى أخذها بشير التونسى من يوسف المقرانى ؟..

لقد اجاب وكيل مكتب مكافحة تهريب النقد بوزارة الداخلية على هذا السؤال أمام النيابة ..

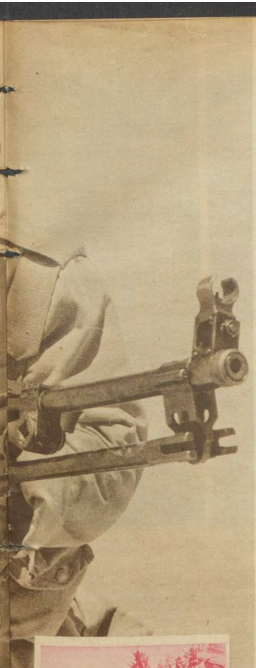
وكان وكيل النيابة قد سأله :

ـ هل أسفرت التحريات عن مكان وجود الدولارات التى أشار اليها يوسف المقرانى فى اقواله ؟..

واجاب وكيل مكتب مكافحة تهريب النقد بالحرف الواحد :

ـ دلت التحريات على أن بشير التونسى اعادها الى محمد الناصر بلوزة بعد أن أعلن يوسف المقرانى انه سيبلغ السلطات عن واقعة تهريب الذهب ! !

جميل عارف









ما أبعد الفارق خلال عشرة أعوام فقط .. فى سنة ١٩٥٧ يتدرب طلبة الكلية الحربية على عمليات الفدائيين لعبور الانهار تحت انفجارات القنابل والديناميت ، وفى سنة ١٩٤٧ كانوا يتدربون على طوابير الاستعراض ومواكب التشريفات فى ميدان عابدين . . . !

أول مناورات عسكرية فى مصر

وضعت الكلية الحربية نظاماجديدا لتدريب ضباط الجيش ،طبقت القيادة العامة الحقائق العسكرية التى خرجت بها من حرب السويس على الدراسات الجديدة ، جرت اول مناورات على هذا الاساس لطلبة الكلية خلال الاسبوع الماضى وكان مكانها ارض القنال نفسها ، اشتركت الطائرات الميج - لاول مرة - مع طلبة الكلية فى المناورات وكانت تهاجم مواقعهم وسط الحقول وتخلق الجو الحقيقى للمعركة ،استخدمت الذخيرة الحية وقنابل المدافع فى المناورة وكان الطلبة يخترقون نيران قاذفات اللهب ورصاص الرشاشات ، ان مدير الكلية الحربية يروى الخطة الموضوعة لخلق الضابط المصرى الجديد !

كان المكان معسكر « جنيفه » على ضفاف القنال .. وكان الزمان اضواء الفجر الزاحفة على الافق البعيد ..





مناورات الكلية الحربية فى سنة ١٩٥٧ ، مكانها بين التلال المحيطه بضفاف القنال ، واسلحتها قاذفات اللهب والمدافع الحديثة ، وخطتها وضعت على اساس التجربة الاخيرة ، اما مناورات الكلية الحربية فى سنة ١٩٤٧ فكانت هكذا . . ! (تصوير رشاد القوصى)



طالب الكلية الحربية الآن .. خرج الى ارض المعركة ذاتها لكي يمارس على الطبيعة احدث المناورات والتكتيكات باحدث الاسلحة .. على ضوء نتائج حرب السويس .. وطالب الكلية الحربية زمان حينما كانت جميع دراساته على الورق وبين جدران الكلية . . . !

على ضوء نتائج حرب السويس

وكانت هناك مناورة هجوم بالذخيرةالحيةلطلبة الكلية الحربية .. وبينما كانت انفجارات القنابل تدوى وترتطم شظاياها بصخور التلال المحيطة بالمكان ، جلس الاميرالاى حامد فوزى مدير الكليةالحربيةيرقب المعركة من وراء اعمدة الدخان التى عبقت الجو ، ومضى طلبةالحربية يهاجمون بعنف ثم اخترقوا تحصينات العدو والرصاص – الحقيقى – يتساقط حولهم ونار قاذفات اللهب تمرق فوق رءوسهم.. وبرقت عينا الاميرالاى حامد فوزى وهو يقول « لآخر ساعة » : شىء جديد الذى نشهده فى الوقت الحاضر .. ولا يوجدأدنى رابطة بين الامس واليوم ولا بين طالب الحربية زمان والآن .. ان الشهور الستة الاخيرة التى مرت علينا بعد حرب السويس وضعت امام عيوننا حقائق عسكرية جديدة وخرجنا من احداثها بنتائج مفيدة للكلية الحربية بالذات .. !

وعلى هذا الاساس تغير كل شىء وادخلنا فى حسابنا ثلاث حقائق هامة :

● معركة بورسعيد .. كانت نقطة هامة فى الاستراتيجية العسكرية المصرية واخذنا ندرس للضباط الصغار فى الكلية الحربية حرب المدن والقتال فى الشوارع وتطهير البيوت من غرفة الى غرفة وبدلا من ان نقول لهم : « حدث فى ستالينجراد » اصبحنا نقول « حدث فى بورسعيد » !

(انظر الصفحة التالية)

أول مناورات عسكرية



اخذ الخبراء العسكريون المصريون احدث النظم الموجودة فى امريكا وروسيا والمانيا وكل مكان ووضعوا منها النظام الجديد للكلية الحربية وكانت مناورات جنيفة، التى قام بها طلبة الكلية خلال الايام الماضية دليلا ناطقا على الطريقة الجديدة التى يصنع بها ضباط الجيش المصرى!



هذا كلب المانى اسمه (بوب) ينتزع سلاح جندى من الاعداء !



استخدمت فى مناورة الكلية الحربية جميع انواع القنابل والذخيرة الحية وقامت الطائرات الميج — لاول مرة — بالاشتراك فى المنــاورة ، وهاجمت مواقع الطلبة بين التلال هجوما حقيقيــا متواصــلا . . !



حرب الشوارع والمدن واقتحام المنازل جزء من الخطة التى يتدرب عليها الطلبة

بقية المنشور على الصفحة السابقه

● **دور الصاعقة** .. كان نقطة بارزة فى حرب السويس واستطاع ضباط الصاعقة وجنودها أن يثبتوا وجودهم ولذلك تقرر أن تدرس عمليات الكوماندوس التى يقومون بها كعنصر أساسى فى برامج الكلية الحربية لكى يتعود الضباط الصغار على هذه العمليات قبل أن يتخرجوا ويصبحوا قوادا مسئولين !

● **انسحاب سيناء** .. كان أروع عمل عسكرى تم حتى الآن وظهر التعاون بوضوح بين الجنود والضباط فى هذه العمليــة ولذلك بدأنا ندرس النتائج التى خرجنا بها من الانسحاب وكيفية التحرك بسرعة وبقوات كبيرة من مكان لآخر وتحت ظروف عسكرية قاسية مثل الهجوم الجوى المستمر على القوات المتحركة !

من أجل هذا ..

جئنا بطلبة الحربية الى أرض المعركة — ذاتها — على شفاف القتال ..

واحطناهم بالجو الحقيقى الذى يمكن أن يحدث لهم فى يوم ما واخذت الطائرات الميج الثقالة تهاجم اثناء تدريباتهم وتشن على مواقعهم هجمات مستمرة حتى تنقل لهم الدروس النظرية على الطبيعة ..

ومن أجل هذا قلت لكم : ان هناك فارقا كبيرا بين طالب الكلية الحربية زمان وطالب الكلية الحربية الآن .. !

وسكت الاميرالاى حامد فوزى ..

واخذ يتابع بعيونه عملية سريعة يقوم بها الطلبة لعبور ترعة السويس تحت ضرب مدافع الهاون ..

ومضى الطلبة فى صمت وخفة نحو الضفة الاخرى والقنابل تتساقط حولهم فى المياه وقال القائمقام محمود زكى عبد اللطيف : ان هذه واحــدة من عمليات الفدائيين التى يتدربون عليها فى الوقت الحاضر ..

وان معظم عملياتهم تتم فى الليل لان الاستراتيجية الحديثة والاسلحة الجديدة يلزمها الظلام والصمت المطبق : وان التدريب الليلى اصبح عنصرا مهما لاعداد ضابط الجيش المصرى !

وليس هذا فقط ..

وان هناك الفكرة الجديدة التى برزت لاستخدام الكلاب الحربية — على نطاق واسع — فى الدوريات وحراسة المعسكرات وكشف كمائن الاعداء واكتشاف حقول الالغام ..

وقد نجحت الفكرة خلال الحرب العالمية الاخيرة واستخدمت المانيا ٣٠ الف كلب فى عملياتها الحربية وفى نقل الرسائل وأوامر القيادات من موقع الى موقع وبدأ طلبة الكليــة الحربيــة — بدورهم — يتدربون على استخدام هذه الكلاب والتفاهم معها بالاشارات . وأصبحت كل دورية ليلية من الطلبة لا تخرج الا ومعها كلاب الحرب لكى تكشف لها الطريق وتفاجىء جنود العدو وتجردهم من أسلحتهم فى ثوان خاطفة .. !

٤٠ كيلومترا على الاقدام

وهناك عنصر جديد يدخل فى تدريب الضباط الصغار الآن اسمه « الصبر » ..

وقد خرجوا فى طابور منتظم وساروا على الاقدام وسط الصحراء واشعة الشمس تلهب الرمال لمسافة ٤٠ كيلو مترا ولم يكن معهم سوى زمزمية ماء واحدة ! ..

ويحدث فى بعض الاحيان — فجأة وبلا سابق انذار — أن يعود الطلبة الى معسكرهم فى نهاية اليوم بعد التدريب الشاق العنيف فيجدوا أن الماء قد انقطع عن المعسكر ويبيتوا ليلهم على هذا الحال ثم يخرجوا لعملية جديدة ..

وبالطبع يكون الماء قد انقطع طبقا للخطة الموضوعة !

خطط على الورق فقط

ثم يعود القائمقام عبد اللطيف كبير المعلمين ويتكلم من جديد :

هل رأيتم ما يجرى الآن ؟

وبعد ذلك تعالوا واسمعوا حكاية زمان فى الكلية الحربيــة ..

كنا لا نعرف شيئا اسمه التدريب العملى وكانت كل الخطط والمناورات ندرسها على الورق فقط ..

وفى احدى المرات أراد احد المعلمين أن يشرح طريقة وضع المدفع الهاون واستخدامه وانتظرنا أن نشهد تجربة عملية للطريقة ولكننا فوجئنا به يرسم لنا المدفع « بالطباشير » على الارض ويبدأ الشرح ويقول لنا :

المدفع يجب أن يكون كيت وكيت .. ثم يمسح الطباشير ويعدل اتجاهه على الشرح وهكذا .. !

وكانت جميع التكتيكات والنظم التى تدرس فى الماضى مقصورة على الاتجاهات الانجليزية فقط وكان الخبراء الانجليز يحددون لنا النظم المسموح بتدريسها حتى يضمنوا سيطرتهم الدائمة على الجيش المصرى

وكان الضابط المصرى يعد فى الماضى فقط للاستعراضات ومواكب التشريفات والفروسية واصابة الهدف وخلاف ذلك كان لا يعرف شيئا ..

أما الآن فقد تغيرت النظرة تماما ..

وأول شىء نقوله للطالب الذى يدخل الكليــة الحربية : لقد جئت هنا لكى تقدم دمك وتهبه للوطن .. فهل أنت مستعد وأمامك فرصة ٤٠ يوما لكى تفكر فيها وتعطينا كلمتك الاخيرة فتقرر البقاء أو الاستقالة من الكلية !

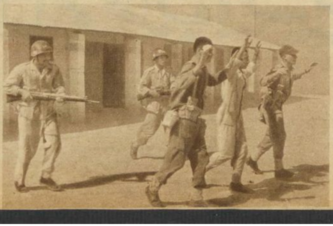
وثانى شىء نفعله هو اننا نقتبس احسن النظم العسكرية الموجودة فى جيوش أمريكا وروسيا والتى ظهرت خلال الحرب الاخيرة ونطبقها عندنا على طلبة الحربيــة .. !

وثالث شىء نطبقه هو اننا نخلق « قائدا » من كل ضابط ونعوده على التصرف بمفرده ونحمله مسئوليات الميدان كاملة ونترك له قيادة فصيلة من زملائه فى المناورات ثم نرقب تفكيره من بعيد !

وسكت كبير المعلمين قليلا ثم عاد يقول :

لقد تغير كل شىء .. كل شىء من الاول للآخر !

دارت معركة حقيقية بين فريقين من طلبة الكلية وقام احدهما بالهجوم وصمد الثانى للدفاع وتكررت المناورة واستخدمت فيها مدافع «البلانسيت»



أمريكا .. فى قلب بيروت !

- مندوب أيزنهاور فى منشورات الدعاية
- نداء عجيب لليهود فى لبنان !

خرافة يصدقها الكثيرون فى عالمنا العربى وهى أن لبنان بلد الحريات !! وفى الاسبوع الماضى ظهرت الحقيقة وتكشفت الانتخابات اللبنانية عن ارهاب بشع ، يسيطر على البلاد ، وسوق علنية لشراء أصوات الناخبين ، واعتداء بالضرب على من يفتح فمه ويتكلم ، واطلاق الرصاص على المعارضين ، وتدخل أمريكى يهودى سافر فى الانتخابات .. وسوق رقيق تسيطر على المعركة وتديرها مجموعة منتقاة من بنات لبنان المعروفات ..



رجال الاسطول السادس الامريكى فى كباريهات بيروت ، واحتضن جندى امريكى فتاة لبنانية وهو يترنح من الخمر التى شربها فى ليلة الانتخابات اللبنانية التى تدفقت فيها الدولارات الامريكية

كل سلاح وكل وسيلة استخدمت فى هذه الانتخابات وعندما حاولت ((آخر ساعة)) ان ترقب عملية الانتخاب كانت النتيجة فى بلاد الحرية ، هى ضرب مندوب المجلة والقبض عليه ومصادرة أفلامه وأوراقه وطرده من البلاد !

ففى فجر يوم الانتخابات احتشدت قوات الجيش والبوليس اللبنانى فى ساحة البرج وبدأت تزحف الى مراكز الانتخاب، وفى نفس الوقت اجتمع رؤساء اللجان فى بلدية بيروت ومعهم « قبضايات » لبنان وه « قبضاية » معناها « فتوة » ولكنه فى لبنان وجيه أنيق معطر يمضغ اللبان وتتدلى من معصمه « اسورة ذهبية » !

ولم تكد الساعة تصل الى السابعة حتى ازدحمت الشوارع بالنساء والبنات ، وبدأت حلقات المساومة على أبواب لجان الانتخاب ، وكانت أول ظاهرة غريبة فى انتخابات لبنان هى الدور الكبير الذى قامت به المرأة اللبنانية فى الدعاية وفى التصويت وفى جذب الناخبين وشراء اصواتهم علانية بلا احتجاج أو اعتراض من احد !! وازدحمت النساء على لجان التصويت اكثر من الرجال ، وكانت السيارات تحملهن من الشوارع الى مراكز الانتخاب .. واشتركت بائعات الهوى فى ساحة البرج ببيروت فى معركة الانتخاب واستأجرهن المرشحون للوقوف على أبواب اللجان وتوزيع قوائم المرشحين ومحاولة شراء الاصوات باسعار معقولة !!

وخلا ميدان البرج الكبير من كل سيارات التاكسى التى فيه وعاشت بيروت بلا سيارات اجرة طوال اليوم.. وبلغ ايجار سيارة التاكسى عن اليوم كله ٢٠٠ ليرة لبنانية والليرة ١٢٥ر٥ قرش مصرى ..

اصوات للبيع

وسوق بيع الاصوات ليست عيبا فى لبنان ولا يعترض عليها احد وتقع أمام نصر رجال البوليس والجيش .

والطريف انك تشهد حلقات المساومة على الاصوات قرب اللجنة الانتخابية وكعادة اللبنانيين فى البيع والشراء فانهم يساومون كثيرا ، ويخرج الناخب ومعه تذكرته من حلقة أحد المرشحين الى حلقة مرشح آخر لان السعر لا يعجبه !!

حتى الحكومة تعترف !

والعجيب أن صحف لبنان نفسها ، كتبت عن تطورات أسعار الاصوات فى المعركة بلا حياء ولا خجل ، فذكرت جريدة « الحياة » وهى صحيفة موالية للحكومة ومن أقوى صحف لبنان قالت : ان الملاحظ على معركة بيروت الانتخابية أن أسعار الاصوات ارتفعت بنسبة لا مثيل لها فى تاريخ لبنان ووصل الصوت الى ٢٠٠ ليرة قبل اغلاق باب التصويت بحوالى ساعة مع أن سعر الافتتاح كان ٢٥ ليرة للصوت الواحد !!

وفى كل مكان من لبنان لا يتحدثون عن المرشحين وانما يتحدثون عن الاسعار ، ومن الذى سيدفع أكثر ، والوقت المناسب للتصويت .. هل هو الصباح او وسط النهار او المساء فى آخر لحظة !!

وملاحظة غريبة هى أن عدد الناخبات كان أكثر من عدد الناخبين وكان التزاحم شديدا على لجان النساء أكثر من الرجال ، ويقولون أن السبب هو ضعف موسم الاصطياف هذا العام .. مما جعل الكثيرات من النساء يبعن اصواتهن ليعوضن ارباح الاصطياف

وحرية لبنان تمثلت فى الاجراءات المضحكة التى لجأت اليها حكومة شارل مالك ، فلقد أخرجت من الملاجىء الحكومية جميع العجزة والمتسولين وارسلتهم فى حراسة البوليس الى صناديق الانتخاب بدعوى انهم من الشعب ومن حقهم التصويت مع الحكومة ومرشحيها بالطبع .. وبعد ان ادلى العجزة والمتسولون باصواتهم عادوا فى حراسة البوليس والجيش اللبنانى الى الملاجىء والمؤسسات

● ومظهر آخر من مظاهر الحرية فى لبنان ، لجأت اليه الحكومة ليلة الانتخابات وهو قيامها بتوزيع اعانات ومنح سخية على جميع المؤسسات والجمعيات الخيرية فى لبنان ، وكل هذا كان يحدث فى شهر فبراير كل عام ، وهذه المرة فقط حدث ليلة الانتخابات .. !

ممنوع على العرب فقط

● ومظهر من مظاهر الحرية ، فى بلاد الحريات أيضا ، وهو القبض على كل الصحفيين العرب وطردهم من لبنان قبل الانتخابات ، والسماح لجون كيمشى الصحفى اليهودى وعشرات من الامريكيين واليهود وحدهم بمشاهدة الانتخابات الحرة جدا ..

ومظهر للحرية فى لبنان انه تحريم السير فى شوارع بيروت يوم الانتخابات على العرب من أى جنسية ومن أى بلد

« البقية على الصفحة التالية »



قامت نساء لبنان بدور كبير فى شراء الاصوات والمساومة على اسعارها علنا فى الشوارع وأمام لجان الانتخابات وازدحمت النساء للتصويت أكثر من الرجال .. !



(انظر الصفحة التالية)



شهدت بيروت ليالى صاخبة قبل يوم الانتخابات واجتمع رجال البوليس الدولى ومندوبو أمريكا مع الراقصات من انحاء العالم والسياسيين اللبنانيين ووسطهم امل البستاني بعابث واحدة منهن



ظهرت نتيجة الانتخابات وكانت كلها حكومية وفوجىء رجل الشارع فى لبنان ، وازدحم الناس حول الصحف يتطلعون فى ذهول لاخبار المعركة المريبة .. !

لماذا انخفض سعر الدولار يوم الانتخابات ؟



هذه هى مساعدات امريكا لحليفتها لبنان ، ووصلت حفنة من سيارات الجيش الامريكي الى بيروت ليلة الانتخابات ، واشتركت فى عرض عام فى شوارع بيروت .. وكل هذا للتأثير على الناخبين .. !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

والسماح فقط للاجانب والخواجات والبوليس الدولى الكولومبى والكندى ، وكانوا يقابلون بترحيب بالغ وهم يلتقطون أفلام السينما والصور .. وعشرات غيرهم من السفارة الامريكية يحملون على اذرعتهم شعارات مكتوباً عليها U-S-A- وعشرات السيارات كانت تجوب الشوارع وكلها تحمل شعارات الهيئات السياسية الانجليزية وفرنسية وأمريكية .

مظاهرة أمريكانى

والشىء الغريب هو الاستعانة فى ادارة الانتخابات بالسيارات الجيب الامريكية المهداة من أمريكا كجزء من معونة ايزنهاور ولقد وصلت هذه السيارات ليلة الانتخابات وذهب اللواء شهاب قائد جيش لبنان الى المطار وانتظر ثلاث ساعات حتى حضرت طائرتان أمريكيتان وفوقهما عدد من سيارات الجيب لا تتجاوز أصابع اليدين والقدمين ، وهذه هى كل أسلحة أمريكا الثقيلة الى لبنان الصديقة !

ووزعت السفارة الامريكية صور الاسلحة المهداة على صحف الحكومة وطلبت نشرها فى الصفحة الاولى فى نفس يوم الانتخابات .

ولقد سارت هذه السيارات فى شوارع بيروت يوم الانتخابات وفوقها رجال البوليس والجيش اللبنانى يهتفون ويرقصون وهذه السيارات نفسها قامت باستعراض ليلة الانتخابات .

الاسطول السادس فى المعركة

واشترك الاسطول السادس الامريكى فى المعركة الانتخابية بطريقة غريبة .. مئات من ضباطه وبحارته ملأوا شوارع بيروت وقرى الجبل فى عالية وبحمدون وصوفر ..

وتعمد الضباط والجنود أن يسهروا الليالى الثلاث قبل الانتخابات فى مراقص بيروت بالذات ولوحظ انهم ينفقون ببذخ واسراف عجيبين ، وتحدثت كل الاوساط فى لبنان عن كرم الامريكان وخفة دم الامريكان ولطف الامريكان .

وازدحمت فتيات لبنان حول الضباط الامريكيين فى الملاهى والمراقص ، والتقطت عشرات الصور لقواد الاسطول السادس الامريكى وضباطه وجنوده وهم بين أحضان غانيات لبنان ، ووزعت هذه الصور كجزء من الدعاية الانتخابية لمرشحى الحكومة اللبنانية وكتبوا خلفها « هذه العلاقات الانسانية والصداقات مع كل الشعوب هى برامج قائمة الحكومة » وكتبت صحف الحكومة ترحب بالاصدقاء الامريكان ، وتشيد بكرم اخلاقهم ، وبدأت هذه الصحف تهاجم أصحاب الملايين العرب ، والامراء العرب الذين تعودوا قضاء الصيف فى لبنان ثم قرروا أخيرا العدول عنه الى غيره من البلاد بعد موقفه من القومية العربية .

انخفاض سعر الدولار

ومن بين منشورات الانتخاب التى وزعها أحد مرشحى الحكومة امثلة للناخبين يقول فيها : ان الدولار هو اقوى عملة فى العالم كله ، والبلد الذى لا يتعامل بالدولار يحكم على نفسه بالاعدام .. ولبنان يريد الحياة ! وقد نجح هذا النائب فى انتخابات بيروت فى الاسبوع الماضى .

ولوحظ أن كل محال لبنان أغلقت أبوابها يوم الانتخابات الا محال الصيارف وبنوك تحويل العملات ، ولوحظ انخفاض سعر الدولار فى هذا اليوم وكان الاحد ٩ يونيه ١٩٥٧ .

وسألت انطوان قيصر برمان صاحب اكبر محال تحويل العملة فى سوق سرسق عن السر فى هذا فقال : ان السبب هو كثرة العروض من الدولارات بعد أن أنفق الامريكان ورجال البوليس الدولى كميات هائلة منه !

سماسرة الأصوات

وفى صباح الاثنين ١٠ يونيه ملأ شوارعها رجال الاسطول السادس الذين هرعوا لقضاء أجازتهم فى لبنان وكان يستقبلهم فى الميناء كل يوم مندوب رسمى من حكومة لبنان ، وكان يصحبهم الى الملاهى والكباريهات مرافقات لبنانيات من قبل السياحة المدنية .

وفى ليلة الانتخابات كان سادريك سيجر .. مبعوث ايزنهاور الى لبنان لتنفيذ مشروع ايزنهاور .. مدعوا الى حفلة ساهرة مع عدد من مرشحى بيروت الحكوميين ، ونشرت الصور فى صحف لبنان لتثبت صداقة وولاء حكومة شارل مالك ومرشحيه للولايات المتحدة الامريكية .

كل هذا حدث فى بلد الحريات كما يزعمون !

وأكثر منه حركة الاعتقالات الواسعة التى قامت بها الحكومة لكل حر ينادى بالبعد عن الاحلاف العسكرية ، وسموا كل هؤلاء شيوعيين كالعادة !

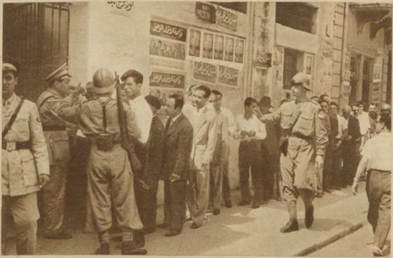
واغلقت حكومة لبنان الحدود مع سوريا يوم الانتخابات ، وقطعت الاتصال التليفونى معها ، وعزلت لبنان عن كل العالم خوفا من تسلل افكار وآراء حرة تؤثر فى المعركة التى اعدت لها بعناية وتدبير طوال شهور كثيرة ، وفتح الاتصال مع سوريا بعد أن اطمأنت الحكومة على نتيجة مرشحيها .

ومن الظواهر الغريبة فى الانتخابات ، تمزيق اعلانات معارضى الحكومة ضدهم والقبض على أنصارهم والحاق كثير من الاذى بهم .. ومع كل هذا تعتذر الحكومة بانهم غير مقصودين ، وانما الصدف وحدها هى التى فعلت ذلك بلافتاتهم وبأنصارهم !!

والاغرب من هذا كله انهم قالوا للناخبين اليهود اللبنانيين : أن مصر ستمحو اسرائيل فلا تتعاونوا مع أنصار القومية العربية ، لان سياسة حكومة لبنان هى مصادقة اسرائيل ، وأنتم اسرائيليون قبل كل شىء .. ووزعوا فى الانتخابات منشورات على مرشحى المعارضة ، ولم تحرك الحكومة ساكنا أمام هذا التزوير ..!

كل هذا فى بلد الحريات كما يزعمون!

صلاح جلال



امام لجنة الانتخابات فى حى المصيطبة ببيروت ، اعتدى رجال البوليس والجيش الظاهرون فى هذه الصورة بالضرب على « صلاح جلال » مندوب « آخر ساعة » ومع انهم تأكدوا من شخصيته كصحفى مصرى فان الاعتداء استمر عليه ، ونقلوه الى ادارة الامن العام اللبنانى للتحقيق معه ، وكل هذا لانه شهد انتخابات لبنان الحرة جدا .. !



تم زفاف الآنسة **عزيزة عبد اللطيف** الى المهندس **فكرى عبد الباسط** فى حفل عائلى بهيج والعروسان يقضيان شهر العسل فى الخارج



أمراء البترول يقاطعون لبنان !

الامراء يقاطعون لبنان

● **الشيخ قاسم بن حمد آل ثاني** .. احد أمراء قطر يقود حركة ضخمة بين الامراء والاغنياء في امارات الخليج العربي لمقاطعة التصييف في لبنان بمناسبة موقفه من القضايا العربية ومن مصر ، ونجح الامير في تحويل عدد كبير من المصيفين الى مصر ، وسيقضون الصيف في بور سعيد بالذات ! وارسلوا يطلبون تأجير فيللات وشقق لهم ، وشحنوا سياراتهم الى بور سعيد لاستعمالها فيها ، وسيبدأ أول فوج من الامراء والاغنياء في الوصول بعد أسبوعين ..

نزاع بالمدافع بين الصباح والمالك

● **الامير صباح السالم الصباح** .. رئيس الشرطة العامة بالكويت رفض تدخل المدمرات الانجليزية الراسية في الخليج العربي لفض نزاع مسلح قام بين عائلة الصباح وبين أفراد أسرة المالك وهم بعض أصهارهم ، وقام الجيش الكويتي برياسة الامير مبارك العبد الله الجابر بضرب منازل المالك بالقنابل والمدافع الرشاشة وقتل ٨ وجرح ٢٣ وقبض على ٢٠ من العائلة ، واستخدمت السيارات المصفحة للهجوم على البيوت بعد ان رفض المتمردون الجلاء عنها والخروج من الكويت واستولت الحكومة على ١٤ سيارة كاديلاك وباكار تحمل أعلام الامراء وكان يمتلكها أفراد المالك .

رسالة دكتوراه حائرة بين ثلاث دول

● **الدكتور محمد كامل مرسى** .. مدير جامعة القاهرة يبحث في مشكلة غريبة أرسلها له الدكتور محمد مرسى عميد كلية العلوم ، وهي خاصة برسالة دكتوراة تقدم بها الاستاذ عبداللطيف صالح المعيد بكلية الطب . ففي أثناء العدوان على مصر انقطعت الصلة مع لجنة الامتحان في انجلترا ، فأرسلت صورة من الرسالة الى المانيا ، وجاءت ردود الاساتذة الالمان والانجليز في وقت واحد ، وكلها تقرر منح رسالة الدكتوراه للمعيد المصري ووافق اثنان من الانجليز وواحد من الالمان وواحد مصرى واعترض أستاذ مصرى على الرسالة ، وأصبحت مشكلة لم يستطع مجلس كلية العلوم حلها في ثلاث جلسات ..

ومع أن ٤ أساتذة عالميين واتفقوا على نجاح المعيد واعترض واحد فقط ، فان المشكلة ما زالت بغير حل ، وارسلت لمدير الجامعة بصفته فقيها قانونيا ، ومازال المعيد المصرى في انتظار الترقيات التى حرم منها والبعثات التى تأجلت والسبب هو العدوان والروتين ..

المصريون في محطة اذاعة البحرين

● **الاستاذ محمد البارودى** .. رئيس البعثة التعليمية المصرية بالبحرين . يقوم بدور كبير في تنظيم اذاعة البحرين بناء على طلب مديرها الذى تلقى الاف الرسائل من المستمعين يطالبون باشراف المصريين عليها وعلى برامجها وفعلا استطاع الاستاذ البارودى برغم مشغولياته في التدريس والامتحانات أن ينظم برامج عديدة يعاونه فيها الاساتذة المصريون من أعضاء البعثة ، وكل هذا تطوعا منهم بدون أى مقابل ، والى جانب البرامج الثقافية يقدم المصريون برامج ترفيهية وطبية ولاقت كلها نجاحا كبيرا ، وفي كل يوم يتصل مدير الاذاعة البحرينى بالمدير المصرى ليسأله عن برنامج اليوم .

مطلوب مدرسون جدد

● **الاستاذ محمد صادق جوهر** .. المستشار الفنى السابق لوزارة التربية والتعليم .. سوف يحمل حقائبه ويسافر الى ايرلندا وبلجيكا وسويسرا .. لاختيار مجموعة من المدرسين والمدرسات للعمل في المدارس الانجليزية والفرنسية التى كانت تحت الحراسة ..

وكانت شركة المعاهد القومية — التى تديرها نقابة المهن التعليمية — قد تسلمت المدارس الانجليزية والفرنسية التى تحت الحراسة .. وطالبت بتزويدها بعدد من المدرسين الاجانب محافظة على الطابع الخاص لهذه المدارس .. وبالذات في اللغات الاجنبية ..

وهذه هي المرة الاولى التى يسافر فيها المستشار الفنى السابق الى الخارج منذ أكثر من أربعين عاما ، حينما كان طالبا يدرس العلم في انجلترا ..

الصيادلة لا يصرفون لك اى دواء

● **الدكتور نور الدين طراف** .. وزير الصحة .. فجاة .. وبلا مقدمات .. أصدر قرارا وزاريا الى جميع صيادلة مصر يأمرهم فيه بعدم صرف أى دواء لزبائنهم — مهما كانت تفاهة ثمنه — الا اذا كانت بين أيديهم روشتة باسم الدواء من الطبيب المعالج ..

وبدأت التجربة هذا الاسبوع .. ووقع الصيادلة في حيرة .. وبعدها شكوا الى الوزير شكوى طريفة قالوا فيها بالحرف الواحد :

— ان القرار الوزارى رقم ٣٨٦ الذى صدر في ٦ يونيو الحالى ، سوف يعرضنا لاعتداء الزبائن الذين لا يحملون الروشتات .. !

وذكر بعضهم ما وقع له حينما طلب روشتة من مريض لصرف علبة اقراص سكارين لا يزيد ثمنها على قرشين .. فقد سخر منه المريض وهو يقول له : كيف ادفع للطبيب روشتة بجنيه أو اثنين من أجل زجاجة بقرشين .. ! وكيف فقد اعصابه وهم بالاعتداء عليه .. لولا ان تداركه الحاضرون .. !

وفي نهاية شكواهم طالبوا بتحديد أنواع معينة من الادوية لا يصرف الابالروشتات .. اماالشيح .. والاسبرين .. والتليو .. والسكارين مثلا .. فلا تحتاج الى روشتة .. !

مطلوب عريس !

ديانا دورس الممثلة الشقراء الجميلةتبحث عن عريس . لقد انفصلت ديانا عن زوجها دنيس هاملتون اخيرا . وتركها زوجها في هوليوود وعاد وحده الى لندن وانتهت زيارة ديانا لمدينة السينما وعادت هي الاخرى وحدها الى لندن . والتقت به هناك وكان لقاء عاصفا ، حزمت بعده الممثلة الجميلة حقائبها وطارت مرة أخرى الى هوليوود ! وفي مدينة السينما الامريكية ، وقفت ديانا دورس تقول للصحفيين : « انى أبحث عن عريس . ان دنيس لا يريد أن يفهم ان المرأة تنسى أحيانا انها متزوجة ! ! » .

المدير مشغول بفقس البيض ! !

● **الدكتور عبد المنعم المنيرى** .. مدير حدائق الحيوان .. مشغول في هذه الايام بتتبع فقس بيض النعام في حدائق الحيوان ..

وفي الاسبوع الماضى فقست ست بيضات من بيض النعام الافريقى

وكان الدكتور المنيرى يذهب كل يوم ويراقب ذكر النعام وهو راقد فوق البيض ..

أما النعامة الانثى فقد وضعت البيض ثم ذهبت بعيدا لتترك زوجها يرقد فوقه ..

وفقست البيضات وخرج منها النعامات الست الصغيرة .. التى تساوى الواحدة منها نحو مائة جنيه ..

وفي الاسبوع القادم يتوقع الدكتور المنيرى أن تفقس ست بيضات اخرى .. ولكن من نوع النعام الامريكى ..

والنعامة الصغيرة أيضا من هذا النوع يبلغ ثمنها نحو مائة جنيه ..

وسيظل المدير مشغولا حتى يفقس جميع البيض !!



كتكوت بالشوربة لايزنهاور

هل الرئيس ايزنهاور يأكل كثيرا ؟ لماذا يصاب بالتخمة ؟ ان هذه هي المرة الرابعة التى يصاب فيها الرئيس الامريكى بمغص واضطرابات في المعدة في اقل من ستة اشهر ؟ ان اطباء ايزنهاور يؤكدون ان الرئيس الامريكى يأكل كثيرا فعلا ؟

وفي كل مرة ترتبك فيها معدة ايزنهاور تقوم الدنيا في امريكا ولاتقعد . وتهبط أسعار البورصة ويضع الامريكيون أيديهم على قلوبهم . ويجتمع الاطباء الاخصائيون بجوار فراش الرئيس المريض . وتصدر النشرات الطبية على الشعب . كل ساعة نشرة جديدة . ويسهر الامريكيون بجوار اجهزة الراديو والتلفزيون .

وينام الصحفيون أمام باب البيت الابيض حتى الصباح !

وفي الاسبوع الماضى عاد ايزنهاور يأكل كثيرا مرة اخرى ، واضطربت معدة الرئيس الامريكى . وعقد اطباؤه مؤتمرا عاجلا . واتخذ الاطباء قرارا حاسما . ان الرئيس الامريكى يجب ان يتبع رجيما قاسيا وخصوصا في وجبة العشاء . واعد الاطباء قائمة باصناف الاطعمة التى يجب ان تقدم لايزنهاور في العشاء دائما . ولاتزيد عليها باى حال من الاحوال . واتفق الاطباء على ان تتألف هذه القائمة من « كتكوت صغير بالشوربة . وفطيرة ساخنة صغيرة جدا . وشطائر بالعسل . ولاشيء أكثر من هذا؟ » .

ويستمر هذا الرجيم حتى تعود معدة الرئيس الامريكى الى حالتها الطبيعية ، ولو ان فريقا من اطبائه يرون ان يستمر الرجيم طوال مدة رئاسة ايزنهاور حتى موعد الانتخابات القادمة ، تفاديا للنكسات والازمات !

مغامرات عم ناريمان



لندن — من زغلول السيد :

تتحدث الصحف البريطانية عن مغامرات مصطفى صادق ، عم الملكة السابقة ناريمان . انها تنشر تحت عناوين عريضة تفاصيل مثيرة لغراميات عم ناريمان في نوادى لندن الليلية .. لقد نشرت الصحف صورة العم العجوز وهو يراقص فتاة انجليزية حسناء في السادسة عشرة من عمرها . ان اسم هذه الفتاة هو جين ولكنسون ، وهي تعمل راقصة في النادى الليلى الذى يتردد عليه عم ناريمان .. !

ان مقاييس جسم الراقصة الحسناء التى لف مصطفى صادق ذراعه حول خصرها وراح يراقصها كما لو كان شابا في العشرين هي ٤٢ بوصة لمحيط الصدر ، و ٢٢ بوصة لمحيط الوسط و ٣٦ بوصة للارداف .

لقد جلست جين تتحدث الى الصحفيين قالت : « لقد التقيت بمستر صادق في النادى الليلى الذى ارقص فيه .. ودعانى الى الرقص . وقال لى : سوف ارسل لك طائرة خاصة لتنقلك الى الكويت .. انك تستطيعين ان ترقصى هناك .. ما رأيك .. ؟ »

وقالت جين : « لقد رفضت الدعوة لان مستر صادق أصر على ان أسافر وحدى .. ولكننى لا استطيع ان انتقل خطوة واحدة بدون أمى .. » ..

محاولة لاكتشاف وجه جديد .. ومطلوب رأى المخرجين ا

"أودرى هيبورن" .. من

البحث فى مصر عن فرقة كالتى يسمونها فى هوليود.. "كلاب الصيد".!



باحب اودرى جدا وكمان جدا .. واول ما شفت فيلم سابرينا .. فبالطبع قلدتها فى كل ملابسها

ان جميع المخرجين والمنتجين وغيرهم من ال
الجديدة ... ما من مخرج تلتقى به وتتحدث الي
أزمة الوجوه الصالحة للشاشة! .. فاذا تقدم ال
جديد - اعتذر بانه لا يستطيع أن يصنع
- النجم الذى اشرف على الخمسين - يلعب دور الف
تمثيل أدواره على الشاشة .. وسوف يظل
الاسود الناعم ! ..

إلى متى يظل العجائز يـ

اين كلاب الصيد

ان الوجوه الجديدة من الجنسين تنتشر فى كل مكان من أنحاء العالم .. وفى هوليوود فئة من الخبراء الذين يطلقون عليهم « كلاب الصيد » وهذه الفئة مهمتها البحث عن الوجوه الجديدة فى كل مكان سواء فى أمريكا او اوروبا ..

اما هنا فى شارع الهرم - مدينة السينما - فالمواهب مقصورة على فئة من النجوم الذين يتكررون فى كل فيلم !

والمخرج لايستطيع ان يقدم وجها جديدا الا اذا اقتنع به منتج الفيلم وموزع الفيلم .. وغالبا مايرفض الموزعون قبول اى وجه جديد بحجة انهم يبيعون افلامهم على الاسماء اللامعة فقط .. وزبائن الفيلم المصرى من الموزعين والسماسرة المنتشرين فى أسواق الشرق الاوسط ، يضعون تسعيرة لكل فيلم ، لابحسب موضوعه وجودته ونظافته ، وانما بحسب اسماء النجوم.

فغيلم فاتن حمامة يباع فى سوريا ولبنان بستة آلاف جنيه .. وفيلم اسماعيل ياسين يباع باربعة آلاف جنيه .. اما الافلام التى تضم وجوها جديدة ، فقد تباع بألف جنيه ، وقد لاتباع على الاطلاق الا بعد أن تعرض فى القاهرة والاسكندرية ليرى المتعهدون والموزعون مدى اقبال الجماهير عليها ثم يضعون لها التسعيرة !

هذه هى الاسطوانة القديمة المعروفة التى يحفظها ويرددها المشتغلون بالسينما فى كل مناسبة تجىء فيها سيرة الوجوه الجديدة !

الرياضة الاجبارى

اننى احاول هنا أن أبحث معك عن وجه جديد يصلح للشاشة .. ان أعضاء نادى الجزيرة من الجنسين يرشحون هذه الفتاة للسينما .. انها لم تظهر بعد على الشاشة ، ولم يحاول واحد من خبراء السينما أو كلاب الصيد أن يكتشفها .. ان خبراء السينما لايغشون الاندية ولا يترددون على حمامات السباحة وساحات ركوب الخيل للبحث عن وجه رياضى جديد .. أن غالبية نجوم السينما من الفتيات لايعرفن قيادة السيارة أو السباحة أو ركوب الخيل .. وأنت تقرأ دائماً فى

صفحات المجلات الفنية ان عدى سلطان اويحيى شاهين يترددا على أحد محال الرياضة أو انه يقوم بعمل رجيم لكى ينقص وزنه بضعة كيلوجرامات قبل أن يقف أمام الكاميرا فى الفيلم الجديد .. وغالبية نجومنا - من الجنسين - لايترددون على الاندية الا بمناسبة اشتغالهم فى الافلام .. فالرياضة البدنية لايمارسونها الا بعد توقيع عقد الاتفاق !

سابرينا

وهذه هى محاولتى لاكتشاف وجه جديد .. ان هذه الفتاة تجيد السباحة وركوب الخيل



اودرى هيبورن ... لا تسال الاصلي



..ن الذين يبكون وينوحون على الوجوه الجديدة ..!

القاهرة !



سلوى عبد الحميد فؤاد .. او اودرى الزمالك.فى خيالها صور اودرى هوليود. وفى يدها الكتاب .. ولكنها لاتحب الكتاب



..سها .. وخصوصا فى البنطلون والبلوز الاسود

فيلم ملون تصوير اوسكار مترى

..من المشتغلين بالسينما فى مصر ، يبكون وينوحون على الوجوه
..اليه عن النجوم ، الاتجده يشكو ويتألم ويتحسر على
..م اليه أى وجه جديد ووفر عليه عناء البحث عن وجه
..فيلمه حقلا للتجارب ! ولهذا سوف يظل عماد حمدى
..ور الفتى الاول ..وسوف يظل كمال الشناوى يتكلف فى
..يظل محسن سرحان يغطى راسه الاصلع بباروكة من الشعر

..يمثلون أدوار العشاق ؟

وقيادة السيارات وتمارس الوانا مختلفة من الرياضة .. ان اعضاء نادى الجزيرة يناودونها بهذا الاسم : سابرينا !

ان نجمة نادى الجزيرة اسمها سلوى وهى طالبة بالسنة الثالثة بمعهد الزمالك ..

التمثيل والسباحة والسمك

وتقول سلوى او سابرينا أنها تهوى التمثيل موت وتحب السباحة والسمك بالمايونيز !

وقالت سابرينا أنها ترفض أن تظهر على الشاشة فى الادوار الثانوية التى لاتستغرق اكثر من بضع دقائق .. لانها تعتقد أنها تستطيع أن

تؤدى ادوار البطولة التى تتفق مع طبيعتها !

قلت لها :

ـ ماهو الدور الذى يتفق مع طبيعتك ؟

قالت :

ـ دور الفتاة المطيورة !

ـ هل تشاهدين الافلام المصرية ؟

ـ أحيانا !

ـ ما ملاحظاتك عليها ؟

ـ كلها متشابهة !

ـ فى الموضوع ؟

ـ فى الموضوع وفى رسم الشخصيات .. والممثلون يلعبون نفس الادوار فى كل فيلم !

ـ من أحسن ممثلة فى رايك ؟

ـ هند رستم !

ـ وفاتن حمامة ؟

ـ جبارة !

ـ ماذا تحفظين من الاغانى ؟

ـ احفظ لشادية وعبد الحليم ..

ـ هل تجيدين الغناء ؟

ـ زميلاتى يقلن ان صوتى حلو !

ـ وما رأيك أنت ؟

ـ أنا لا أعلم .. يمكن بيضحكوا على !

ـ هل تقلدين اودرى هيبورن ؟

ـ انا لا اقلد احدا !

ـ هناك شبه كبير بينك وبينها ؟

ـ وما ذنبى فى هذا .. ماذنبى اذا كان الله قد خلقنى أشبهها أو خلقها تشبهنى ؟

ـ من هو احسن مخرج ؟

ـ الذى يختار قصص أفلامه من الواقع !

ـ ماذا تحبين فى الفتيات ؟

ـ خفة الدم !

ـ وفى الرجال ؟

ـ التقل والرزانة !

ـ من هى اعظم ممثلة فى العالم ؟

ـ انجريد برجمان !

ـ لماذا ؟

ـ لانها تمثل بطبيعتها .. لانها لاتتكلف فى التمثيل .. لانها تقنعنى بدموعها اذا بكت كما تقنعنى بانها سعيدة اذا ابتسمت .. وتستطيع ان تجعلنى اشعر بالانفعالات المختلفة وهى تؤدى دورها على الشاشة !



سلوى تقول ان عيبها الوحيد الغضب .. فهى تثور لاتفه الاسباب .. ولذلك تفضل أن تعيش فى وقت فراغها مع التماثيل



..الاصلية ام المزيفة .. انما هى اودرى هوليوود

ثمن طلاق صباح

١٥٠٠ جنيه قبضها أنور منسى فى المحكمة !

أنور منسي ·· طلق صباح هذا الاسبوع ·· وتنازل عن قضية الطاعة التى كان قد اقامها يطلب فيها الحكم له بطاعة زوجته ·· وتنازل عن استئناف الحكم الذى صدر لصالح صباح ، واعطاها حق حضانة ابنتهما هويدا ·· وابرات صباح ذمة زوجها من حقوقها عنده ·· من مؤخر الصداق والنفقة الشرعية ·· ونفقة البنت

وكان أنور يرفض أن يطلق صباح من قبل .. ويرفض ان يعترف بحقها فى حضانة ابنتها .. ويطعن فى أمومتها لابنتها .. ولكنه عاد .. واعترف بالحق

ووراء هذا كله حكاية .. قد تكون السطور الاخيرة من قصة صباح .. وأنور منسى .. وهويدا الصغيرة .

صباح لا تصلح ؟!

قال أنور منسى : ان صباح لا تصلح لتربية ابنته

وقدم للقضاة خطابات المعجبين التى تصل اليها ، وأراد أن يتخذ منها مستندا يثبت به عدم صلاحية صباح لحضانة هويدا

وقال القضاة : ان خطابات المعجبين للمطربة صباح لا تشينها ، ولا تثبت أبدا عدم صلاحيتها لحضانة الطفلة .

وبدأ أنور يحس انه سيفقد هويدا التى حاول أن يحرمها من أمها ، وان يحرم أمها منها .. وبدأ يشعر أن القضاء سيعيد البنت الى أمها .. فأسرع يرسل الى صباح صديقه عطيه شراره ليقول لها : ان أنور على استعداد لتسليم هويدا دون قضايا أو مشاكل اذا دفعت صباح لزوجها أنور منسى الفى جنيه .

وقالت صباح لعطيه شراره : انها ستفكر فى الامر ، وستتصل به بعد عودتها من الاسكندرية .

وكانت صباح تعرف أن أنور بدأ يشعر انه خسر الجولة الاولى ، ولهذا يساوم ، ويجعل من صديقه وسيطا فى هذه المساومة

وصدر الحكم بضم هويدا الى أمها .

وطلبوا من أنور منسى أن يسلم هويدا .. ورفض أن يسلمها ، وذهب الى قسم البوليس ليقول : انه لن يسلم الطفلة .. وسيقدم استشكالا فى تنفيذ الحكم ..

وفهم أنور ان الحكم مشمول بالنفاذ العاجل .. وان اية محاولة لعدم تنفيذ الحكم تعرضه للقبض عليه وايداعه السجن .. واخيرا سلم هويدا للبوليس .. وتسلمت الام ابنتها .

الحرمان !

وطلب أنور أن يزور ابنته .. وذهب ليقضى معها ساعة فى بيت امها ودون أن تقابله صباح .. وتكررت زيارات أنور لابنته بمعدل زيارتين كل أسبوع ، حتى فوجئت صباح باعلان دعوى أقامها أنور يستأنف بها حكم ضم ابنته لامها .. وطلب ان يرى البنت .. ورفضت صباح .. قالت له :

ـ انك تحاول أن تستردها .. اذن انتظر حتى تحصل عليها مرة أخرى ..

وذهب أنور يقول لكل من يقابله : انها منعته من زيارة ابنته .. وانها تحاول أن تحرم الابنة من والدها ، وأن تحرمه من ابنته . الى أن جاء يوم عيد ميلاد الصغيرة .. ورأت صباح أن فى مثل هذه المناسبة يجب أن تحس الطفلة بوجود والدها أيضا .. واتصلوا بأنور وقالوا له : انه يستطيع أن يشارك صغيرته فى حفلة عيد ميلادها .. وانتظروه .. ولكنه لم يحضر ، وذهب يشكو لزملائه من العازفين .. يشكو صباح التى حرمته من ابنته فى عيد ميلادها .. وبكى أنور منسى من أجل ابنته .



هويدا

الطلاق بالثمن !

وبعدها أرسل أنور منسى الى صباح يطلب منها التنازل عن دعوى طلب الطلاق .. ويعلن استعداده للتنازل عن قضية الطاعة ، واستئناف حكم ضم هويدا ..

وقال أنور : انه على استعداد لان يذهب مع صباح الى المحكمة ليطلقها .

وقبلت صباح ..

ولكن رسول الزوج استأنف حديثه .. قال :

ـ انه امام هذا كله .. يجوز تعويض أنور عن تضحياته ...

وقال لصباح .. ان أنور قد قدر هذا التعويض بثلاثة آلاف جنيه ..

ورفضت صباح ..



أنور منسى

والمعروف ان طلاق صباح لا يتم ابدا عند المأذون لاختلاف دين كل من الزوج والزوجة ·· ولهذا لابد أن يتم الطلاق أمام المحكمة ..

وعاد رسول الزوج يقول لصباح :

ـ انها تستطيع أن تدفع لانور منسى تعويضا قدره ألفا جنيه بدلا من ثلاثة .. وانه يستطيع ان يقنع أنور منسى بقبول هذا المبلغ ..

وقالت صباح :

ـ لن ادفع له أكثر من الف جنيه ليعفينى من هذه المشاكل والقضايا .. وساعتبر هذا المبلغ اصابه عن العمل معى خلال رحلتى فى أمريكا .. وسابرىء ذمته من كل حقوقى وحقوق ابنتى عنده

ورفض أنور الالف جنيه .. وأعلن استمراره فى القضايا .

واعلنت صباح أن هذه القضايا لو استمرت سنتين أو ثلاثا فلن تضايقها أبدا ، لانها لاتسعى الى زواج آخر بعد طلاقها من أنور .. ولان كل ماكان يهمها من أمر هذه القضايا .. قضية ضم هويدا .. وقد انتهت وعادت طفلتها ابنتها ، فأي شيء بعد هذا ليس له قيمة اطلاقا ..

وسكت أنور مدة بعد الرسالة الاخيرة من صباح .

وسكتت صباح ·· ولكن رسول زوجها عاد يطرق بابها مرة أخرى ..



صباح

واستقبلته صباح ، فقال لها : ان أنور منسى سيقبل ألفا وخمسمائة جنيه ، وينهى هذه المشاكل كلها . فقبلت صباح ..

وحدد أنور منسى يوم الذهاب الى المحكمة ليطلق صباح .. واتصل بها فى التليفون يذكرها بأن تحضر معها الالف والخمسمائة جنيه . لتعطيها له بعد أن يوقع على الطلاق ..

وجاء الموعد المحدد ..

ونزلت صباح من بيتها الى البنك لتضع فى حقيبتها المبلغ ، وهو ألف وخمسمائة جنيه ، ثم تذهب الى المحكمة .. وقبل أن تدخل قاعة الجلسة ناداها أنور منسى ، وطلب منها أن تعطى المبلغ لمحاميها الاستاذ زكى دياب .. ونظرت صباح لانور وقالت له :

ـ انت ليه بتعمل كده ..

وقال أنور وهو ينظر الى الارض :

ـ لا .. بس .. يعنى .. قصدى عشان بعدهم ..

وناولت صباح المبلغ لمحاميها .. ودخلا الى القضاة .. ووقع أنور ورقة الطلاق ، ثم اخذ الالف والخمسمائة جنيه .. وبدا بعدها قبل أن يغادر المحكمة .. وقبل أن تغادرها صباح ..

واتفقا على الا يقول أحدهما شيئا من هذه الاسرار ، حتى لاتصطدم الطفلة عندما تكبر بحكايات قد تؤذى مستقبلها .

حدث هذا الأسبوع

رقصة خاصة فى فيلم .. للأمراء !

بلاغ للنيابة ضد ممثل كبير

● قدم مواطن امضى فى الليمان عشر سنوات بلاغا للنيابة ضد ممثل كبير مشهور يتهمه فيه بانه كان شريكا له فى فيلمين .. وعندما خرج من الليمان طالبه بنصيبه من ايرادات الفيلمين ، وظل يطارده فى كل مكان حتى قدم الممثل الكبير بلاغا يطلب فيه حمايته من هذا الرجل . وتبادل الاثنان تقديم البلاغات للنيابة !

ثريا حلمى تغنى على سيارة جيب

● ظهرت المنلوجست ثريا حلمى فى سوق غزة وقد اشترت بضع هدايا لاصدقائها وصديقاتها ·· وقد صفقت لها الجماهير طويلا فوقفت على سيارة جيب وغنت لهم منلوجا طريفا من منلوجاتها المشهورة !

وثريا حلمى اول نجمه عرضت على كاريوكا السفر معها الى غزة !

فرقة « آل رضا » فى موسكو

● بعد التعديلات التى أجريت فى فرقة الفنون الشعبية التى تقرر سفرها الى موسكو للاشتراك فى مهرجان الشباب .. وبعد ان اقصى منها مخرج اللوحات **زكى طليمات** ، استطاع الراقص **محمود رضا** ان يفرض كل ما يريد على **الفرقة** .. فضم الى الفرقة زوجته كـ... الفرقة .. وشقيقة زوجته كبديلة لنعيمة عاكف .. وشقيقه على رضا كمدرب للرقصات ·· واطلق أعضاء الفرقة على فرقتهم بعد هذه التجديدات اسم فرقة « آل رضا » .. وقد رشح شكرى راغب لمرافقة الفرقة كمشرف فنى لها

خطاب شكر بدلا من أتعاب نجمة

● ارسل وزير الارشاد خطابا الى النجمة نعيمة عاكف يشكرها فيه ويهنئها على المجهود الذى بذلته فى فرقة الفنون الشعبية . وقد منع هذا الخطاب نعيمة عاكف من مطالبة وزارة الارشاد بأجرها عن العشرين يوما المتبقية لها فى ذمة مصلحة الفنون !

فريد الاطرش لن يغنى

● قال **فريد الاطرش** : ان أطباءه يحرمون عليه الغناء فى الحفلات العامة .. واعتذر لنقابة الموسيقيين ، لانه لا يستطيع ان يشترك فى حفلتها السنوية التى دعى للغناء فيها ، وعرض على النقابة ان يتبرع لها ببعض المال ... ورفضت النقابة هذا التبرع ، واصرت على أن يغنى فريد الاطرش ، وأرسلت اليه تنذره بأن العازفين سيمتنعون عن التعاون معه فى تسجيل أغنياته اذا أصر على عدم الاشتراك فى حفلة الموسيقيين ، وقال فريد الاطرش : ان هذا تهديد صريح لا يجوز أن تلجأ اليه النقابات ، وقال أيضا : انه أمام هذا التهديد لن يغنى فى حفلة النقابة

رقصة للأمراء الشرقيين فقط

● قامت الراقصة إحسان سالم برقصة العروسة فى فيلم « الوسادة الخالية » الذى يخرجه صلاح ابو سيف باستوديو نحاس .. ولما سئل المخرج عن سر اختياره لاحسان سالم بالذات قال : اسألوا المنتج !

وسئل رمسيس نجيب منتج الفيلم فاجاب بان هذه الرقصة من أجل الأمراء الشرقيين الذين يشترون اكثر من عشر نسخ ١٦ ملل من الفيلم !

عبد العزيز محمود يعتدى على المراقب

● رفضت لجنة الاستماع بالاذاعة أغنية جديدة للمطرب عبدالعزيز محمود .. واثار هذا الاجراء عبدالعزيز محمود فهاجم محمد الشجاعى ، مراقب الموسيقى فى مكتبه ، واعتدى عليه بالسب ، لانه ـ باعتباره عضوا فى لجنة الاستماع ـ سمح برفض اغنية عبد العزيز محمود .. وطرد الشجاعى المطرب الثائر من مكتبه وابلغ النيابة ، وأحيلت تحقيقات النيابة الى القضاء



عبد الوهاب وفيروز فى فيلم

● حصل الموسيقار محمد عبد الوهاب على عقد مع المطربة اللبنانية **فيروز** ، لتظهر على شاشة السينما المصرية ، ولتغنى فى فيلم من الحان عبد الوهاب . وقد حاول حلمى حليم من قبل أن يتعاقد مع فيروز .. وقال عبد الوهاب انه سيظهر فى الفيلم الذى ستعمل فيه مطربة لبنان فيروز ... وسيكون هذا الفيلم من انتاجه للموسم القادم ، وسيشترك فى اخراجه مخرج أجنبى مع زميل مصرى .. ويكون هذا أول فيلم لعبد الوهاب بعد أكثر من ١٠ سنوات غاب خلالها عن الشاشة

لقطة رهيبة فى بيت الثعابين

● التقط المخرج حسن رضا فيلما لحساب مصلحة الفنون عن حدائق الحيوان ·· وقد صور المخرج ثعبانا ضخما من نوع الكوبرا وهو ينوم حمامة تنويما مغناطيسيا ثم يلتهمها فجاة ·· وسوف يرى المتفرجون الحمامة وهى تسرى فى جسد الثعبان الرهيب !

الرقص هو اللغة الوحيدة التى تجيدها تحية كاريوكا



زارت تحية كاريوكا معسكرات اللاجئين فى غزة ·· وقد طلب اليها بعض المهاجرين ان تلقى فيهم كلمة ··· فتحزمت واخذت ترقص لهم ·· وقالت ان الرقص هو اللغة الوحيدة التى تجيد بها مخاطبة الجماهير !

وقد وزعت صورها على جميع المهاجرين اثناء زيارتها لغزة !

الرجل والكلب

قصة العدد

بقلم: يوسف جوهر

كنت فى جروبى، فى ذلك الصباح، وعينى على الباب فى انتظار ذلك الصديق الطبيب .. ولم يضايقنى انه ابطأ عن موعده .. فان المصادفة ساقت لى ما اعالنى على الملل وانا ارقب المدخل .. رجل قادم، يمشى فى خيلاء، مصعرا خده وطربوشه مقصوع الى جانب، وعصاه ذات المقبض المفضض معلقة على ذراعه .. وهو نحيف نحيف حتى ان «بدلته» تتأرجح على قوامه كأنها معلقة على شماعة .. ان هذا وحده يكفى ان يغريك بتأمل باقيه. وكذلك ارتبط نظرى به، وتبعته عينى وهو يجلس قريبا منى .. وجدتنى انظر الى شارب غزير، زائف السواد، ينفجر فى وجهه الضامر، والى اسنانه الذهبية فى مقدمة فمه .. انها وازرار حذائه شىء لم تعد نراه فى عصرنا هذا الا نادرا .. والدر منه ياقته المفردة المنشاة يعلوها «بمباغ» محكم العقدة منذ ان صنع .. ويزيدك اعتقادا ان الرجل وفى لأناقة زمانه فهو يضع طربوشه على المائدة فترى فى سقفه تلك الثقوب التى ابتكرها الجيل الماضى لتكييف الهواء فى قمة الرأس .. وان فرصتك الآن سانحة لكى ترى كيف كان الوجهاء يصففون شعورهم .. وليس يهم أن هذا الشعر نزر يسير .. المهم انه مفروق من الوسط. وان كل شعرة مرصوصة الى جوار زميلتها ومثبتة على فروة الرأس باحكام يجعلك تحار أهى حقيقة أم مرسومة بالقلم؟.

وبينما أنا اسأل نفسى هل هذا الرجل قارب الستين امتجاوزها، عجيبة منه روحه الأبوية وهو يناول الكرة لطفل صغير يلعب بين المقاعد .. ولم يلبث ان أغرى الطفل بأن يعيد اليه الكرة .. ولم يستنكف أن ينتقل من مقعد الى مقعد لكى يكون عند حسن ظن الطفل به .. وغفلت عن الرجل قليلا .. ثم عدت اليه لأتبين انه وصل بالكرة الى الهدف .. وان هدفه هو الشابة التى ترافق الطفل .. وكان جليا انها أم صغيرة متحفظة .. وانه يحاول ان يبادلها الحديث عنوة .. فقد قابلت اعجابه بالطفل بتحفظ وبادلته كلمة او كلمتين، ثم لم تجد مناصا من الانصراف لكى تتخلص منه.

والى هنا حسبت ان علته هى الفضول لكن نظراته التى تبعتها وكأنها لعاب يسيل على قوامها صححت حسبانى وعرفت ان الرجل «بصباص» لم تردعه السن عن تعقب أجسام النساء بعين وقحة فاحصة. وبينما أنا فى عجب من أمر الرجل اقبل كتفى صديقى الذى كنت أنتظره. وقال لى ضاحكا «مادمت تنظر الى شمس افندى، فلابد أنك لم تشعر بمرور الوقت..» فسألته ضاحكا أيضا «هل تعرفه؟» .. وأجاب صديقى الطبيب «ان لى معه واقعة لاتنسى. ومع انه مضت الآن سنين، فانه لايرانى فى مكانى حتى يتجاهلنى ويولى هاربا قبل أن يضطر لتحيتى».

ومضى صديقى الطبيب يحكى لى الواقعة فقال:

كنت قد نقلت فى ذلك العام طبيبا لمركز من مراكز الصعيد. وكان على أن أغير القطار فى سوهاج. وبينما أنا أطل من النافذة لأنادى احد الحمالين تقدم منى رجل وقال متهيبا: «أظن سيدى، الطبيب الجديد. أناشمس باشكاتب صحة المديرية وقد كان الطبيب المنقول صديقى .. وعرفت منه وأنا أودعه أمس انك ستشرف اليوم. وقد مدحك كثيرا، وانه ليسعدنى أن أكون فى الخدمة» فشكرته، وصافحته فى مودة وأنا متعجل. فان زوجتى كانت معى. وكانت واقفة تنتظر نهاية الحديث. وخيل الى أن شمس افندى يتريث فى الانصراف، ويفضل أن يحيى السيدة. ولكنى تركته وأسرعت الى زوجتى لنركب القطار الاخر فان الوقت كان ضيقا لايتسع للمجاملات.

وكان الليل قد دخل فأغمض التعب جفنى وحاولت أن استسلم للنوم .. ولكن نقرا على باب الديوان انتزعنى من اغفاءتى .. وكنا وحدنا أنا وزوجتى وقد تخففت من بعض ثيابها. وقدرت انه الكمسارى يطلب التذاكر، ونهضت لافتح له. واذا أنا وجها لوجه أمام حضرة الباشكاتب.

وقال لى شمس أفندى وهو ينحنى ويبتسم متأدبا: «أنا فى الخدمة يادكتور» فأجبته «شكرا .. شكرا جزيلا» لكنه لم يتحرك من مكانه، وظل واقفا يمسح يده بالأخرى .. واضطررت تخلصا من الصمت المحرج ان أسأله عن المحطة التى سينزل فيها، فأجابنى انه ركب القطار ليكون لى شرف موافقتى. لعل الظروف تسعده بان يقدم لى بعض الخدمات فى الصباح، فانه يعرف حيرة الغريب!. انه لكرم وخلق نبيل. لكن ماكل هذا الاهتمام بشخصى الضعيف.

أنا طبيب صغير. وهو باشكاتب صحة المديرية، موظف مخضرم قد يكون مرتبه ضعف مرتبى. فماذا يضطره الى هذا التمسح بى، وخاصة أنه يقيم فى عاصمة الاقليم وأنا ذاهب الى مركز سحيق.

ووقفت خارج الديوان أنظر الى «هندام» شمس افندى. كانت أناملة تتسلل الى «البمباغ» ليثبته فى الياقة المفردة المحيطة برقبته المعروقة .. وكان جليا من حركة اصابعه انه يريد أن أفهم ان الخاتم الذى يتألق فى يده من الماس الخالص.

وأخرج شمس افندى من جيب صدار من القطيفة ساعته ثم غمغم: «أمامنا ساعتان» .. وقد كنت مستعدا أن أقسم له انى مؤمن اشد الايمان ان الساعة والكتينة من الذهب الخالص .. بشرط أن ينصرف.

ولكنه لم ينصرف وظل واقفا. فهل كان ينتظر أن أدعوه ليجلس معنا. قرأت فى عينيه هذه الرغبة .. لكنك تعرف أننا لسنا «على البهلى» وان اسرتنا ماتزال تعرج بين السفور والحجاب .. ولذلك خرجت الى الممشى حيث كان يقف، وأغلقت باب الديوان ورائى ثم أسندت اليه ظهرى وقد اعتزمت أن أقف معه بقية الطريق .. ولكنه قال بصوت متخاذل خال من السرور: «لا أريد أن أتعبك بالوقوف معى .. ان احببت ان أسأل هل تلزم خدمة؟» ..

واضطر أن يستأذن، وينصرف!

***

وبعد نصف ساعة سمعت مرة أخرى نقرا على باب الديوان .. فلا بد أنه الكمسارى هذه المرة .. ولكنه كان شمس افندى جاء ليتأكد ان كانت تلزم خدمة!!

ورأيت عينيه تنفذان الى داخل الديوان وهو يكلمنى .. ولم أدر أأغضب أم أضحك. فقد وضح الخفاء وحضرة الباشكاتب يريد أن «يبصبص» لزوجتى رضيت أم كرهت!

ومع ذلك أجبته برفق: «لا يا شمس افندى .. لا نريد شيئا ..» وأغلقت الباب دونه فى هدوء حاسم.

***

وفى محطة الوصول فتحت النافذة لأنادى حمالا .. لكنه كان قد وثب الى الرصيف ونادى الحمال وذهب ليتلقى منى الحقائب.

ووقفت أودع الرجل. لكنه تجاهل يدى الممدودة وقال: «ليس فى هذه البلدة الا فندق واحد لائق .. وسأرشدكما اليه».

فأجبته وأنا أخذ بيده آخذا: «شكرا شكرا .. انى أعرفه. فقد جئت الى هنا من قبل».

وظننت بعد أن صافحته نشده له الفراق .. ولحقت بزوجتى التى كانت قد دخلت فى احدى عربات الركوب .. واذا شمس افندى يهرول نحونا ليسأل: «يادكتور هل تلزم خدمة؟ .. بالشرف أنا مستعد».

ورأيت نظراته تنزلق الى داخل العربة حيث تجلس زوجتى .. وهو يقول لاهثا: «أقدم احتراماتى يا هانم .. وسأنزل فى نفس الفندق ولو لزمت أية خدمة..» ولكن المركبة تحركت دون أن أدعوه الى الركوب .. وخيل الى أن شاربه المعقوف يرتجف فى الظلام أسفا وامتعاضا.

***

وعندما نزلت الى بهو الفندق فى الصباح فى انتظارى .. وكانت أعصابى قد هدأت فلم استطع أن أتجهم له .. ألم يسافر معى ثلاث ساعات ليكون فى الخدمة.. ولاشك انه اليوم طلب اجازة ليكون .. فى الخدمة.

وخضعت لما صمم عليه من مشاركتى البحث عن بيت، ولينجز المهام التى تشغل بال القادم الجديد.

وكان يومى مع شمس افندى مسليا حقا .. وثبت لى أن داءه العضال هو .. البصبصة. كان حريصا وهو يمشى الى جوارى الا تفلت عجوز أو فتاة، سافرة أو محجبة، سيدة أو بائعة دجاج من لفتاته الفاحصة .. وقد اكسب «المران» عضلات عنقه لينا كبيرا حتى ليستطيع أن يدير رأسه هنا وهناك بالسهولة التى يطوح بها الانسان سلسلة مفاتيحه حول اصبعه. فبينما كان جسده يمضى الى امام كنت أرى فجأة وجهه مكان قفاه. وهو خالى الذهن من شذوذ حركاته.

***

وعندما ودعت شمس افندى فى المساء كنت أحسب انى لن أراه قريبا .. لكنه اقبل فى الاسبوع التالى .. وقال كالمعتذر: «يا دكتور لقد قلت لنفسى انه لابد أن يكون الاثاث قد وصل ..» وقاطعته بعصبية: «ممنون يا أخى .. قد رتبنا كل شىء».

وعندما وجم أحببت أن اعتذر عن عصبيتى بدعوته لتناول الغداء.

***

وبعد قليل من جلوسنا فى حجرة الصالون أدركت سر تفاؤله .. كان يترقب اقبال زوجتى لتسلم عليه .. فلما مضى بعض الوقت بدأ يتململ.

ثم قال وهو يمسح كلتا يديه بالاخرى: «أتدرى يادكتور .. لقد حدثت زوجتى عنك وعن المدام .. وعن ظرفكم .. اننا نطمع فى زيارة قريبة منكم بسوهاج» وسكت فاضطر أن يشرح فكرته وأضاف: «والله يادكتور الحياة فى الصعيد مملة .. لا اختلاط .. ولا تزاور بين العائلات .. المدنية لم تصل بعد الى هنا .. وسيداتنا يتعذبن من البقاء وحدهن. أنا رجل افكاره عصرية .. وكم يسعدنى وزوجتى أن نتلقى زيارة منكم».

ومع هذا الايضاح فقد كانت المائدة معدة لشخصين فقط. وأصاب شمس افندى من ذلك تشاؤم واكتئاب.

وبعد الغداء عدنا الى الصالون فاختار بكل جرأة المقعد المقابل للباب لكى يستطيع أن يرى كل من يمر فى البهو، فنبهته أنه جالس فى تيار الهواء. وقمت فأقفلت الباب حرصا على صحته .. وأنا أقول فى نفس الوقت: «انك على حق فى أن الاختلاط منعش وجميل، ولكن عائلتنا ماتزال متأخرة ياشمس افندى ومايزال محظورا على البنات عندنا أن يرين بنى الاعمام».

ولكن شمس افندى عاد فى الاسبوع التالى .. وفى صحبته صندوق من الويسكى.

وقال فى حياء جم: «ان كرمك يادكتور أسرنى .. وقد حكيت لكل أطباء سوهاج عن مائدتك الشهية الحافلة ولهجت بفضلك .. واقسم بالطلاق أن لاترفض هديتى المتواضعة، واضطررت أن أدعوه الى تناول العشاء.

وقدمت له زجاجة .. من هديته.

وبعد الكأس السابعة نفد صبرى وقلت له: «حذار ان يفوتك آخر قطار».

وقال بلا كلفة: «ابيت هنا والسلام» وقاطعته بلا كلفة أيضا، قائلا فى حزم: «لا ..» واحنقته «لا». واندفع يقول فى اصرار: «لا رحيل قبل ان اسمع .. وصلة».

وسألته فى عجب: «هل قال لك أحد انى مطرب».

وأجاب فى قحة: «كفى مكرا .. المدام صوتها جميل وقد سمعها حضرات الاطباء عندما جاءوا من سوهاج وتعشوا عندك يوم الاربعاء».

ثم أضاف فى عتاب: «السيدة حرمك تقابل الاطباء وتغنى لهم .. ولا تقابلنى أنا ... انا الذى حفيت فى خدمتك». ويبكى.

وعبثا حاولت ان اقنعه ان الاطباء لم يتعشوا عندى وان زوجتى قبيحة الصوت

***

وعندما جاء الاطباء فى اليوم التالى وسألوا عن صندوق الوسكى عرفت انهم أصحاب النصيحة .. وان شمس افندى تسليتهم الوحيدة وقد أدخلوا فى روعه انه لن يكون هناك حجاب، بعد صندوق الوسكى ..

ولكن السخيف منهم اتهم لاموتى لأنى صرفته بهديته بعد منتصف الليل.

***

ونظرنا الى شمس افندى، فوجدناه يشاغل كلبا مربوطا الى مقعد سيدة فى مقعد قريب، ويحاول ان يطعمه ملعقة من الجيلاتى.

***

ولما انفجرنا ضاحكين .. تنبه الى وجود صاحبى الطبيب. ولكنه تظاهر بانه لم يره .. ودفع الحساب .. وانصرف عجولا وقد عدل عن التفاهم مع الكلب.

يوسف جوهر





حكاية فاروق ومصنع «الفازات» فى مزاد عابدين هذا الأسبوع

بوللى يبكى على

كان الأجدر أن توضع فى متحف

... خسارة كبيرة أن تباع مجموعة الفازات والاباجورات « الجالية » التى كان يحتفظ بها فاروق بهذه الاثمان .. ان المجموعة التى تباع فى هذا المزاد .. هى أكبر مجموعة موجودة فى العالم من هذا النوع .. ولها قصة ..

قالها انطون بوللى وهو جالس يرقب بيع تحف فاروق : « لقد علم فاروق ان المصنع لن ينتج الجاليه بعد ذلك .. وعلى الفور طار رسول خاص الى فرنسا وايطاليا يجمع أكبر كمية موجودة من هذا الصنف على اعتبار انه سيصبح شيئا نادر الوجود .. وقد كان ! »

اسالونى !

لقد حرص بوللى على حضور مزاد بيع تحف فاروق الذى تم هذا الاسبوع وحرص على أن يشاهد المعروضات أيام المعاينة .. ولم يبخل بما يعرفه عن تاريخ كل قطعة معروضة .. قال للسيد عثمان زهدى المشرف العام على الاموال المصادرة .. لماذا لم تسألونى عن قيمة بعض المعروضات .. ان بعضها من ناحية التاريخ .. او من ناحية الندرة لا يقدر بثمن .. ابدا ! أنا أعرف جيدا تاريخ كل تحفة وقيمتها الحقيقية .. وأعرف كم تكلفنا فى سبيل الحصول عليها !

لقد كان فاروق مجنونا بجمع التحف .. اذا سمع أن هناك قطعة فنية نادرة تباع في مكان ما فى العالم .. أى مكان .. لا اهمية لقربه او بعده .. قامت طائرة خاصة .. برسول خاص لكى يحضر هذه التحفة مهما كان ثمنها .. قل أم كثر ! لقد كان يحتفظ للتحف بسجل خاص مدون فيه كل شيء عن تاريخها .. وقصة الحصول عليها .. وثمنها .. انه موجود فى قصر عابدين !.

وهز الاستاذ عثمان زهدى رأسه أسفا .. ان احدا لم يكن يعرف أن هناك سجلا .. ولذلك لم يعثر عليه الناس لتقدير قيمة التحف .. لقد ترك لخبراء



مشاورة اثناء المعاينة حول عدد قطع « السرفيس » الفضة المطلى بالذهب وعن الثمن الذى يمكن الشراء به ..



هؤلاء انتقلت اليهم ملكية ثلاثة ارباع التحف التى عرضت فى المزاد .. لقد كان الدلال يزايد بالنيابة عنهم ، بعد أن تأكد انهم قد عزموا على شراء اغلب الموجود ، مهما ارتفع ثمنه .. !



تحف فاروق !

.. ولا تباع بتراب الفلوس !



حرص بوللي على حضور أيام المعاينة وجلسات المزاد . كان يدقق فى كل شىء تمهيدا فى سرد تاريخه وتقدير قيمته على هذا الاساس . عرض خدماته على المشرف العام على الاموال المصادرة ، ولكن بعد فوات الوقت فقد كانت الاثمان قد قدرت من قبل

مصلحة الدمغة تقدير الثمن .. اذا كانت التحفة من الذهب أو الفضة .. وترك لخريجى الفنون الجميلة تقدير التحف الفنية الاخرى .. على أساس الظاهر طبعا .. دون الاهتمام بالناحية التاريخية !

عشيقة ... حقيقية !

مثلا .. من بين اللوحات العارية التى اشتهر بها فاروق .. والمعروضة للبيع لوحة لفتاة شقراء قال عنها بوللى انها صورة لعشيقة فاروق الحقيقية التى أحبها فى فرنسا .. وكلف أشهر الرسامين هناك بعمل تابلوه عارى لها .. لقد وضعت هذه الصورة ضمن مجموعة لموديل محترفة دون أن يعرف حقيقتها رغم أن الحقيقة تجعل ثمنها يتضاعف مرات عما قدرته اللجنة لها .

مثل آخر ..

ومثل آخر .. من ضمن المعروض للبيع بالمزاد ثقالات للورق من الكريستال النادر .. قال عنها بوللى أنها لاتقدر بثمن لانها أندر مجموعة موجودة فى العالم كله .. هذه الندرة لم تدخل محل اعتبار أثناء تقدير الثمن لان الخبراء المثمنين كانوا يجهلون هذه الحقيقة .. طبعا !

ومثل ثالث .. كانت هواية فاروق هى جمع جميع الانواع التى تنتجها المصانع من صنف واحد .. أردأها المخصص لاستعمال الطبقات الفقيرة .. وأغلاها وأندرها المخصص للملوك أمثاله .. مجموعة ماكينات الحلاقة مثلا .. والنظارات .. وطقاطيق السجاير .. كل مجموعة من هذه الاصناف لو بيعت بمفردها لوصل ثمنها الى رقم خيالى لمن يفهمها . أما اذا قسمت كمجموعات صغيرة كما هو حاصل فى المزاد فسوف تذهب قيمتها كلها .. ! مرة أخرى .. معاه حق !

والمشترون ... ايضا !

ولم يكن الخبراء وحدهم .. هم الذين جهلوا قيمة المعروض من التحف بل أن عدوى الجهل تعدتهم الى المشترين أنفسهم ... سألت بوللى أثناء عملية البيع عن الثمن التقريبى لبعض القطع المعروضة .. فكان الثمن يرتفع عما حدده لبعضها أضعاف أضعاف ماقاله . واحيانا ينخفض الى الربع .. مثلا طقم سيفر تاريخى للكاكاو أربع قطع ، عليه موقعه لنابليون .. بيع بثمن ١٢٠ جم فى حين أن ثمنه لايقل عن خمسمائة جنيه بحال .. لقد كان الفاصل فى ارتفاع الاسعار وانخفاضها هو شكل التحفة المعروضة .. لاقيمتها !

درس للمرات القادمة !

على هذا الأساس بيعت التحف فى المزاد الذى أقيم هذا الاسبوع ... لقد اختفت وجوه الشخصيات المعروفة .. وكان أغلب الحاضرين من تجار التحف ، ويمكن أن يقال ان ثلاثة أرباع المزاد على الاقل قد رسا على ثلاثة أشخاص من تجار خان الخليلى لكى يحتفظوا بمتحف خاص بهم فى انتظار اول فوج من السياح أصحاب الملايين الذين لايترددون فى دفع مائة جنيه مثلا .. ثمنا « لفاز » !

ان هذا المزاد قد انتهى .. وبيعت التحف التى وصل ثمنها الى ماهو مقدر لها .. أما الباقى فقد ترك لكى يعرض فى المزادين القادمين .. سيكون احدهما محليا كمزاد هذا الاسبوع .. أما الثانى فسوف يعلن عنه فى جميع أنحاء العالم لندرة ماسيعرض فيه :

ولو أننى لست من مؤيدى فكرة بيع هذه التحف على الاطلاق ..

بل من الرأى القائل بضرورة عمل متحف تاريخى يضمها .. الا اننى أقول .. اذا كان ولابد من اجراء مزادات أخرى .. فليؤخذ برأى من كانوا على اتصال بفاروق أثناء جمع هذه التحف .. فهم قطعا أكثر خبرة وفهما من أى موظف فى أية مصلحة يرى التحفة لأول مرة !



حضرة العمدة . . لم يستهوه شىء فى المزاد . . الا مجموعة العصى والشماسى فوقف يراقب كثرتها وغرابتها !

أغرب
ـ ما بيع فى المزاد

- **نظارة معظمة .. يمكن ان يرى بها من اى نافذة فى قصر عابدين مسافة تصل الى ميدان العتبة .. بالالوان الطبيعية .. كان فاروق يستعملها لكى يتفرج على تصرفات افراد الشعب !**
- **مجموعة العصى .. واحدة يدها عبارة عن ساعة ثمينة .. واخرى تنتهى بمقص صغير يستعمل لقص الزهور ليستعملها اثناء تجوله فى الحديقة !**
- **كتلتان من الذهب الخالص فى حجم قطع الصابون .. هدية من احد مصانع الصابون فى مصر !**

تدقيق فى المجوهرات المعروضة فى أيام المعاينة . . لقد عمد احد تجار المجوهرات الى تهريب المتفرجين فاعلن ان الفص السوليتير حجر وليس برلنت . . !

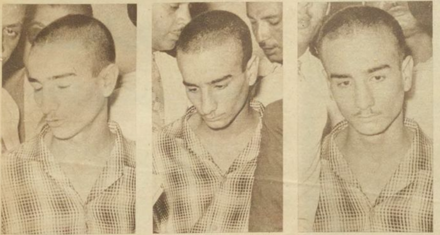




جلس بوللى وسط الجمهور يرقب المزايدات على تحف فاروق .. لقد قال للمشرف العام على الاموال المصادرة : « لماذا لم تسألونى عن قيمة المعروضات المصادرة » ؟

آخر ساعة تحقق فى .. جرائم





صورة للمدرس القتيل ماهر حنا .. قالت زوجته « لآخر ساعة » انه ودع ابنه الوحيد بقبلة .. وكأنه يعلم انه سيقتل

استطاع مصور « آخر ساعة » ان يسجل بعدسته التعبيرات التى ارتسمت على وجه التلميذ القاتل ماهر كامل اسكندر بعدارتكابه جريمته

والد القاتل يقول : لو كنت أدرى لما أيقظته

فى مكان ما من شارع خلوصى ... اختبأ الطالب القاتل ... وانتظر ... حتى رأى أستاذه ، فجرى وراءه ، وهجم عليه وطعنه فى رقبته ... وكان المدرس قد جن جنونه من أثر الصدمة فجرى محاولا الامساك بتلابيب الطالب ، واستدار الاخير ، ليطعنه عدة طعنات أخرى ، أودت بحياته ..

وخرجت الصحف بالحادث فى العناوين الاولى ...

وتبعتها اخبار ثانية وثالثة ورابعة ...

فالطالب الذى قتل أستاذه ، قد قلده سواه .. وانتقلت العدوى الى الازهر فطعن احد الطلبة استاذه بسكين .. والى مدرسة نموذجية حيث هدد التلميذ استاذه بقتله بالرصاص .. ولم تهدأ الحالة أياما ..

ولم ينم المدرسون ولا عائلاتهم ..

جرى اكثر من عشرين مدرسا الى شركات التأمين . وطلبت زوجة الى زوجها المدرس أن يستقيل من وظيفته ، وأن يعمل أى عمل يكفى لان يسد حاجتهما وحاجة أولادهما ..

موجات من الذعر ..

والطلبة والمدرسون .. كلاهما لايعرف ما العمل ، ولا ماسوف تستقر عليه الاحوال ..

وذهبت آخر ساعة تحقق فى الجريمة.

كان المدرس الفقيد قد طرد التلميذ من امتحان النقل الى السنة الثانية الثانوية .. اذ ضبطه يغش قطعة نثر للحجاج بن يوسف .. « يا أيها الناس .. من أعياه داؤه .. فعندى دواؤه » ..

وكان الطالب قد أعياه داؤه فعلا ، فطرده المدرس ، وكان هذا له بمثابة الدواء ! ! ..

وخرج التلميذ من المدرسة يحمل ورقة الاسئلة .. وذهب الى البيت ، ومثل دور الطالب العائد المطمئن من الامتحان .. خير تمثيل !..

وفى اليوم التالى خرج فى الصباح كذلك .. ومثل الدور نفسه ، فى امتحان اللغة الانجليزية .. اذ انتظر اخوانه حتى انتهوا من الامتحان ، واستعار ورقة للاسئلة وعاد الى البيت .. بنفس الاطمئنان ..

لكن هذا الاطمئنان لم يدم فى قلبه طويلا .. فخرج .. واشترى مطواة ، وسنها .. وانتظر المدرس وارتكب جريمته .. جريمته البشعة التى يأنف اى طالب انسان من أن يتصورها !..

فى بيت القاتل

وذهبت آخر ساعة الى بيت القاتل ..

كان الحزن مخيما على كل شىء .. صرخ عدلى اسكندر أخو الطالب فى وجهنا قائلا : « اننا أسرة محافظة على التقاليد .. والتقاليد لاتسمح لنا بالتصوير .. وكفاية بقى .. أنا والدى عنده شلل من اثر الحادث ، ونايم فى حالة مترضيش حد ! » ...

ودخلنا حجرة تكاد تخلو تماما من الاثاث .. كانت أخوات القاتل فى زى الحداد .. وقالت الشقيقات الثلاث على الفور :

ـ سيبونا فى حالنا .. كفاية العين صابتنا .. فى كل حاجة !..

ولم نمكث دقيقتين فى هذه الحجرة ، حتى فوجئنا بوالد ماهر اسكندر القاتل ، وهو يدخل متوكئا على كتف نجله عدلى .. وفى عينيه أثر الدموع .. قال وكأنه يتحدث الى نفسه :

ـ أنا السبب ياماهر .. أنا اللى صحيتك من النوم وقلت لك تروح الامتحان ! .. بس ياربى لو كنت اعرف كنت سبته نايم ..

قلت له :

ـ لو كنت تعرف ايه ؟

ـ لو كنت أعرف ان البيه الناظر سيطرده .. كنت أستطيع أن أتركه نائما .. وأن اهدئه .. فهو ليس ثوريا ابدا .. بل طالما كان يقول هو لى : « يابابا .. حط دائما أعصابك فى ثلاجة وانت ترتاح » .. ان ماهر قد اصبح مصيره الفناء .. أما نحن .. فالسواد والحزن طول الحياة ..

وأردف قائلا :

ـ أنا مش فاهم ليه ادارة المدرسة لما تطرد طالب متبعتش لاهله تبلغهم الكلام ده ؟! ..

ماهر اسكندر

وقال عدلى شقيق القاتل :

ـ لقد كان ماهر يسهر كثيرا ، ويشرب الشاى بدون سكر .. وكان يتعاطى يوميا حوالى عشرة أقراص اسبيرين .. فقد كان دائم الشكوى من ألم فى رأسه .. وبجانب هذا كان يتعاطى أقراصا خاصة تساعده على السهر ..

وقال :

ـ اننى اعرف أخى ماهر .. لقد كان .. تصوروا .. يخاف اذا ذبحت أمامه فرخة .. انه بطبيعته ميال الى الهدوء ..

وسكت عدلى .. وتكلم الاب مرة ثانية .. وكأنه يفيق من حلم :

ـ اننى رجل فقير ... عندى ثمانية من الاولاد وأحسنهم ماهر .. والحالة والحمد لله كما ترون .. البيت يكاد يخلو من الاثاث .. لانقود .. ولاغنى ، ولا أى شىء ، والاولاد قد تربوا على الخشونة ، اننا فى أشد الحاجة للمساعدة أكثر منا للاسى . وهذه المصائب التى حلت بنا . لقد كان ماهر ابنى من أوائل فصله دائما . وعندى الشهادات التى تثبت ذلك.

وقد مرض خلال هذا العام بالنزلة الشعبية والروماتزم ، ومع ذلك فلم يترك واجبه الوطنى والتحق بجيش التحرير !

وصرخ الاب مرة ثانية ..

ـ لقد كان ابنى يحمل دائما ضغائن لمدرس اللغة الفرنسية ويعتقد أنه ـ لشدة تعمقه فى الفرنسية قد أصبحت له ميول وعطف نحو فرنسا ..

وسكت الرجل فجأة .. لم يستطع أن يكمل .. وعاد الى البكاء .

هذا وللقاتل ثلاثة أخوة .. اثنان بالجامعة ، والثالث بالاعدادى .

هذه هى القصة الاولى .

والقصة الثانية :

قصة الطالب الازهرى الذى حاول قتل أستاذه ..

فقد ذهب عباس عبد المعطى الغزى ليرجو أستاذه فى السماح له بدخول الامتحان فاعتذر الاستاذ بأن الامر ليس بيده . وكان الاستاذ .. أحمد المهدى قد طرد هذا الطالب من الامتحان لضبطه متلبسا بجريمة الغش .

وزير التربية والتعليم يتكلم ..

حادث فردى .. لا هو « إرهاب » ولا هو

ليس هناك داع للانزعاج أو تغيير نظم الامتحانات

مثل هذه الحوادث الفردية التى حدثت اخيرا .. لا يمكن مطلقا ان تدعو الى الانزعاج او تدعو الى تغيير نظم الامتحانات.

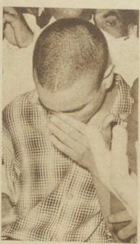
فمن حق المواطنين والمعلمين جميعا ان يطمئنوا .. ليس من الحق ان يسمى ذلك ارهابا ، وليس من الممكن ان تؤثر اي محاولة للارهاب فى عملية التقييم العلمى للطلاب وفقا للنظم الموضوعة ..

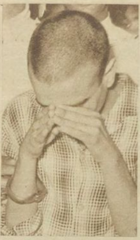
ولست أسميها ظاهرة .. لأن الظاهرة يكون لها صفة العموم دائما ..

واذا عرفت ان بالمدارس المصرية مليونا ونصف مليون من التلاميذ اليوم .. وان فى وزارة التربية والتعليم نحو ٩٠ الف مدرس وفى التعليم الثانوى من التلاميذ اكثر من ١٠٠ الف تلميذ .. اذا عرفنا هذه الارقام فانه لايمكن ان نسمى حادثا من هذا

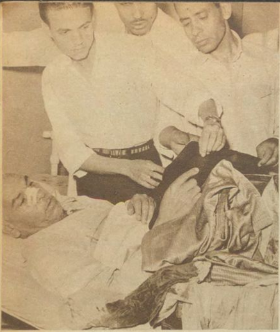
قتل المدرسين







وتقديمه لغرفة الاتهام ، وقد رفض القاتل ان يعترف بجريمته البشعة لرجال القضاء والنيابة . وكانت أجوبته جميعها : انا معرفش



احمد المهدي مدرس الازهر ، وهو في فراشه بالمستشفى ، وحوله تلاميذه يشاهدون آثار الاعتداء على ملابسه الملوثة بالدماء!

صباح يوم الحادث !

وحمل الطالب سكينا حادة ، ووقف على باب اللجنة ، وبعد أن تأكد من خلوها تماما من الطلبة ، رأى الاستاذ ، وهو في طريقه لتسليم أوراق الاجابة للكنترول .

وفجأة .. وثب التلميذ على ظهره . وطعنه الطعنة الاولى . وتمكن الاستاذ منه ، فالقاه أرضا ، واستغاث بزملائه الاساتذة ..

وجرى الطلبة نحو الاستاذ ، وأدركوا المدرس وقد خارت قواه لما نزف منه من دم ، وقبضوا على الطالب ، وحملوا الاستاذ المهدى الى الوحدة العلاجية بالازهر حيث أسعف ومازال تحت العلاج ! .

وذهبنا نتتبع الحادث .. في وحدة الازهر العلاجية ..

كان الاستاذ راقدا وحوله سبعة من تلاميذه ومريديه .. حضروا جميعا ليطمئنوا على صحة استاذهم . ولكنه طلب اليهم أن يحضروا كتبهم لمواصلة الدراسة الى جواره وحتى يتمكن هو من مساعدتهم في الموضوعات الصعبة بدلا من أن يضيعوا وقتهم هذا هباء ..

وسألناه أن يصف الحادث ..

قال :

ـ المسألة لاتحتاج لوصف لقد جرى ورائي وهو يحمل السكين وفي نيته أن يقتلني أو أن يمزقني اربا اربا .. طالب فاشل .. ماذنبي أنا .. هل أنا مسئول عن فشله ؟ ..

واشار بيده الى تلاميذه . وقال .

ـ اسألوا هؤلاء عني . هل قعدت في يوم من الايام عن بذل العطف والحنان لابهم ! ..

وانهارت الدموع من عينيه .. وتحشرج صوته وهو يقول ..

ـ أنحيي نفوس الناس . . فيكون جزاؤنا القتل ؟ ! .

***

وهكذا تمضي الجرائم التي كانت حديث الناس في مصر هذا الاسبوع .



"ظاهرة" !

النوع، او بضع حوادث، ظاهرة، انما هى حوادث فردية لايمكن ان تتكرر ، ومع ذلك فقد فتح هذا الحادث ـ حادث شبرا ـ اعيننا على ضرورة عمل شيء لمعالجة مثل هذا الشذوذ . ومن ناحية أخرى فاننا نشعر كمعلمين وكمواطنين بالأسف العميق جدا للحادث الذى اصاب شهيدا من شهداء الواجب .

مثل المرحوم ماهر سوف يتقرر لأسرته التعويض المجزى والمكافاة السخية لانه وقع شهيدا أثناء قيامه بواجبه ، وهذا هو الذى قررناه . وتتخذ الآن الاجراءات السريعة مع وزارة المالية لتنفيذه ..

العلاج .. على ألسنة الطلبة والمدرسين وعلماء النفس

كل علماء النفس يقولون : الامتحانات هى السبب!

ان لعلماء النفس رايا في هذه الجرائم

● قال **الدكتور يوسف مراد** رئيس قسم الدراسات النفسية بكلية الآداب جامعة القاهرة :

انا اذا كنا سنعيش في دوامة من خطورة الامتحانات .. واصبحت هذه الحالات التى حدثت عادية ، فسنضطر أن نبحث عن وظيفة أخرى .. غير أن هناك شيئا لابد أن يؤخذ في الاعتبار ، أن هذه الحالات التى حدثت نادرة الحدوث جدا .

● وقال **الدكتور عبد المنعم المليجى** أستاذ علم النفس بكليتى الاداب جامعة القاهرة وجامعة عين شمس

ـ يجب الا نفزع من حادث أو حادثين لأننا لاننسى ان نسبة عدد الحوادث الى العدد الكلي قليلة جدا ..

واما فظاعة الحادث فهذه مسألة أخرى ، وهى تعتبر مشكلة اجتماعية قبل اعتبارها أى شيء آخر .. والمشكلة في حد ذاتها كبيرة ، اذ أنها تنم عن ضعف شخصية التلميذ الذى يعانى عدة مشكلات نفسية

● أما **الدكتور محمد خليفة بركات** المدير المساعد لادارة البحوث بوزارة التربية والتعليم .. فقد قال

ان هذه ظواهر لامراض واضطرابات نفسية عند هؤلاء الطلبة ، وهذه الظواهر عبرت عن نفسها عن طريق الغش ، وكل حالة من حالات الغش وراءها مشكلة واضطراب نفسى مرتبط بمشكلات عائلية أو شخصية .

سلوك جماعة .. وفى الوقت نفسه نحن نعلم أن الظروف البيئية للطلبة تختلف ، ونحن نجد أن البيوت نفسها التى تخرج أمثال هؤلاء الطلبة في حاجة الى تقويم .. فطابع الاسرة يطبع الطفل وهو صغير ..

والمدرسة نظامها مختلف عن البيت ..

وهنا ينشأ نوع من الصراع ..

● **وقال الاستاذ صالح قدور المفتش بوزارة التربية والتعليم :**

فالمسئولون عن هذه الحادثة اولا وآخرا هم رجال التربية وهذا الولد القاتل راح ضحية النظم التى تربى عليها بدليل ان هذه الحادثة لم تمنع غيره من عملها في اليوم الثاني مباشرة وكم من اشياء تحدث في لجان الامتحان ولا تنشر ..

الطلبة يحكمون على القاتل بالقتل

اما الطلبة ، فكلهم ثاروا على الطالب القاتل ونفروا من جريمته التى يجب الا تنسب الى طالب اطلاقا ..

● قال **جمال عفيفي نصار :**

مع انني أعتقد انه يجب الا يحرم الطالب من الامتحان أكثر من سنة واحدة بأى شكل من الاشكال وان يحدد القانون ذلك .. الا انني أدين الطالب

● وقال **سعد محمد اسماعيل :**

لم يكن يحق للطالب أبدا أن يقتل لانه كان ... دراسته ، ولكنه بالقتل أضاع مستقبله نهائيا سواء بالاعدام او بالسجن المؤبد ..



المدرسون يلقون التبعة على وسائل التربية !..

● **الاستاذ حازم فوده**

ـ انى أعتقد أن السبب الرئيسى فى الجريمة هو النظام القائم في الامتحانات ، لان هذا النظام يرهق الطلبة وقد يسبب لهم أحيانا نوعا من الانهيار العصبى ، مما يجعل الطالب مرهف الحس ، مستعد للتغلب على أى عقبة تواجهه ولو بطريق غير قانوني . هذا الى جانب أنه يجعل من مراقب اللجنة في الامتحان عدو الطالب اللدود الذى يحول بينه وبين بلوغ هدفه .

● **وقال الاستاذ عبد الرحمن نور :**

يجب أن نوقع على هذا الطالب أشد العقوبات وهى الاعدام أما العلاج لهذه الحالة ، فيجب على كمراقب في الامتحان ، أن أترك الطالب يغش حتى النهاية ، ثم أضع علامة على ورقته تبين ملاحظتى هذه ، وللجنة أن تتصرف بعد ذلك . أما اخراج الطالب ، فهذا قد يؤدى به الى انهيار أعصابه فجأة ..

● **وقال الاستاذ عبد اللطيف بدر :**

أنا أعتبر أن هذا الحادث حادث فردى لا يدل مطلقا على

أولاد السفراء والحياة العجيبة التى



سفير اندونيسيا فى مصر اب لستة اطفال ، اعد لهم مدرسة خاصة فى الزمالك يتعلم فيهـا ابنـاؤه تاريخ بلادهم وجغرافيتها حسب المنهج الذى قررته وزارة المعارف الاندونيسية ! . . .



هيلينا والكسندر ابنا سـفير اليونان فى مصر ومعهما باكادى الصغير ابن وزير سيام المفوض فى القاهرة وطفل رابع من ابناء الدبلوماسيين يلعبون لعبة (صلح) فى حديقة السفارة اليونانية بالقاهرة

السفراء الشيوعيون وحدهم .. يسافرون

ابناء وبنات السفراء هم اغرب ابناء وبنات فى الدنيا . . فالحياة التى يحيونها تتخذ دائما طابعـا خاصـا بحكم مراكز الآباء التى تقتضى كثرة التنقـل من والى الدول التى يمثلون بلادهم فيها دبلوماسيا .

ان هذا يؤثر فى نشأتهم ، ويضفى على حياتهم جوا غريبا يكتنفه الغموض والابهام تلمسه بوضـوح فى احاديثهم وتصرفاتهم ثم فى طريقة تفكيرهم .

ان حياة أبناء وبنات السفراء لا تعرف الهدوء أو الاستقرار فى مكان واحد ، اذ يحدث فى كثير من الاحيان أن تدخل ابنة أى سفير روضة أطفال الزمالك ولا تمضى بضعة أعوام حتى تجد نفسها قد اخذت الابتدائية من الفلبين ، ثم تصدر الحركة الدبلوماسية فتكتشف ابنـة السـفير بعـد أعوام أنهـا تحضر للمتروكوليشن فى اليونان أو تدرس فى جامعة كوبنهاجن ! . .

الدبلوماسية أحسن من الزواج . ؟!

والقاهرة تعتبر مركز تجمع لابنـاء وبنات السفراء الاجانب ، فالغالبيـة العظمى من رؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية من الآباء .

وفى مقدمة هؤلاء الآباء الدكتور وولتر **بيكر** سفير المانيا فى مصر ، فهو أب لفتاة جميلة مديدة القامة ممتلئة حيوية ونشاطا اسمها **هيرتا بيكر** .

وقد ولدت **هيرتا** فى نيـويورك حينما كان والدها يمثـل بلاده فى الولايات المتحدة ، وحينما بلغت الخامسة من عمرها دخلت احدى مدارس الاطفـال هناك .

ولم تكد تتعلم القراءة والكتابة حتى نقل والدها من بلاد العم سـام الى البرازيل !

ولحسن الحظ على حد تعبيرها كان يوجد بالبرازيل مدرسة المانية الحقها والدها بها ولم تمض بضعة أعوام حتى تقرر نقل والدها الى وزارة الخارجية فى برلين .

فحزمت **هيرتا** كتبها وكراريسها وذهبت الى أرض الوطن فرأت بلادها لاول مرة وكانت فى ذلك الوقت فى العاشرة من عمرها .

وقبل أن ينتهى السفير الالمانى من اجراءات الحاق ابنته باحدى مدارس برلين صـدرت اليه تعليمـات جديدة تقضى بنقله الى اسبانيا .

وفى اسبانيا التحقت ابنة السفير باحدى مدارسها وأخذت تواصل دراساتها باللغة الاسبانية الى أن استدعت وزارة الخارجية والدها ليعمل بها مرة أخرى .

فعادت الى الوطن من جديد . . والفترة التى قضتها هناك تعلمت خلالها الاختزال والالة الكاتبة بعد أن انتهت من دراساتها الثانوية .

وتعيش **هيرتا** الان مع والديها فى شقة انيقة بالطابق السابع فى احدى العمارات المطلة على النيل . وهى بهـذه المناسبة وحيدة والديها ولذلك يحبها والداها حبا جما ويحرصان دائما على ارضاء رغباتها مادامت فى حدود المعقول .

وتقول **هيرتا** انها استفادت كثيرا من كثرة تنقلاتها مع والدها فى الدول التى كان يمثل بلاده فيها .

فقد تعلمت أخـلاق الناس وطباعهم المختلفة وتستطيع الان أن تحكم حكما صحيحا عليهم وعلى كل مايعترض طريقها من مشاكل بيسر وسهولة دون حاجة الى اجهاد ذهنها والفضل فى هذا يرجع الى كثرة تنقلاتها !

والرجال فى نظـر **هيرتا بيـكر** هـم الرجال فى كـل مـكان فى الشرق أو الغرب فى الشمال او فى الجنوب ، وتصف **هيرتا** الشاب المصرى بانه كأى شاب فى العالم ولا يختلف اطلاقا عن أى شاب رأته فى الدول التى عاشت فيها من حيث المدنية وطريقة معاملته للنساء .

وحينما سألتها آخر ساعة عن رأيها فى الحب قالت بشجاعة .

ـ الحب فى رأيى هو الشئ الوحيد الذى تجيد نجوم السينما الحديث عنه اكثر من أى انسان آخر ، ولست بالتالى نجمة سينمائية حتى استطيع ان احدث قراء آخر ساعة عن الحب . .

وتريثت **هيرتا بيكر** ثم استطردت قائلة بنفس الشجاعة والحزم اللذين يشوبان حديثها :

ـ . . وان كان هذا لايمنع من انى أؤمن طبعا بالحب ايمانا لا حد له فهـو كالهواء لاغنى لنا عنه .

وعندما تتحدث **هيرتا** عن المستقبل تتحدث بحذر فهى لا تحب الاسراف فى التفاؤل أو الاسراف فى التشاؤم

انها تعتبر والدها مثلها الاعلى فى الحياة لانها تحبه وتحب عمله ، وهى تقتدى به فى كل شيء حتى فى الدراسة ، فابنة السفير الالمانى تدرس الان الاقتصاد بالجامعة الامريكية فى القاهرة لتصبح كوالدها دكتورة فى الاقتصاد . .

وبعدها لا تطمع فى شيء أكثر من أن تصبح عضوا فى السلك السياسى الالمانى ، فالحياة الدبلوماسية تروقهـا كثيرا ، أكثر من أى شيء آخر ، أكثر من الزواج ! . .

يخيط جرحه بنفسه . ؟!

أما **ابراهيم الخضيرى** سفير العراق فى مصر فعنده اربعة أبناء . . ثلاثة أولاد وبنت . .

هم **غسـان واسامة ومى وحسن** ، واكبرهم سنا هو **غسان** الذى يبلغ من عمره العشرين وهو الآن طالب بالجامعة الامريكية فى القاهرة

ولا يعيش جميع ابناء سفير العراق معه فى مصر ، فواحد منهم يدرس حاليا فى كلية بغداد بالعراق ويقيم هناك بناء على نصيحة الاطبـاء وهو **حسن** . وابن ثان يعيش فى أمريكا لاتمام دراسته فى الهندسة وهو **اسامة** ، اما شقيقتهمـا **مى** فهى طالبة فى كلية البنات وتعيش مع والديها فى القاهرة

وتقول حرم سفير العراق : انها مطمئنة الى نشأة ولديها اللذين يعيشان بعيدا عنها ، لانها عودت أبناءها منذ الصـغر على الاعتماد على انفسـهم

حدث فى احدى المرات أن ابنهـا **اسامة** وهو الذى يدرس الان فى امريكا . . حدث وهو فى الخامسة من عمره أن أصيب بجرح كبير فى فخذه ، ولم يشأ أن يصارح أحدا بما أصابه فأخفى الامر عن والديه وقام هو بتطهير الجرح وأحضر ابرة وخيطا مما يستعملان فى العمليات الجراحية وخاط الجرح بنفسه

وحينما اكتشفت أمه ما حدث كاد يغمى عليها ، واصرت على أن تصحبه الى احد الاطباء فورا لفحص الجرح ، فذهب معها الى الطبيب

ومرة أخرى كاد يغمى على حرم سفير العراق حينما قال لهـا الطبيب أن الجرح قد شفى تماما ولا حاجة لعلاجه ، وأن خياطة الجرح بهـذه الكيفية لا تختلف اطلاقا عما كان هو سيفعله لو عرض عليه الجرح عقب الاصابة مباشرة !!

أما **مى** فهى فى السابعة عشرة من عمرها ، تبدو فى ثيابها الانيقة كالزهرة المتفتحة فقد أخذت من أمها الكثير من رشاقة القد وخفة الدم وقوة الخلق .

وتقول **مى** : أنها لا تعتقد أنها قد سببت متاعب لوالديها فهى فتاة هادئة ومطيعـة تحرص دائما على تنفيـذ نصائحهما بحذافيرها واتباع تعليمـاتهما بمنتهى الدقة حتى ولو كان أحـد والديها على خطأ !!

وابنة سفير العراق خجول بعض الشئ وهى تقول انها لن تفكر فى الزواج قبل أن تنتهى من (الهاى سكول) أى من دراستها العالية .

ويتحدث والدها **ابراهيم الخضيرى** فى نفس الموضوع فيقول :

أبنائى وبناتى بدون استثناء احرار فى اختيار شركاء حياتهم ، وعند ما يحين الاوان لن أتدخل فى اختيـار أزواجهم وانما سأسدى النصح فقط .

وتقضى **مى** أوقات فراغها اما فى النادى واما فى السينما واما فى البيت فى لعب الطاولة فهى تعتبر (حريفة) من (حريفات) الطاولة المعدودات !

ومى توفق كثيرا فى اختيار صـديقاتها وليس لها مطلق الحرية فى اختيارهن ، فتتولى والدتها مساعدتها فى هذه المهمة . . مهمة اختيار الصـديقات اللائى يترددن عليها فى المنزل واللاتى تسمح لها بالتردد عليهن فى منازلهن .

لاتؤمن بالبوى فرند . . ؟!

وهناك أيضا **أنوشروان سـبهبودى** سفير ايران فى مصر انه أب لفتاتين احداهما تزوجت اخيرا من أحد الدبلوماسيين الايرانيين وتعيش معه الآن فى المانيا والثانية هى فاطمة **انوشروان** وتعيش مع والدها فى القاهرة .

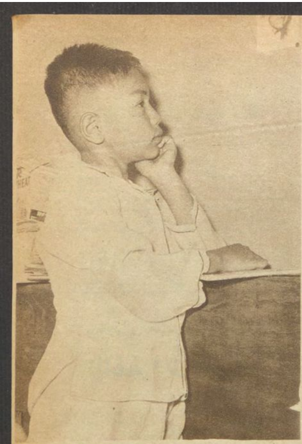
وفاطمة عضو فى كل من نادى الجزيرة ونادى الفروسـية والذين لا يعـرفونها يتهمونها بالغـرور والكبرياء الا انهـا فى الواقع مثال للطيبة وصفاء القلب .

وبالرغم من أن **فاطمة** عاشت سنوات عديدة فى باريس حينما كان والدها يعمل هناك فانها مع هذا لا تؤمن بالعـادات



احمد فريد ولمياء واسعاف ، ابناء عبد الرحمن العظم سفير سوريا فى مصر ، الطفلتان تتعلمان فى مدرسة الراهبات ، أما الطفل فيحفظ الاناشيد العسكرية !

يعيشون حول الدنيا



ميو .. ابن مستر باتونج القائم باعمال مفوضية بورما الدائم فى القاهرة .. يعلق صورة جمال عبدالناصر فى غرفة نومه ..



بون وميو ولدا القائم باعمال مفوضية بورما الدائم بالقاهرة يشاهدان فيلما سينمائيا التقطه لهما والدهما ، وتشترك زوجة الدبلوماسى فى مشاهدة العرض ، فقد كانت هى بطلة الفيلم ! ..



مى الخضرى ابنة سفير العراق فى مصر ومعها والدتها .. انها لا تفكر فى الزواج قبل الانتهاء من دراساتها العالية وهى - على فكرة - طالبة فى كلية البنات ! ..

بلا أسر ولا أولاد ..

والتقاليع الفرنسية التى لاتتفق والتقاليد الشرقية .

وهى تقول ان الشرق شرق ، والغرب غرب ، وانه من الجائز جدا بحكم تطور الزمن ان الشرق والغرب قد يلتقيان فى نواح كثيرة ومتعددة الا أن ناحية واحدة لا يستطيعان أن يلتقيا فيها معا وهى الناحية الخاصة بالتقاليع الفرنسية واتخاذ الفتاة صديقا لها يذهب معها الى السينما ويوصلها آخر الليل الى منزلها !

وتقول **فاطمة** انها وان كانت لم تذق طعم الحب حتى الآن الا انها تؤمن به لدرجة انها لا تستطيع أن تتصور قيام زواج بين اثنين بدون حب !..

وتعتبر **فاطمة** مسألة عمرها من المسائل التى لايجوز تداولها على صفحات الجرائد والمجلات ، وحينما سألتها آخر ساعة عن رأيها فى الزواج قالت :

— لن أتحدث عن الزواج ، فقد ادلت أختى منذ عام تقريبا بحديث صحفى عن الزواج فكانت النتيجة انها تزوجت بعد اسبوعين ، ولا اظن أننى اريد الزواج الآن ! ..

حل المشاكل بالمراسلة

وعبد الرحمن العظم سفير سوريا فى مصر انه الآخر والد لثلاثة أطفال .. ابنتين وولد .

الابنة الكبرى اسمها **اسعاف** وهى فى التاسعة من عمرها والثانية تدعى **لمياء** وهى فى السادسة من عمرها ، أما الولد فاسمه **احمد فريد** وهو آخر العنقود وعمره اربع سنوات .



فاطمة أنوشروان .. ابنة سفير ايران فى مصر ، تعلمت فى باريس وتجيد ركوب الخيل ولا تميل الى الحديث مع الصحفيين عن الحب لكيلا تتزوج !



ابن عبد الرحمن ابوطالب .. وزير اليمن المفوض فى مصر ولد فى مستشفى عنوس بالقاهرة أثناء انسحاب قوات الدول الثلاث من مصر فاطلق عليه والده اسم « نصر الله »



هيرتا بيكر .. ابنة سفير المانيا فى القاهرة تدرس الاقتصاد بالجامعة الامريكية بالقاهرة ونجمة لامعة من نجوم المجتمع الدبلوماسى ..

وكانت **اسعاف** وشقيقتها **لمياء** تتعلمان قبل نقل والدهما الى القاهرة بمدرسة الراهبات فى حماه ، وبعد استقرارهم فى مصر الحقهما والدهما بمدرسة الراهبات فى القاهرة .

والسفير السورى يوزع حبه وعطفه على ابنائه الثلاثة بالتساوى الا انه يخص **احمد فريد** بالكثير من اهتمامه

فبالرغم من صغر سنه فانه يحفظ عن ظهر قلب جميع الاناشيد الحماسية التى كانت اذاعة القاهرة تقدمها قبل وبعد الاعتداء الثلاثى على مصر !

وما زال ابن السفير السورى حتى هذه اللحظة يردد هذه الاناشيد أمام ضيوف والده لو أصروا على سماعها !

***

وهناك ايضا **ريموند هير** سفير امريكا فى القاهرة انه أب لولدين اكبرهما فى الثالثة والعشرين من عمره اسمه **ريموند هير جونير** أى ريموند هير الصغير ، وقد تخرج من جامعة هارفارد والتحق أخيرا فى سلك الجندية .

والابن الثانى فى التاسعة عشرة من عمره ويدعى بول وهو يعيش مع أخيه فى الولايات المتحدة ومازال حتى الآن يدرس بجامعة بنسلفانيا .

ولم يزر ابنا السفير الامريكى والدهما فى القاهرة حتى الآن غير أن والدتهما تتلقى منهما أسبوعيا أكثر من رسالة تنتظرها عادة على أحر من الجمر .

فالمسز **هير** أم رؤوم تعرف معنى الامومة وتقدرها حق قدرها وتصر دائما على معرفة المشاكل التى تعترض ولديها اولا باول لتحلها لهما بطريق المراسلة .

***

ولوزير بورما فى القاهرة طفلان يعيشان معه فى القاهرة وأحد هذين الطفلين مجنون **بجمال عبد الناصر** بالرغم من أنه لم يتجاوز التاسعة من عمره .

فهو يجمع صوره من المجلات ويغطى بها جدران غرفته .

وطفلا **باتونج** وزير بورما لايعيشان خلف جدران شقتهما أو فى حديقة المنزل وانما يختلطان بالجيران ويلعبان مع الاطفال الذين يقطنون فى نفس العمارة

وأصدقاء طفلى وزير بورما ليسوا جميعا من أطفال بورما وانما فيهم المصريون واليونانيون والهنود والصينيون الذين يعيشون على مقربة منهما فى الزمالك .

لاتستعين بالمربيات

ويوجد أيضا **ديمترى كيسليف** سفير الاتحاد السوفيتى فى مصر ، انه هو وشين شيكا **كانج** سفير الصين الشعبية فى مصر من الاباء . بيد أن ابناءهما لايعيشون معهما فى مصر .

فالنظم فى الدول الشيوعية تحتم على الاباء حتى ولو كانوا من الدبلوماسيين ترك الابناء والبنات لمواصلة تعليمهم فى مدارسهم وجامعاتهم وعدم السماح لهم بمصاحبة آبائهم فى الدول التى ينقلون اليها . أما اذا كان ابناء الدبلوماسيين الشيوعيين فى سن الرضاعة وفى حاجة فعلا الى عناية أمهاتهم ففى تلك الحالة يصرح للدبلوماسيين بأن يصحبوا معهم ابناءهم وبناتهم الى أن يبلغوا سنا معينة يطلبون بعدها للعودة الى موسكو لادخالهم فى المدارس الروسيه وليكون تعليمهم تحت اشراف الحكومة !

ومن ضمن السفراء الاباء أيضا **ميلاس** سفير اليونان فى مصر ، فهو أب لولد وبنت ، الولد فى الخامسة من عمره ويدعى **الكسندر** ، والبنت فى الحادية عشرة واسمها **هيلينا** .

ويتعلم الاثنان فى المدرسة اليونانية بالقاهرة ، وتقول حرم سفير اليونان أنه حينما كان زوجها يمثل بلاده فى الولايات المتحدة اضطرت لتعليم أبنائها فى احدى المدارس الامريكية فتعلما حروف اللغة الانجليزية قبل أن يتعلما حروف اللغة اليونانية .

الى أن نقل زوجها الى مصر فكانت فرصة ذهبية لأنها عثرت على مدرسة يونانية يستطيع ولداها أن يتعلما فيها لغتهما القومية

وتعتمد زوجة السفير اليونانى على نفسها فى تربية ولديها فهى لا تستعين بمربية كما تفعل سائر الزوجات ، وانما تشرف بنفسها على شئون الولد والبنت الى جانب اشرافها على شئون البيت .

***

وعبد الرحمن **ابو طالب** وزير اليمن المفوض فى القاهرة أب منذ فترة قصيرة منذ أقل من عام ، فقد رزق وزير اليمن بطفل بعد الاعتداء الثلاثى على مصر .

وحينما جاء الوقت ليملأ خانات شهادة الميلاد الخاصة بطفله كان الانجليز والفرنسيون قد انسحبوا من مصر فأطلق عليه اسم **نصر الله** .

ويقول الدبلوماسى اليمنى انه سيسمح لولده حينما يكبر باختيار المهنة التى تعجبه باستثناء مهنة واحدة هى الاشتغال بالسياسة .

لانه ما من أب يحب ابنه يستطيع أن يسمح له باحتراف السياسة أو على الاقل الانسياق فى تيارها .

مدرسة خاصة لابناء السفير ..؟!

بقى سفير آخر هو **محمود جوبا** سفير أندونيسيا فى مصر ، انه يعتبر من أكثر السفراء الاجانب فى القاهرة ذرية ، فهو أب لستة أبناء .

ولدين وأربع بنات

وقد أنشأ السفير الاندونيسى مدرسة خاصة لابنائه فى الزمالك ، يتعلم فيها الآن جميع أبناء الدبلوماسيين الاندونيسيين الذين يعملون فى القاهرة جنبا الى جنب مع أبناء السفير .

ويتولى التدريس فى هذه المدرسة هيئة من المدرسين الخصوصيين يعلمون أبناء السفير العلوم التى يتلقاها اقرانهم فى أندونيسيا .

والسبب الذى من أجله أنشأ السفير هذه المدرسة الخاصة هو مالاحظه من أن أبناء وبنات السفراء بوجه العموم يجدون أنفسهم حينما يشبون ويتهيأون لخوض معركة الحياة مهما حصلوا على أرقى الشهادات .. ما لاحظه من أنهم قد درسوا جغرافية وتاريخ البلاد التى عمل فيها آباؤهم ، أما جغرافية وتاريخ وطنهم فمعلوماتهم عنهما تكاد تكون سطحية .

وما يقوله السفير الاندونيسى عن التاريخ والجغرافيا يقوله عن العلوم الاخرى التى يتلقاها تلامذة المدارس كالتربية الوطنية والاخلاق وغيرها .

ولهذا أنشأ الدبلوماسى الاندونيسى هذه المدرسة الخاصة ليستطيع أبناؤه وأبناء سائر الدبلوماسيين الاندونيسيين الذين يعيشون فى القاهرة أن ينشأوا نشأة تعليمية صحيحة لا فرق بينهم وبين اقرانهم الذين يتعلمون فى أرض الوطن ! ! ..

مهدى صادق

ليتنا نضربهم لينشأوا جبناء !!

كان يحدثني دائما عن الطريقة المثلى التى يعامل بها أولاده .. كان يفاخر بانه لا يمانع فى ان يشرب مع ابنه كوبا من البيرة ، وفى ان يتناقش معه فى مشكلاته ، حتى الغرامية لو اراد ، وكان سعيدا بالحرية التى منحها الأولاده !!

وجاءنى اليوم .. مكتئبا حزينا .. وبادرنى بقوله :

« وبعدين فى حكاية الاولاد دى ، أنادخت فيهم .. قلت اعاملهم زى اخ من غير استعمال الشدة زى طريقة زمان وأديهم حرية كافية ، تعرفى كانت النتيجة ايه .. مش عارف أكلم ابنى اللى عنده ١٩ سنة ، انه يرد على ويبجح فى بطريقة ثارت عليها طبيعتى الريفية ، ووجدت نفسى عن غير قصد « الطشه » فلمين لاول مرة .. وبما أنه لم يتعود على مثل هذه المعاملة ، فقد ترك لى البيت وخرج ولم يعد .. !! »

احترت .. كيف نعامل الاولاد اذن .. قالوا لنا أن الضرب والشدة يعلمان الاولاد الجبن .. فامتنعنا عن الضرب ومنحناهم حرية مطلقة ، فماذا كانت النتيجة .. تبجحوا فى الآباء .. ولم يكترثوا بمظاهر الاحترام الواجبة لهم !

سرحت بعد قصته .. ثم تحسرت على أيام زمان .. «أيام آبائنا وأجدادنا» أيام كانت التربية فيها تتفق حقا مع تقاليدنا .. لم يتدخل التقليد الاعمى فيها . .

لم يحاول اب من آباء زمان أن يقتبس من الغرب او غير الغرب .. اذا وجد أن ابنه يستحق الضرب .. ضربه دون هوادة .. ومع ذلك لم يشب أولادهم جبناء ، بل على العكس .. كانوا دائما .. رجالا !

عيبنا فى كل شيء - بما فى ذلك طريقة التربية - اننا نقلد على غير اساس .. نقلد بمجرد السمع فقط .. لانحاول ان ندرس مانقلده ، ماهى مزايا هذا النظام .. ماهى عيوبه .. هل يتفق مع طبيعتنا او يتعارض معها . . كل هذا لايعنينا على الاطلاق . . اننا نقلد وكفى !!

سمعناهم .. فى أوربا وفى امريكا يقولون : ان الضرب يعلم الاولاد الجبن .. فاصبح الضرب موضة قديمة وابطلناه .. وليتنا ظللنا متمسكين بتلك الموضة القديمة حتى ينشأ اولادنا كما نشأ آباؤنا من قبل جبناء .. لم يمارسوا شجاعتهم المستمدة من الحرية فى استعمال الشدة والضرب مع أولياء الامور انفسهم .. والمدرسين أيضا !

ليتنا ماابطلنا الضرب .. حتى لانرى قوة الشخصية التى استمدوها من الحرية مركزة فى الاستهتار بكل شيء .. استهتار فى الازياء التى ابتدعوها .. واستهتار فى المشية التى قلدوها . . واستهتار فى الالفاظ التى يتفوهون بها .. ولم ينقصهم الآن شيء الا استعمال الاسلحة لارهاب مدرسيهم وقتلهم ، وقد مارسوا هذه البدعة فى الايام الماضية !!

هل نحن سعداء بثمرة التربية الجديدة الامريكانى .. البعيدة عن الشدة .. والبعيدة عن الجبن .. ؟ حوادث هذا الاسبوع كفيلة بالرد .. !

احاول أن أتخيل اولياء أمور الطلبة الذين تمتعوا بالحرية المطلقة فقتلوا مدرسيهم أو هددوهم بالقتل .. احاول ان اتصور حالهم .. ثم اقول : مساكين هؤلاء .. حاولوا أن يجعلوا اولادهم رجالا .. ذوى شخصية .. ولكن ليتهم ظلوا على (الدقة) القديمة . فضربوهم فى صغرهم لينشأوا جبناء .. !

فتحية بهيج

طريقة جديدة تعلمين بها طفلك ..

اللغة الأجنبية !





ان كل مايصنعه ابنك بيده يحببه فى ان يتذكر اسمه بكل اللغات التى تريدينها.



طريقة سهلة جدا .. ومريحة جدا .. وفى امكان كل ام ان تقوم بها دون الالتجاء الى مدرسة خاصة لابنها او لابنتها

ان مدارس الحكومة قد أجلت تعليم اللغة للاطفال الى ان ينتقلوا الى المرحلة الاعدادية . وتكون النتيجة .. أولا .. أن يجد الطفل صعوبة كبيرة فى تلقى لغة اجنبية وهو فى سن الثامنة أو التاسعة .. وثانيا .. أن يستمر مستواه ضعيفا جدا فى اللغات حتى بعد تخرجه من الجامعة . وخصوصا اذا قيس بمستوى طلبة المدارس الاجنبية .. او حتى المدارس الخاصة ..

فى امكان كل أم أن تتبع الطريقة المبتكرة التى اتبعتها المدرسات الاجنبيات فى مصر هذه الايام .

كل بيت تقريبا .. لايخلو من مجموعة اشياء مختلفة .. اذا تعلم الطفل من صغره أسماءها باللغات الاجنبية أصبح لديه محصول لايستهان به من الكلمات .

ولم يعد من الصعب عليه تركيب جملة تجمع بينها ..

ومن السهل جدا أن يستوعب الطفل من صغره اسم الشيء اذا رآه ولمسه بنفسه .. فاذا رأى أرنبا وتعلم اسمه بلغة أو بالتتين فلن ينساه أبدا .

حتى الجمل المركبة من ثلاثة او اربعة اسماء .. فى استطاعة كل ام ان تعلمها لطفلها بالتمثيل .. بأن تقوم أمامه بعمل شيء ثم تقول له انها عملت كذا .. وستجد انه سيردد الجملة دون تفكير فى أول الامر ثم يبدأ فى تكوين جمل مشابهة لها فى المناسبات المختلفة .

فى امكانك الاستغناء عن المربيات الاجنبيات .. وعن المدرسات لو خصصت جزءا من وقتك لاولادك .. وشيء واحد يلزمك .. البال الطويل !



انظر الى العصفور واحفظ اسمه ..

الارنب الصغير والحمل الوديع سيتذكر طفلك اسميهما جيدا باللغة التى تقترحينها .. عندما يلمسهما ويضمهما الى صدره .

أخبارها ..

● احتجت السيدة **علية الغار** وكيلة الهلال الاحمر لدى مندوب الشئون الاجتماعية الذى يشرف على اعمال الهلال هذه الايام .. لانه قرر اغلاق بيت الطفولة الذى كان يشرف عليه الهلال .. ولكن المندوب افهمها بصراحة بان مايراه يجب ان ينفذ وليس محل اعتراض !

● قامت مشادة بين مدام **بهمان** رئيسة شعبة الهلال الاحمر فى حلوان والسيدة حرم الباقورى فى الحفل الذى وزعت فيه شهادات المتطوعات .. وذلك لان مدام بهمان قد أصرت على دعوة سيدات شعبة القاهرة وكانت النتيجة ان انتحين جانبا للثرثرة على كل مايحدث فى الحفل !

● سافرت السيدة **جنان الشواربى** الى أوروبا بصحبة زوجها السيد عبد الحميد الشواربى .. وقد نزلت جنان عائم ضيفة على شقيقتها المتزوجة فى بولونيا .. فى انتظار انتهاء زوجها من المؤتمرات ثم يعود اليها لاستئناف جولتهما العلاجية فى سويسرا !

● اجتمعت شلة من سيدات الهلال الاحمر وتباحثن فى موضوع أعمالهن فى ميداليات بور سعيد .. واعتبرن هذا عدم تقدير من اللجنة للمجهود الذى قام به الهلال الاحمر .. وبعد أن قررن ارسال احتجاج .. عدلن عن هذا القرار !

● قالت السيدة **سنية الخولى** انها لاتجد بين المرشحات من هى جديرة بشرف تمثيل المرأة المصرية فى مجلس الامة .. واجمعت السيدتان زينات الجداوى والدكتورة زينب السبكى .. على ان السيدة الوحيدة التى يحق لها أن تمثل المرأة المصرية فى المجلس هى السيدة أمينة رشاد !

خناقة انتخابية

قامت خناقة فى حي معروف بين المرشحتين المتنافستين على دائرة قصر النيل .. عطيات الشافعي المحامية .. ومنيرة حسنى رئيسة اتحاد نساء الدولة .. وقد تبادلتا جميع الفاظ الشتائم المعروفة وغير المعروفة. وقد فض الناخبون الخناقة قبل ان تمتد الايدى لشد الشعر ! ..



قام فضيلة شيخ الجامع الازهر بعقد قران الاستاذ حازم محمود ، السكرتير بوزارة الخارجية ، ونجل الاستاذ محمد محمود ، رئيس محكمة الاستئناف الاسبق ، على الآنسة باكينام نور كريمة الاستاذ حامد نور .

●



وفى الاسبوع الماضى احتفل الاستاذ صبرى رافت الرسام بدار « اخبار اليوم » بعيد الميلاد الاول لابنته « سهام » .

مارلين مونرو .. حجاب اسرائيلى !

اعتبرها الاسرائيليون تميمة وتعويذة لهم .. والسر هو اخلاصها الشديد لمبادئهم ومحاولتها اكثر من مرة اعلان انها اسرائيلية لحما ودما كزوجها .. ولكن مصلحة عملها وحدها هى التى اجلت هذا الاعلان !

وفى مباراة كرة القدم التى اقيمت بين الفريق الاسرائيلى والفريق الامريكى .. اصر ابناء اسرائيل على ان تقوم مارلين مونرو .. بالشوطة الاولى وقبلت مارلين دون تردد .. ركبت سيارة مكشوفة ولفت بها حول الملعب لتحية اللاعبين والمتفرجين .. ثم نزلت لكى تشوط الكرة لتصل الى اول المدرج وبناء على الحاح المتفرجين عادت مارلين لكى تلف مرة اخرى داخل الملعب بالعربة المكشوفة .. ايضا .. واستبشر الفريق الاسرائيلى ونزل الى الملعب .. بنفس ..

وزير التموين في زيارة
مصانع الجامعي لتعبئة الشاى بالمنيا

تقدير كريم للعاملين وتشجيع جميل من السيد وزير التموين تجاوب مع الشعور الوطني الفياض الذى يختلج بأفئدة المواطنين - فقد تفضل السيد الدكتور كمال رمزى أستينو وزير التموين بزيارة المصانع المصرية الكبرى لتعبئة الشاى بمدينة المنيا والتي يملكها ويديرها الوطني المعروف السيد محمد عثمان الجامعي وبعد أن تفقد السيد الوزير أقسام المصانع ومعه السيد اللواء عزمى الديب مدير المنيا والاستاذ المصرى اسحق المصرى مراقب المنطقة بالمنيا وكبار رجال التموين أبدى سيادته اعجابه الشديد بجودة الانتاج ونظام التعبئة وسير العمل وتفضل بتسجيل هذا فى دفتر الزيارات مثنيا على همة صاحب المصانع وعمالها راجيا لهم التوفيق والتقدم لخدمة الوطن والمواطنين وبعد أن استراح قليلا غادر المصانع مودعا أجمل توديع من السيد محمد عثمان الجامعي ومن الشعب المنياوى الذى شاهد هذه الزيارة الكريمة



وزير التموين فى زيارة مصانع الجامعي لتعبئة الشاى بالمنيا والى يمينه السيد محمد الجامعي صاحب المصانع والسيد عزمى الديب مدير المنيا والاستاذ المصرى اسحق المصرى مراقب التموين وكبار رجال التموين



صورة تذكارية لزيارة الدكتور كمال رمزى وزير التموين لمصانع شاى الجامعي بالمنيا والى يمينه اللواء عزمى الديب مدير المنيا والاستاذ المصرى مراقب التموين والسيد محمد الجامعي صاحب المصانع



وزير التموين يسجل اعجابه وتقديره للعاملين فى دفتر زيارات المصانع وبجانبه السيد محمد عثمان الجامعي واللواء مدير المنيا والاستاذ المصرى مراقب التموين

أفلام الموسم الجديد

ليه خليتنى احبك

استطاع المخرج المنتج حسن الصيفى أن يوفق الى الجمع بين النجمتين ماجدة وصباح للظهور معا فى فيلمه الجديد (ليه خليتنى أحبك) الذى يبدأ تصويره هذا الاسبوع فى استوديو جلال .

وقد وضع سيناريو هذا الفيلم وحواره محمد عثمان الذى يؤكد أن دور صباح الغنائى يعادل تماما دور ماجدة التمثيلى ويشترك معهما شكرى سرحان .

عشاق الليل

يسير العمل بخطوات سريعة لانجاز فيلم (عشاق الليل) انتاج المصور فيكتور أنطون ، واخراج كمال عطية وبطولة النجمة ماجدة ويحيى شاهين وحسين رياض ، ويشترك فى التمثيل هند رستم واحسان شريف وسهير البارونى وعبد المنعم ابراهيم وصلاح نظمى ، وقصة الفيلم من النوع الدراماتيكى وهى للاستاذ حسين حلمى المهندس الذى وضع السيناريو والحوار

حياة فنان

يعد الفنان على فهمى فيلمه الجديد المنتظر (حياة فنان) للعرض قريبا . وهو من انتاجه واخراجه وبطولته أمام أمينة البارودى التى تظهر لاول مرة على الشاشة ، ويشترك معهما فى التمثيل سراج منير وعمر الحريرى وصلاح نظمى وحسن البارودى ويظهر فى الفيلم وجهان جديدان هما عادل مأمون ووفاء .

فيلم جديد لفرغل البارودى

اتفق المنتج الحاج فرغلى البارودى مع المخرج نيازى مصطفى على اخراج فيلمه الثالث الذى يستعد لانتاجه الآن ، بعد أن قدم للسينما المصرية فيلمين نالا نجاحا ملحوظا هما « دموع الليل » و « الجريمة والعقاب » .

أفلام العالم الجديد

يبدأ فى استوديو نحاس بعد أيام ، تصوير الفيلم الجديد الذى تنتجه أفلام العالم الجديد (مصطفى حسن وشركاه) وقد وضع سيناريو الفيلم ويقوم باخراجه زهير بكير ، ويدير انتاجه على كامل ، ويوزعه ادوار خياط .

فى انتخابات لبنان

يسألونك فى لبنان هل يمكن للمرشح أن ينجح اذا لم ينل أكثر من صوت واحد ؟ قل أجل ... اذا كان هذا الصوت ((صوت أمريكا)) !

ابتسم من فضلك

روك أند رول

حركت رقصة الروك أندرول غريزة الشعر فى صديق لنا حتى نطق لسانه بهذه الابيات ان كانت شعرا :

ايه رأيك ياست الكل ،
فى سهرة على ذوق أمريكا ،
نقضيها فى روك ورول ،
من غير ماندور مزيكة ؟ ؟
غريبة ... هه ؟

القتل كفن جميل .!

قرأت عن الطلبة فى العهد الاخير ماحفزنى على أن أقابل أحدهم – وجها لوجه – لكي آخذ منه كلمتين أسترشد بهما فى فهم الاتجاهات الذهنية للجيل الجديد . اذ جلست الى الطالب الذى ساقتنى اليه المصادفة أشرب القهوة(وقد عرض على كاسا من الكونياك ولكن اتضح اننى لاأشربه) وهو ينظر الى فى ريبة قائلا :

– قبل ماتتكلم .. حضرتك مدرس ؟
فقلت له وقد رأيته يتحسس جيبه الخلفى :

– أنا مدرس ؟! هاها .. حلوه دى. هاها ..

فارتدت يده عن جيبه وقال :

– اذا كان كده نقدر نتكلم بصراحة، أنا أصلى ماحبش المدرسين وأعتقد انهم نقطة الضعف الوحيدة فى نظام التعليم.

فهززت رأسى بالموافقة . وتبرعت من عندى بملاحظة ساخرة عن المدرسين، ثم دارت بيننا المحاورة التالية :

أنا – ممكن اعرف سيادتك تحب مين من مشاهير التاريخ ؟

هو – أحب ياسيدى أحب ياسيدى . هتلر .. وموسولينى .. وآل كابونى .
– بس ؟
– ودلنجر موش بطال ..
– طيب والخط ؟
– نص نص .. أصلى أفضل الثقافة الغربية .

– يعنى على كده ماتحبش سفاح كرموز ؟
– طبعا لا .. أنا ماحبش الهواة .

– كويس .. وسيادتك قرات كتب ادبية ؟
– قريت رواية اسمها الجريمةوالعقاب.
– وعجبتك ؟
– عجبتنى الجريمة لكن ماعجبتنيش العقاب .

– جميل .. وتحب تسمع مزيكة ؟
– لما أكون باذاكر..لان المزيكةبتساعد على تفهم الدروس ..
– كده ؟
– أيوه .. وعشان كده ماباسمعش مزيكه كتير .

– هيه .. وايه الاغنية المفضلة عند سيادتك ؟

– ودى عاوزه سؤال يااستاذ ؟ ياما القمر عالباب طبعا ..

– وايه رايك فيها ؟
– رجعية .
– رجعية ؟
– أيوه .. عشان ايه البنت تستأذن امها فى فتح الباب ؟
وايه عاوزه تدخل القمر من الباب أصلا ؟ هى البيوت مالهاش شبابيك ؟

– معقول جدا .. وايه راى السادة فى مواد الدراسة ؟
– ناقصه مادة من انفع المواد للتلميذ العصرى ..
– وهى ؟
– الرماية طبعا .
– الرماية ؟
– أيوه .. لان التلميذ لازم يكون له هدف فى الحياة ..

واعتقد ان الوزارة لازم تصرف لكل تلميذ مع الكتب والكراريس – مسدس عشر طلقات .

– حاجة جميلة .. بس موش ممكن التلميذ يسىء استعمال المسدس ده ؟

– ازاى يسىء استعماله اذا كانوا حيعلموه الرماية ؟

– معقول .. وايه رايك فى معركة الانتخابات ؟
– نايمه شوية .

– نايمة ؟

– أيوه .. معركة مجازية .. كلام كتير واصابات قليل ..

– هيه .. ولنفرض انك رشحت نفسك ونجحت .. ايه اول مشروع تتقدم به للمجلس ؟

– تحسين حال السجون طبعا .
– اشمعنى ؟
– لتامين مستقبل الطلبة .

– جميل .. وسيادتك بتروح السينما كتير ؟

– سبع مرات فى الاسبوع ..
– الصبح ولا بالليل ؟
– الصبح طبعا . – هو بالليل فيه مدارس ؟
– يعنى كل يوم تزوغ من المدرسة ؟
– الا يوم الجمعة طبعا .
– يعنى مابتروحش المدرسة خالص ؟
– موش خالص . ساعات أزوغ من السينما واروح المدرسة .

وهى المرحلة التى احسست فيها اننى علمت كل ماأريد أن أعلمه وقطعت الحديث فاستاذنت من التلميذ الذى صاح فى أثرى :

– متاكد انك موش عاوز كاس كونياك؟

حكمة اليوم

(مستوحاة من جرائم الطلبة)

قف للمعلم وفه التمجيدا
كاد المعلم أن يكون شهيدا !

نصائح ميكانيكية

لا ادرى لماذا اختصنى هذا القارىء بسؤال عن احسن طريقة لصيانة السيارة .

كل مااستطيع ان اقوله فى هذا الصدد هو أنه لكي تصون سيارتك يمكنك أن تفعل بها أي شيء الا شيئين اثنين :

حذار أن تخرج سيارتك من الجاراج دون أن يكون بها بنزين، او ان تسير بها بسرعة شديدة وليس فيها بطارية، كما يستحسن التأكد قبيل الخروج من ان الكاربوراتير موجود بها .

بلطيم .. مصيف الحب والعلم والتاريخ

اسمع من فضلك ..!!
هل بدات تشعر بحرارة صيف القاهرة .. تلفحك الشمس ، وتضايقك موجات الهواء الساخنة التى تحرق الوجوه والاعصاب ..
وهل فكرت أين تذهب ..
اين تقضى صيف هذا العام
قبل كل شىء ، ميزانيتك ، واعصابك، وراحة اولادك
هل فكرت فى هذا كله ، وبدا القلق والهم يساورك
انا معك فى أن الشواطىء مكتظة دائما واولادك لا يستطيعون الانطلاق بامان.. وزوجتك تحمل مسئوليات الاولاد .. وغيره
لا تقلق ولا تلعن الظروف .. انت مدعو معى الى احد المصايف العالمية
الهدوء الشامل .. البحر الساحر.. النسمات الحلوة الرقيقة تحمل الحب وتلهب العواطف .. فى جزيرة جميلة حالمة تحوطها البروج الخضراء والثمار اليانعة وتنبسط أمامها الرمال الانسيابية الخلابة ..
مصيف من نفس الدرجة ونفس المستوى لمصايف جزر هاواى فى المحيط الهادى.. حيث يقضى كبار رجال المال والاعمال الامريكيين صيفهم هناك ..
فى بلطيم .. فى شمال الدلتا ..





الزوج للمرشحة : موش تفتكرى ياسوسو انك بتبالغى شوية فى ارضاء الناخبين ؟!

حكايات باسمة ..

● تقول بنت الذوات بعد أن شاهدت المسرحية الجديدة :
ـ ايه الكلام ده ... الفصل الثانى بيحدث بعد الاول بأسبوعين ... والبطلة متجوزة نفس الراجل !

●

● **الطبيب** : لازم تترك كافة متاعبك قبل ما تدخل السرير
المريض : موش ممكن يادكتور .
الطبيب : ليه ؟
المريض : لانى أنا ومراتى بننام فى سرير واحد !

●

● وصل الى الاستاذ الجامعى خطاب فضه فلم يجد فيه الا كلمة واحدة هى « حمار » ... فانتظر حتى حان موعد المحاضرة فأذاع القصة على الطلبة قائلا :
ـ أنا سمعت ان الواحد ممكن يكتب جواب وينسى يوقع باسمه ... لكن دى أول مرة أسمع أن واحد يوقع باسمه وينسى يكتب الجواب !!

● قالت الأم لطفلها وقد استقروا فى المنزل الجديد :
ـ أنا مبسوطه انك اتصاحبت مع ابن الجيران قوام كده ... أنا شفتك من الشباك بتساعده علشان يلم البلي بتاعه ...
فقال الطفل ساخرا :
ـ بلي !!.. أنا باساعده يلم سنانه !

● قال كناس الطريق لزميله :
ـ ايه رأيك فى توفيق الحكيم ؟
فأجاب الزميل :
ـ كويس بالنسبة لنا ... بس موش تفتكر انه عميق شوية بالنسبة لرجل الشارع ؟!

●

● تقول السيدة لصديقتها :
ـ احسان هانم دى أمهر محدثة قابلتها فى حياتى ... تصورى انى قعدت معاها خرجت صوتى مبحوح وموش قادره أتكلم ؟!

●

● ذهب الرجل الى محل طيور الزينة وقال للبائع :
ـ البغ ... بغ ... بغ ... بغبغان ده بع ... يع ... يع ... يعرف يتكلم ؟
فأجابه البائع :
ـ احلق شنبى ان ماكان يعرف يتكلم احسن منك !

قد يكون شعرا

(مع الاعتذار لزوج مارلين مونرو)

لااريد ان اكون شكسبير
لااريد ان اكون شيللر .
لااريد اليوم الا ان اصير المستر آرثر ميللر !

الصدر الاعظم

لا بد انك قرات فى الانباء أن الآنسة سابرينا نجمة التليفزيون الانجليزية (هل هى آنسة او سيدة لا ادرى ، ولكننى ارتاح الى الظن بأنها آنسة) انها قد أمنت على صدرها لدى احدى شركات التامين بمبلغ يسيل له اللعاب ، على ان تدفع هى مبلغ ١٠٠ جنيه فى الشهر ، فى مقابل أن تقوم الشركة بتعويضها اذا ما نقص مقاس محيط صدرها فى اى شهر عن ٤١ بوصة

.. دقة للنقر على الخشب ، ثم قل لى: الم تأسف عندما قرات هذا الخبر ، مقرونا بصورة الصدر سالف الذكر ، على انك لم تولد فى انجلترا ، ولم تفشل فى مختلف الوظائف حتى اشتغلت مندوبا لشركة التامين المذكورة توطئة لانتدابها اياك فى اول كل شهر ، لكى تذهب الى الانسة سابرينا للتاكد من صحة المقاس .. ؟ ؟



هؤلاء أولادنا فى بلطيم .. المرح .. البساطة المطلقة .. صفاء القلب .

المصيف البكر الصحى الهادى. لا رطوبة ولا غلاء ولا معاكسات لابنتك .. ولاخوف على أولادك الكتاكيت أن يبتلعهم الزحام ..
الحب والتاريخ ..
الحب والتاريخ والعلم هناك فى بلطيم جنبا الى جنب
طلقات القائد عرابى هناك .. عندما وقف ضد القراصنة فى شمال الدلتا ..
جبال النرجس حيث يحلو السهر فى الليالى القمرية الحالمة
البحيرة الكبيرة .. بالسمك والملح والهواء الجاف .. والقوارب الشاعرية ..
الحدائق الساحرة بعنبها وتينها وتفاحها ..
صدقنى أن هناك حبا وعلما وهدوءا وتاريخا وجمالا ..
خالك بلطيم .. أنت مدعو معى لقضاء صيف هذا العام ..



السيد هنرى نقاش المدير العام للخطوط الجوية اللبنانية وعلى يمين سيادته حرم السيد محمد الخادم والى يسار سيادته حرم السيد عبد الله مروش فالسيد محمد الخادم مدير الخطوط الجوية اللبنانية بمصر فالسيد عبد الله مروش ..

احتفال الخطوط الجوية اللبنانية بزيارة

مديرها العام السيد هنرى نقاش والسيدة قرينته

* طائرات السوبر Dc 6 التى تسيرها الشركة على خطوطها أقوى وأسرع الطائرات التى تربط بلدان الشرق الاوسط

احتفلت الخطوط الجوية اللبنانية بروف فندق سميراميس يوم السبت الماضى بزيارة السيد هنرى نقاش مديرها العام والسيدة قرينته لمصر وبتسيير طائرات السوبر د. س. ٦ التى اعدت لتهيىء لراكبها اكبر قسط من الراحة والسرعة فوق ماتتمتع به من حجم كبير يجعلها لاتتعرض للهزات الجوية .

فقد وجه السيد محمد الخادم مدير الخطوط الجوية اللبنانية بمصر والسيد صلاح الدين مختار الوكيل التجارى الدعوة لعدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى ورجال المال والاقتصاد والصحافة والسياحة والمهتمين بشئون الطيران المدنى فى مصر وكبار رجال شركات الطيران المصرية والأجنبية .. وقد بدا المدعوون يتوافدون ابتداء من الساعة الثامنة .

وقد لبى الدعوة السنيور اردى سفير الفاتيكان بمصر ، والسيد اللواء عبدالفتاح البندارى محافظ العاصمة والسيد عباس زكى مدير الجمارك والسيد محمد سليمان الحكيم مدير مصلحة الطيران المدنى والسيد حسن خيرالله مدير مطار القاهرة والسيد رشاد مراد مدير مصلحة السياحة والسيد حسين فهمى مدير مجلس الإنتاج والسيد فيصل سلطان الملحق بالسفارة اللبنانية والسيد بهير انسى مدير البنك البلجيكى والسيد محسن شهاب الدين عضو مجلس الادارة بشركة مصر للطيران والمسيو هوبير مدير عام شركة ترام القاهرة .

وكان فى استقبالهم السيد هنرى نقاش المدير العام للخطوط الجوية اللبنانية والسيد محمد الخادم مديرها بمصر والسيد صلاح الدين مختار وكيلها التجارى

وقد أمضى المدعوون وقتا ممتعا بروف سميراميس المطل على النيل الخالد الذى أضفى على الحفل سحرا جعل المدعوين لا يفكرون فى الانصراف قبل العاشرة والنصف .

وكان الحفل فرصة طيبة للتحدث عن نهضة الخطوط الجوية اللبنانية وما أدته لمصر ولبنان والعالم العربى من خدمات فى ميدان الطيران وعن العلاقات الطيبة التى تربط الشركة بالجهات المسئولة فى مصر وعلائق الود بين مصر ولبنان الشقيق.

وبعد انصراف المدعوين اجتمع السيد هنرى نقاش بالسيد محمد الخادم والسيد صلاح الدين مختار وكبار رجال الشركة للتباحث فى شئون الشركة والعمل على توفير الراحة التامة للمسافرين حتى تكون خير وسيلة للربط بين العالم العربى ولتؤدى الامانة التى حملتها الشركة على عاتقها .



السيد صلاح الدين مختار الوكيل التجارى للخطوط الجوية اللبنانية يقدم السيد هنرى نقاش المدير العام الى السيد اللواء عبد للفتاح البندارى محافظ العاصمة . وترى فى الصورة حرم السيد محمد الخادم مدير الخطوط بمصر ...

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هـذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صـاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «الشيكا» بالجنيه السعيد
وترجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

حيلة !

تطلع جندى فرنسى الطريق على احد العرب الاحرار فى الجزائر ، وصوب اليه سلاحه ، وأراد ان يسلبه ما معه ، ولكن العربى الابى لم تخنه شجاعته ولم تتخل عنه عروبته ، فخاطب الجندى الفرنسى قائلا :

ـ انا لا اخاف منك ولا من زملائك الاوغاد الذين خلفك ..

فنظر الجندى خلفه ، وفى لمح البصر عاجله العربى بلكمة قوية طرحته ارضا والقت سلاحه من يده ، وتناوله العربى بخفة وصرعه بيديه ، ثم فتشه فوجد معه خريطة تبين موقع اخوانه الوطنيين

عوض المؤذن
بحيرة

اقتراح وجيه

لماذا لا يكون لدى كل عائلة عندنا ، نول صغير ، او اى اداة انتاج اخرى ، تعمل عليه ربة المنزل فى وقت فراغها ، بعد ان تتدرب على ذلك بدلا من الجلوس على « الشلت » والكلام مع الجارات

واذا كان هذا الانتاج سيؤثر فى انتاج مصانع النسيج . فعلينا تصـدير منسوجات هذه المصانع للبلاد العربية والسودان .. وبذلك نرفع الدخـل القومى ...

جاب الله عبد الهادى
شبرا

سنوسرت الثالث

كان الملك المصرى سنوسرت الثالث ، هو أول من فكر فى ربط البحرين ، الابيض والاحمر ، بقناة .. وقد نجح فى ذلك فعلا .. واستطاع ان يصـل البحرين بقناة سيزوستريس ..

لذلك أقترح ان يقام تمثال لذلك الملك عند مدخل قناة السويس ، مكان تمثال فردناند دیلسبس

آنسة ت . ب
القاهرة

الدم يحن

قبض على احد الزنوج اثناء زيارة الاميرة مرجريت لجنوب افريقيا بتهمة اقتحام موكب الاميرة ..

وعندما استجوبه المحقق . فى ذلك دافع عن نفسـه بقولـه : انه لم يكن يريد الحاق اى ضرر بالاميرة ، كل ما هنالك انه اراد مصافحتها والترحيب بها فى بلده بصفته احد اقاربها

وبعد ما افاق المحقق من ذهوله سأله كيف يكون قريبا لها ، وهى اوروبيـة بيضاء وهو افريقى اسود !

فرد الزنجى فى بسـاطة قائلا : ان المرحوم جده كان قد اخبره انه اكل احد المبشرين الانجليز !

طه محمد ـ الاسكندرية

جليطة

قد بلفت نظر المار بميدان التحرير الذى أصبح من أهم الميادين ، وتتوسطه حديقة خصصت للترويح عن نفوس الاهلين ، يلفت نظره وجود صندوق قمامة كبير ، قامت بوضعه بلدية القاهرة .. وقد تراكم عليه الذباب ، وانبعثت منه رائحة كريهة تزكم انوف الجالسين بالحديقة ..

اليس جديرا ببلدية القاهرة ان تضع هذا الصندوق بعيدا عن الحديقة .. ام انها « الجليطة » !

محمد عبد المنعم شفيق
القاهرة

تلال زينهم

لقد انشئت عمارات وشوارع حديثة وحدائق جميلة مكان تلال زينهم ... وانا اقترح على وزارة الشئون البلدية والقروية أن تغير اسم تلال زينهم هذا الى اسم يلائم التطور العظيم الذى شمل هذا الحى .. لان اسم زينهم بالذات مقترن فى ذهن الناس بالمشرحة الرهيبة التى تقع فى هذا الحى ، على الرغم من انه مصغر لاسم ولى الله زين العابدين الذى يقع ضريحه فى هذه المنطقة

آنسة ع . ق
البنك الاهلى

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

غيرة المحافظين

● انا شـاب نشأت فى بيت محافظ وتشربت منذ حداثتى مبدأ تقديس العرض ، ونزعة الخوف من المرأة ، ووجوب التشدد فى رقابتها وفرض الوصاية عليها اتقاء لما يكمن فيها من غرائز التقلب والتلون والغدر . ولقد اشاعت فى هـذه النزعة ضربا من القلق والحـذر والتوجس . فترددت فى الزواج طويلا ثم اقترنت منذ مدة اشهر بفتاة جميلة محافظة مثلى ، احسـست أن فى وسعى ان اطمئن اليهـا واثق فيها . ومع ذلك وبرغم شعورى هذا ، ارى نفسى خاضعا لمؤثرات تربيتى ، اغار على امرأتى غيرة عنيفة ، واضيق الخناق عليها ، واعذبها بغيرتى ووساوسى عذابا يكربها ويشقيهـا . فكيف أتحرر من هذه الغيرة التى تسمم حياتى ، وكيف اطمئن الى غرائز امرأتى . وكيف اتخلص من فكرة احتمـال اقدامها يوما على خيانتى ؟ ..

ن . المطب بالقاهرة

ان خطأ المحافظين كامن يابنى فى النظر الى المرأة من جانب واحد هو جانب الشر ولكن هل هناك انسـان يمكن أن يعيش بالشر وحده ، وهل هناك انسان لا تضطرم فى صدره عوامل الخير بجانب عوامل الشر ؟ .. ان المرأة انسـان كالرجل سواء بسواء ، وهى مثله مزيج من الخير والشر . فان تعهدها البيت والوسط بالتربية الطيبة والعلم الصحيح ، وان شاهدت فى حياتها اليومية امثلة رائعة من الفضيلة الحيـة ، تغلب فيها عامل الخير على عامل الشر وتكونت فى شخصيتها حاسة الضمير . ولذلك يصبح من الظلم بل من الحماقة ان نصب النساء جميعا فى قالب واحد ، ونتهمهن جميعـا بانهن غادرات خائنـات ، الواقع ان فى المرأة غرائز خبيثة تنبع من ضعفها . ولكنها قل أن تستخدم هذه الغرائز الا للدفاع عن نفسها وعن أولادها ، اى متى شعرت ان الرجل يضطهدها ويستبد بها ، او انه يهدر كرامتها ويخدعها معرضا للدمار مستقبلها ومستقبل ابنائها . فالمرأة فى الغالب لاتخدع اذا كان منبتها طيبا ، ولا تغدر اذا كان زوجها محبا ووفيا ومخلصا ثم هى بطبيعتهـا تنزع الى الوفاء وهى عذراء ، وتظل بعد الزواج وفية تحمل فى اطواء نفسهـا روح عذراء . اما فكرة احتمال الاقدام على الخيـانة فلا تطرأ عليها الا تحت تأثير خيانة يرتكبها زوجها نفسه او تحت تأثير معاملته السيئة لها او اسرافه فى الشك فيها والغيرة عليها . فزوجها هو الذى فى مقدوره ان يبقيها على وفائها او يغرم بسوء معاملته او غيرته او خديعته فكرة الخيانة فى ذهنها . ومتى اضرم الرجل فكرة الخيانة فى ذهن امرأته ، أغراها بها ، فقتـل فيها روح العذراء واحيـا روح الانثى بكل ما فى سليقة الانثى من غرائز خبيثة سـداها الكيد ولحمتها الختل والمواربة . فاذا شئت ان تتحرر من غيرتك الطائشة وتثق فى المستقبل باستقامة امرأتك ووفائها ، فانظر اولا الى نشأتها وتربيتها واخلاقها وسلوكها معك واحكم على هذا فقط . اى انظر اليها كما هى فى الواقع باعتبار انها وحدة انسانية مستقلة لا باعتبـار انها رمز لفكرة تعسفية مهيأة فى ذهنك عن جميع النسـاء . ثم اخلص لها انت نفسك بحيث تصبح فى نظرها مثـلا وقدوة . ثم شاركها فى الاهتمام بشئون بيتك واولادك واقبـل التضحية مثلها ، ثم امنحها قسطها المشروع من الحرية فى حدود رقابة معتدلة لا تجـرح كرامتها . ثم كن رؤوفا بها ، شفوقا عليها بواجبها ومتى سلكت هذا المسلك مهتديا بروح عادلة ونية صافية وضمير سليم ، فتـأكد ان الغيرة الطائشـة لن تعرف سبيلا الى قلبك ، وان امرأتك ستظل عذراء بفكرها وخيالهـا وروحها ، مخلصة لك ، امينة على عرضك وشرفك مدى الحياة .

اجابات مستعجلة

الى ك . م . بالقاهرة :

ان زوجتك امرأة شديدة الكبرياء . فاذا خدعتها فقد تقابلك خديعة بخديعة ثأرا لكرامتهـا وكبريائها . فاخلص لها مختارا والا هدمت بيتك .

الى ش . و . الحالر :

اذا كنت حقا تحب فيجب أن تضحى واعلم أن كل تضحيـة يبذلها الزوج لزوجته ، افعل فى توثيق روابط الحب من اعمق وامتع للذة بدنيـة تصدر عن الانانية وتنتهى الى العدم .

الى الآنسة و . الطلبة :

سيعود اليك ذلك الشاب لو احترمت نفسـك ولم تتهافتى عليه . انه يحبـك ويمتحنك . فتحفظى والا فقدته .

الى س . ى . ا . بالقبة :

عبثا تحاول . فالمرأة شريفة وهى تحب زوجها وتقدر تضحيـاته ولا يمكن أن تخونه .

الى و . د . ب . بالقاهرة :

لاتتورط فى حب امرأة تحبك الا اذا كنت واثقا من انك انت ايضا تحبها . والا اصبحت علاقتك بها عبثا ثقيلا مرهقا

الى ا . ا . و . بشبرا :

كيف يمكنك بمرتبك الضئيل ان تعول امرأة وثلاثة أولاد . الواقع ان تلك الارملة المتبذلة تريد أن تتزوجـك أنت الفقير لتتخذ منك ستارا تخفى وراءه حقيقة سلوكها .

الى ى . الطلبة بالدقى :

انت تحبين الشاب الاول مدفوعة بعامل الشفقة . ولكن الشفقة لا تصلح قاعدة للزواج وهى لابد ان تخلف فى النفس حسرة مرة . فتزوجى الشاب الثانى الذى يهواه قلبك وصارحى الاول بالحقيقـة واصرفيه والا اشقيته واشقيت نفسـك .

الى السيدة . ا . ل . بالقاهرة :

الرجل نزاع الى الحرية بطبعه . فان احس أن زوجته توشـك أن تستعبده بغيرتها ، عز عليه أن يفقد حريته التى هى رمز رجولته . وعندئذ يثور بالرغم منه وقد يحطم فى طريقـه كل شىء . فافهمى هذه الحقيقة البسيطة واحذرى

الى ك . م . بالجيزة :

انت مسترجلة لا متكبرة . فالتمسى القوة فى اللين لا فى العنف ، واعلمى أن الاسترجال فى المرأة يثير السخرية لا التقدير . فكونى امرأة وتفوقى بوصفك امرأة . ولا تمثلى غير الدور الذى هيأته الطبيعة لك .



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

هذا الاسبوع ملىء بالمفاجآت .. السارة غالبا .. واذا كانت هناك اية مفاجأة غير سارة ، فسوف تنساها قبل نهاية الاسبوع .. مقابلة عاطفية .. السعداء هم موالد ٢٧ يناير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

لا تتردد حتى لو كلفك الاقدام بعض الجهـد والوقت .. فالاقدام هو اقصر الطرق الى النتيجة والوصول الى الهـدف .. هنـاك لقاء على غير انتظار .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

افكار كثيرة تراود خاطرك فى هذا الاسبوع .. لا تحاول أن تختزنها جميعا لانهـا ستتعبك .. استمر فى العمـل الذى بدأته ، ولكن بعد أن تفكر فيه جديا .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

امامك طريق مفتوح ، فسر فيه بسرعة ، سواء من ناحية العمل ، أو من الناحية العاطفية . ان هذا الطريق سيوصلك الى مستقبل أسعد مما تتوقع . . فلا تتخلف عن السير .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :

انا لا اريد ان ادفعك الى التشاؤم .. لكن يبدو أن نجمك يميل الى الهبوط .. ماذا حدث .. حاول ان تستدرك أخطاءك سريعا قبل أن تستفحل وتستعصى على الحل ، واستمع الى نصيحة من حولك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ مايو

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :

فى هذا الاسبوع يبدو فى حياتك شىء مثير .. لكنه لن يزعجك وانما سيوقظ فيك ذكريات قديمة سعيدة .. ! سعداء هذا الاسبوع هم مواليد الاسبوع الاول من يولية .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس:

انت متهور .. ولا يخلو تصرفك من طيش .. حاول أن تكون رزينا أكثر من ذلك .. ان ما تضيعه من وقتك وجهدك وصحتك فيما لا يجدى سيجعلك تندم فى وقت قد لا ينفع فيه الندم .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ يولية .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

لاتكن ملحاحا ، ولا تعط الشىء أكثر ممـا يستحق من العناية ، ترقب تغيرا كبيرا فى مجرى حياتك .. وربما يكون من ناحية العمـل ، أو المنزل ، أو المركز الاجتمـاعى .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

الجو الذى يحيط بك جو غامض .. لا تعتقـد انك تفهم كل مايدور حولك .. انك مازلت مغمض العينين .. فكر فى كل شىء مرة أو مرتين قبل أن تقدم على أى عمل ، مهما كان سهلا ، أو مهما وجدته انت تافهـا .. ان هـذا يحـدد مستقبلك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ أكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

ايام الاسبوع كلها سعيدة ، وفى نهايته سفر أو رحلة أو حفل .. سيزيح هذا اليوم عن قلبك كل الهمـوم والافكار التى كنت تعانيها .. استمتع بهذا الاسبوع قدر استطاعتك ، حتى اذا كنت مشغولا .. السعداء هم مواليد الاسبوع الاخير من اكتوبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

نجمك يتوقف فى بداية الاسبوع ، لكنه يسير سيرا سريعا فى نهايته .. قد تصاب بفتور بعض الوقت لكنك ستضاعف نشاطك وجهدك بعد ذلك ، وقد تقابل اناسـا آخرين ، فى نفس الطريق الذى تسير فيه .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

اشخاص متقلبون متلونون تقابلهم فى هذا الاسـبوع .. لا تحاول ان تواجههم بالسخط عليهم والاشمئزاز من تصرفاتهم .. تصرف معهم بلبـاقة ولا تغضب منهم احـدا بلا داع ، فاللبيب من دارى ، وهذه هى الحياة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ يناير ..



ظل الياقوت فى كماله · واحتفظ دائمًا ببهائه
حتى أقبل ريڤلون فكشف عن ضيائه
عندما أنتج أبهى ألوانه
ساى روبيز
'Say it with Rubies'
لون
الياقوت
Revlon
ريڤلون
يلون الياقوت
عندما يدعو ريڤلون الياقوت ليساهم فى التعبير عن حسنك
فتأكدى أنه سيلائمك مهما يكن لون شعرك أو ردائك.
لون جديد
فى
أحمر الشفاه
وطلاء الأظافر